

محكمة بريطانية تستكمل اليوم محاكمة المعارض السعودي خالد الفوز



لندن - «القدس العربي»: تستكمل اليوم الإثنين في لندن محاكمة المعارض السعودي خالد الفوز المطلوب لدى الولايات المتحدة بتهمة تجنيس سافرتين أمريكيتين في أفريقيا في آب (أغسطس) 1998.

وكانت المرافعة ضد الفوز انعقدت السبت لبيت في طلب تسلّم واشنطن الفوز، والذي يرتكز على أقوال شاهد مجهول، غير أن القاضي طلب إيضاحات متعلقة بموضوع اختصاص القضاء البريطاني، مما استدعى استكمال المرافعة اليوم الإثنين، لأن الوقت لم يكن كافياً، ولم تستعد مصادر قانونية استمرار المرافعة الى غد الثلاثاء.

ولم تستعد مصادر مقربة من الفوز تحدثت لـ «القدس العربي» أن ينطق القاضي بالحكم لصالح المتهم في حالة اقتناعه بوجهة نظر الدفاع. غير أن مصادر قانونية توقع أن يطلب القاضي الشهود الذين اعدهم الدفاع للشهادة لصالح الفوز، ومعظمهم سيشهد بقضايا عامة حول طبيعة الأدلة التي استخدمها الطرف الأمريكي.

ويقول المحامي ادوارد فيتزجيرالد إن مزاعم الشاهد الغاض الذي يطلق عليه اسم «سي اس 1» في أوراق المحكمة غير كافية لحرم خالد الفوز من حريته وتسليمه للولايات المتحدة لحاكمته.

ويضيف فيتزجيرالد «لا نعلم ماذا حصل مع سي اس 1، وما نوع الصفة التي عرضت عليه. كل ما نعلمه هو أنه كاتب».

ويعد استكمال شهادة الشهود التي قد تستغرق عدة أيام، وفي حالة عدم اقتناع القاضي، تتاح فرصة للدفاع لإستخدام ما يسمى بالجدل من التاجيحين السياسية والدينية، على أساس أن هناك دوافع دينية وسياسية ربما تكون وراء طلب التسليم، وهذه قد تستغرق أسبوعاً أو أسبوعين، وبذلك تكون محاكمة البداية قد استهلكت، وأما أن يقضي القاضي بالترحيل أو إطلاق سراح المتهم.

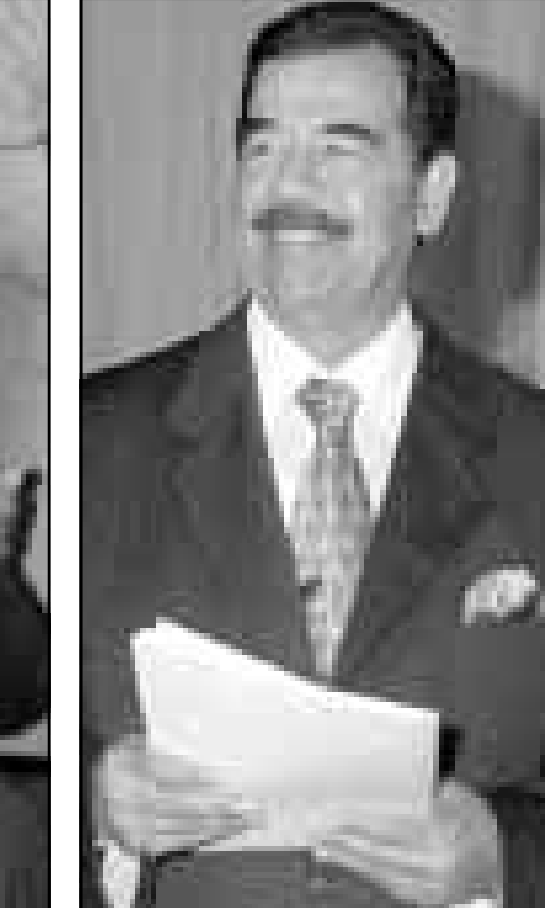
وإذا أمر القاضي بالترحيل، يحق للمتهم طلب الإستئناف أمام المحكمة العليا على ثلاث مراحل تستغرق ما بين 8 أشهر وستين.

وعلمت «القدس العربي» أن المحامي يفكر في رفع القضية أمام المحكمة الأوروبية إذا لزم الأمر. أما إذا أطلق سراح الفوز، فستكون الكرة في مرمى الإرعاء الذي بإمكانه الإستئناف، لكن يبقى المتهم خارج السجن.

واعتقل الفوز الذي كان يرأس تنظيمًا للمعارضين السعوديين في لندن في العاصمة البريطانية في أيلول (سبتمبر) الماضي بطلب من الولايات المتحدة، ووجهت هيئة محلفين عليا في الولايات المتحدة إلى الفوز تهمة التأمّر في التفجيرين اللذين راح ضحيتهما أكثر من 250 شخصاً.

وقالت الولايات المتحدة إن المعارض السعودي اسمه في لادن يفق وراء التفجيرين، ولكن الفوز وغيره تأمروا معه من خلال تنظيم اراهبي، اسمه «العادة» لقتل امريكين.

صدام وعدي وبرزان ووطنان وعزيز متهمون بجرائم حرب حسب منظمة مدعومة امريكية



واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلخ:

أعدت منظمة مناهضة لنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين قائمة تضم عشرة مسؤولين عراقيين تتهمهم «بارتكاب جرائم حرب»، وقالت هذه المنظمة التي تدعى «الناديات» التي شكلتها عضوة مجلس العموم البريطاني آن كلانين مع شخصيات عراقية معارضة أنها تجمع أدلة منذ العام الماضي بصورة هائلة ضد برزان والتكريتي، وهو أخ للرئيس العراقي صدام حسين وأنها عندما كانت تستعد لإقناع السلطات السويسرية باعتقاله غادر جنيف فجأة عائداً إلى بغداد في شهر تشرين الأول (توفمبر) الماضي.

وملاحقة برزان كانت أول عملية سرية لهذه المنظمة التي تتعامل إلى جانب عدد محدود من المنظمات الأخرى مع قضية واحدة هي محاولة «تصدير» الرئيس العراقي من العتلة الضيقة من المسؤوليين الذين يحيطون به. وتلقى إندايث التي تأسست في بريطانيا عام 1997 دعماً مالياً ومعنوياً من الولايات المتحدة. ويشمل مجلس إدارتها بير غالبريث السفير الأمريكي السابق لدى كرواتيا وأحمد الجليبي الرئيس السابق للمؤتمر الوطني العراقي المعارض المدعوم من الولايات المتحدة وزميله في قيادة المؤتمر حامد الجبائسي المسؤول في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق المدعوم من إيران.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» يوم السبت أن هؤلاء العشرة مطلوبون للولايات المتحدة أمام العدالة بتهمة ارتكاب جرائم حرب في الكويت والحرب العراقية-الإيرانية، وللوقوف الأفعال ضد الأكراد في شمال العراق والشيعية في جنوب العراق.

وأضافت الصحيفة أنه رغم أن «الناديات» تلقى حتى الآن القبض على أي من هؤلاء العشرة فإنها تلقت هذا العام دعماً قوياً من الحكومة الأمريكية متمثلاً في نصف مليون دولار من جملة

عقدوا اجتماعاً في فندق هيلتون بولس انجليس

ثلاثة ملايين دولار تم تخصيصها كجزء لهما، ونقلت الصحيفة عن السفير الأمريكي التجول حول جرائم الحرب بديفيد شيفر قوله «إننا ندعم بقوة برنامج إندايث وهذه المنظمات الأخرى».

وقال غالبريث أنهم سوف يستخدمون الأموال الأمريكية لجمع شهادات شهود ودفع رواتب لباحثين وإعداد دعاوى قانونية، مشيراً إلى أن لدى جامعة كلورادو الأمريكية في

العراقيون المسيحيون في امريكا يريدون على المعارضة ويصدرون بياناً يؤيد زيارة البابا لبغداد

واشنطن - «القدس العربي»: عقد العراقيون المسيحيون المقيمون في الولايات المتحدة اجتماعاً في فندق هيلتون بولس انجليس بحثوا خلاله الأوضاع العراقية، وصدروا بياناً رحبوا وطالبوا برفع الحصار.

وقال البيان إن الاجتماع دعا على بيان اصدرة جموعة عراقية في لندن المطالب بالبابا بتأجيل زيارته إلى بغداد.

وما يلي نص البيان الصادر عن الاجتماع وساءه الموقعين عليه:

نحن الموقعون ادناه العراقيون المسيحيون

- 1- جونسنون داود كرام - لوس انجليس
- 2- فلتين كارم - لوس انجليس
- 3- جازيان كارم - لوس انجليس
- 4- رامينا الله وودي - ترلوك
- 5- ادوين الله وودي - ترلوك
- 6- صوني بنجامين - لوس انجليس
- 7- نوني ايشو - موديسو
- 8- نيتوي ايشو - لوس انجليس
- 9- رامين رشو - لوس انجليس
- 10- دلجة بنجامين - لوس انجليس
- 11- دلجة بنجامين - لوس انجليس
- 12- بشرام هاكوب - لوس انجليس
- 13- داني بنجامين - ترلوك
- 14- داوود بنجامين - سان جوزي
- 15- باويا بركاي - لوس انجليس
- 16- روبرت ياسا - لوس انجليس
- 17- بايلا بايل - لوس انجليس
- 18- البرت داو دلوا - لوس انجليس
- 19- دلجة بنجامين - لوس انجليس
- 20- ميامي منصور - لوس انجليس
- 21- مادان يوخا لوماندو
- 22- سامي يوديشو لوماندو
- 23- ماريان بنجامين - سكرمنتو
- 24- عشورم بنجامين - سكرمنتو
- 25- حنا بنجامين - سكرمنتو
- 26- اشور يونان - سان جوزي
- 27- ميري يونان - سان جوزي
- 28- يانيمان شمعون - سان جوزي
- 29- يوتي شمعون - سان جوزي
- 30- توما حبيب - سانت باكو
- 31- سركيوس دومايو - سان جوزي
- 32- شليمون داود - سان جوزي
- 33- سكرمسون لوزورون - لوس انجليس
- 34- يوندال بنجامين - لوس انجليس
- 35- لوسن شي بنجامين - فلوريدا
- 36- ايمينا ولسن بنجامين - فلوريدا
- 37- فكتور خاروف - سانوما
- 38- ايلينا ولسن بنجامين - فلوريدا
- 39- دانييل سليمان - شيكاغو
- 40- وولما اسكاريبا - سان جوزي
- 41- دانيال دانيال - سان جوزي
- 42- ياسل دانيال - سان جوزي
- 43- ويل رويل - لوس انجليس
- 44- ولسن ميخائيل - شيكاغو
- 45- يوسف منصور - لوس انجليس
- 46- فريدا والديا - لوس انجليس
- 47- وليم سركيوس - لوس انجليس
- 48- وليم بديف - لوس انجليس
- 49- والتر عزيز - موديسو
- 50- يوبرت نيسان - سان جوزي
- 51- يوا وورده - لوس انجليس
- 52- يوسف النوراي - لوس انجليس
- 53- يوبيل اسحمان - اوتوبا - لوس انجليس
- 54- يوسف البيرو - لوس انجليس
- 55- يوسف جورج - لوس انجليس
- 56- زيا ميخائيل - لوس انجليس

المسؤول الأمريكي يستعد لإصدار اول تقرير حول الحريات الدينية في مصر والسعودية والسودان

واشنطن - «القدس العربي»: قال السفير الأمريكي التجول للحرية الدينية زوبرت سيل إن التقرير الذي سيصدره إلى الكونغرس يوم التاسع من الشهر الجاري حول الحرية الدينية في العالم سيركز بالدرجة الأولى على توعية الناس الذين يتعرضون لممارسة التمييز ضدهم أو يجري تهميشهم أو اضطهادهم بسبب عقيدتهم وتعريفهم بقبائهم الكونغرس مناقشة ويحث تقرير بشأنهم وأن هناك في الولايات المتحدة ما يتم بمصوهم أيا كانوا، وحيثما كانوا وأي كانت عقيدتهم، وحيثما كانوا في أي زاوية من العالم.

ويصدر إستناداً إلى قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998 والذي يقر فرض عقوبات أمريكية ضد الدول التي تضهد الحرية الدينية للأقليات في بلادها. ويتناول التقرير وضع الحريات الدينية في 194 بلداً في العالم، وبالسياسات التي تتبناها الحكومات التي لا تحترم سيكون بإمكاننا أن نلوم الحقيقة بامتياز ولكن دون مفاجآت، ومن بين الدول التي يتناولها التقرير السعودية وإيران والسودان. وقال بأن «التقرير - طبقاً للقانون - لا يستهدف أي مجموعة بعينها أو أي عقيدة دينية أو أي إيمان بل ينظر إلى كل العقائد والمعتقدات والأفكار في 196

اغلاق صحيفة «نشاط» المعتدلة يوجب التوتر في ايران

واشنطن - «القدس العربي»: قال السفير الأمريكي التجول للحرية الدينية زوبرت سيل إن التقرير الذي سيصدره إلى الكونغرس يوم التاسع من الشهر الجاري حول الحرية الدينية في العالم سيركز بالدرجة الأولى على توعية الناس الذين يتعرضون لممارسة التمييز ضدهم أو يجري تهميشهم أو اضطهادهم بسبب عقيدتهم وتعريفهم بقبائهم الكونغرس مناقشة ويحث تقرير بشأنهم وأن هناك في الولايات المتحدة ما يتم بمصوهم أيا كانوا، وحيثما كانوا وأي كانت عقيدتهم، وحيثما كانوا في أي زاوية من العالم.

ويصدر إستناداً إلى قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998 والذي يقر فرض عقوبات أمريكية ضد الدول التي تضهد الحرية الدينية للأقليات في بلادها. ويتناول التقرير وضع الحريات الدينية في 194 بلداً في العالم، وبالسياسات التي تتبناها الحكومات التي لا تحترم سيكون بإمكاننا أن نلوم الحقيقة بامتياز ولكن دون مفاجآت، ومن بين الدول التي يتناولها التقرير السعودية وإيران والسودان. وقال بأن «التقرير - طبقاً للقانون - لا يستهدف أي مجموعة بعينها أو أي عقيدة دينية أو أي إيمان بل ينظر إلى كل العقائد والمعتقدات والأفكار في 196

عبد الله بن زايد ينبه الجامعة العربية لخطورة معرض والت ديزني حول القدس

واشنطن - «القدس العربي»: قال السفير الأمريكي التجول للحرية الدينية زوبرت سيل إن التقرير الذي سيصدره إلى الكونغرس يوم التاسع من الشهر الجاري حول الحرية الدينية في العالم سيركز بالدرجة الأولى على توعية الناس الذين يتعرضون لممارسة التمييز ضدهم أو يجري تهميشهم أو اضطهادهم بسبب عقيدتهم وتعريفهم بقبائهم الكونغرس مناقشة ويحث تقرير بشأنهم وأن هناك في الولايات المتحدة ما يتم بمصوهم أيا كانوا، وحيثما كانوا وأي كانت عقيدتهم، وحيثما كانوا في أي زاوية من العالم.

ويصدر إستناداً إلى قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998 والذي يقر فرض عقوبات أمريكية ضد الدول التي تضهد الحرية الدينية للأقليات في بلادها. ويتناول التقرير وضع الحريات الدينية في 194 بلداً في العالم، وبالسياسات التي تتبناها الحكومات التي لا تحترم سيكون بإمكاننا أن نلوم الحقيقة بامتياز ولكن دون مفاجآت، ومن بين الدول التي يتناولها التقرير السعودية وإيران والسودان. وقال بأن «التقرير - طبقاً للقانون - لا يستهدف أي مجموعة بعينها أو أي عقيدة دينية أو أي إيمان بل ينظر إلى كل العقائد والمعتقدات والأفكار في 196

رئيس السلطة القضائية الايراني ينتقد وزير الثقافة

واشنطن - «القدس العربي»: قال السفير الأمريكي التجول للحرية الدينية زوبرت سيل إن التقرير الذي سيصدره إلى الكونغرس يوم التاسع من الشهر الجاري حول الحرية الدينية في العالم سيركز بالدرجة الأولى على توعية الناس الذين يتعرضون لممارسة التمييز ضدهم أو يجري تهميشهم أو اضطهادهم بسبب عقيدتهم وتعريفهم بقبائهم الكونغرس مناقشة ويحث تقرير بشأنهم وأن هناك في الولايات المتحدة ما يتم بمصوهم أيا كانوا، وحيثما كانوا وأي كانت عقيدتهم، وحيثما كانوا في أي زاوية من العالم.

ويصدر إستناداً إلى قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998 والذي يقر فرض عقوبات أمريكية ضد الدول التي تضهد الحرية الدينية للأقليات في بلادها. ويتناول التقرير وضع الحريات الدينية في 194 بلداً في العالم، وبالسياسات التي تتبناها الحكومات التي لا تحترم سيكون بإمكاننا أن نلوم الحقيقة بامتياز ولكن دون مفاجآت، ومن بين الدول التي يتناولها التقرير السعودية وإيران والسودان. وقال بأن «التقرير - طبقاً للقانون - لا يستهدف أي مجموعة بعينها أو أي عقيدة دينية أو أي إيمان بل ينظر إلى كل العقائد والمعتقدات والأفكار في 196

مشاورات بين دول مجلس التعاون الخليجي قبل اجتماع للجامعة العربية

واشنطن - «القدس العربي»: قال السفير الأمريكي التجول للحرية الدينية زوبرت سيل إن التقرير الذي سيصدره إلى الكونغرس يوم التاسع من الشهر الجاري حول الحرية الدينية في العالم سيركز بالدرجة الأولى على توعية الناس الذين يتعرضون لممارسة التمييز ضدهم أو يجري تهميشهم أو اضطهادهم بسبب عقيدتهم وتعريفهم بقبائهم الكونغرس مناقشة ويحث تقرير بشأنهم وأن هناك في الولايات المتحدة ما يتم بمصوهم أيا كانوا، وحيثما كانوا وأي كانت عقيدتهم، وحيثما كانوا في أي زاوية من العالم.

ويصدر إستناداً إلى قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998 والذي يقر فرض عقوبات أمريكية ضد الدول التي تضهد الحرية الدينية للأقليات في بلادها. ويتناول التقرير وضع الحريات الدينية في 194 بلداً في العالم، وبالسياسات التي تتبناها الحكومات التي لا تحترم سيكون بإمكاننا أن نلوم الحقيقة بامتياز ولكن دون مفاجآت، ومن بين الدول التي يتناولها التقرير السعودية وإيران والسودان. وقال بأن «التقرير - طبقاً للقانون - لا يستهدف أي مجموعة بعينها أو أي عقيدة دينية أو أي إيمان بل ينظر إلى كل العقائد والمعتقدات والأفكار في 196

السودان يرفض تعيين مبعوث امريكي

واشنطن - «القدس العربي»: قال السفير الأمريكي التجول للحرية الدينية زوبرت سيل إن التقرير الذي سيصدره إلى الكونغرس يوم التاسع من الشهر الجاري حول الحرية الدينية في العالم سيركز بالدرجة الأولى على توعية الناس الذين يتعرضون لممارسة التمييز ضدهم أو يجري تهميشهم أو اضطهادهم بسبب عقيدتهم وتعريفهم بقبائهم الكونغرس مناقشة ويحث تقرير بشأنهم وأن هناك في الولايات المتحدة ما يتم بمصوهم أيا كانوا، وحيثما كانوا وأي كانت عقيدتهم، وحيثما كانوا في أي زاوية من العالم.

ويصدر إستناداً إلى قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998 والذي يقر فرض عقوبات أمريكية ضد الدول التي تضهد الحرية الدينية للأقليات في بلادها. ويتناول التقرير وضع الحريات الدينية في 194 بلداً في العالم، وبالسياسات التي تتبناها الحكومات التي لا تحترم سيكون بإمكاننا أن نلوم الحقيقة بامتياز ولكن دون مفاجآت، ومن بين الدول التي يتناولها التقرير السعودية وإيران والسودان. وقال بأن «التقرير - طبقاً للقانون - لا يستهدف أي مجموعة بعينها أو أي عقيدة دينية أو أي إيمان بل ينظر إلى كل العقائد والمعتقدات والأفكار في 196

اعتبروه مؤثرا سلبيا على حوار المصالحة الذي بدأ مع عرفات

المعارضة الفلسطينية: مذكرة شرم الشيخ تشكل تنازلات وتراجعات جديدة لاسرائيل من قبل السلطة



فلسطينيات يتظاهرن احتجاجاً على استنفاص معقلتي القدس من الاتفاق (أ ب)

القدس - أ ب: انتقدت تنظيمات فلسطينية معارضة امس الأحد مذكرة شرم الشيخ لتطبيق اتفاق واي ريفر التي وقعت ليل السبت الأحد معتبرة انها تشكل تنازلات وتراجعات جديدة لاسرائيل من قبل السلطة الفلسطينية. ووصف سامعيل ابو شنب القيادي في حركة حماس المذكرة بأنها «عبث اسرائيلي بمصير الشعب الفلسطيني وادخال القضية الفلسطينية في دهايلز ومهامم الاتفاقات التي باتت تحتاج الى اتفاقات جديدة لتطبيقها». و اضاف «اذا كانت القضايا الصغيرة التي تضمنتها مذكرة شرم الشيخ الحل النهائي كالمسألة والمستوطنات واللاجئين وغيرها.. ما يجري وما سوف يجري سيكون مضيقاً للوقت». ودعا ابو شنب «الشعب الفلسطيني وجميع الفصائل للاتفاف حول برنامج المقاومة باعتبارها عنصر القوة الاساسي بيد الفلسطينيين لانه لا يمكن لاي مفروض ضعيف ان يحصل على حقوق شعبه». واعتبر نافذ عزام من حركة الجهاد الاسلامي ان «المفروض الفلسطيني لم يحصل من هذا الاتفاق على ما كان يطلب به واستنفاص الاسرائيليين اسماء شروطهم على».

من جهة اعتبر جميل الجلاوي عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «الاتفاق سيء جدا بل اسوأ من الاتفاقات التي سبقته لما تضمنته من تنازلات كبيرة بخصوص المعتقلين والانشابات من الأراضي الفلسطينية ومسألة اعلان الدولة الفلسطينية». وشد الجلاوي على ان «مذكرة شرم الشيخ تؤكد ان مسيرة الحقوق اوسلو تقوم على تخفيض سقف الحقوق الفلسطينية في كل مرحلة من المراحل الامر الذي يتطلب الحل الكامل من هذا النهج». وحذر صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية من ان «الاتفاق الذي اقره في مطبقها مع رؤية (رئيس الوزراء الاسرائيلي) يهود باراك للضحايا الجوهرية سيحسم نفسه سلبيا على الحوار الوطني الفلسطيني». ودعا زيدان السلطة الفلسطينية الى التركيز على «تصليد العامل الذاتي غير متعين الوحدة الوطنية الفلسطينية» والاتفاق على اساس ذلك في مفاوضات الوضع النهائي استنادا الى قرارات الشرعية الدولية.

كما انتقد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدس) المؤيد للسلطة الفلسطينية الاتفاق معتبرا انه «تضمن تنازلات كبيرة في القيادة الفلسطينية» حيث «وافقت على الشروع بمباحثات الحل النهائي قبل وقف الاستيطان وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلية الثلاثة التي نرض علىها واي ريفر الاممي». ودعا «فدس» القيادة الفلسطينية الى «مراجعة نهجها التفاوضي والتوقف عن

رسالة ضمانات من الاتحاد الاوروبي الى عرفات

ترحيب دولي بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني

■ عواصم دولية - ووكالات: توالى ردود الفعل المؤيدة للاتفاق الذي وقع ليل السبت الأحد بين الفلسطينيين والاسرائيليين في منتجج شرم الشيخ المصري. فقد رحب الاتحاد الاوروبي امس الأحد بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني لاستئناف عملية السلام وقال انه ينبغي ان يمهّد الطريق لسلام دائم في الشرق الاوسط. وقالت فنلندا الرئيس الصالحى للاتحاد الاوروبي في بيان صدر خلال اجتماع وزراء الخارجية «الاتحاد الاوروبي يامل ان يمهّد (الاتفاق) الطريق لسلام شامل وعادل ودائم ونهائي خلال اطار زمني معقول». وقال الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل مورانتوس لوكالة فرانس برس السبت ان الاتحاد الاوروبي يعث امس الأحد الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة ضمانات تتعلق ببعض نقاط مذكرة واي بلايتيشن.

واكد مورانتوس الموجود في شرم الشيخ لتمثيل الاتحاد الاوروبي في حفل توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ان «وزراء خارجية الدول الـ15 عقداوا امس الاول اجتماعا في فنلندا وقرروا اعطاء عرفات رسالة ضمانات حول بعض نقاط مذكرة واي».

واضاف ان الاتحاد الاوروبي كتب في هذه الرسالة انه «يتمهّد بتسهيل تطبيق جميع نقاط اتفاق واي بلايتيشن» و«يدعم تطبيق جميع الاتفاقات الموقّعة بمنزلة عن اتفاق الوضع النهائي» و«يدعم حق تقرير المصير الفلسطيني بما فيه الحق في دولة ويطلب في الوقت نفسه من الطرفين محاولة التوصل الى حل تفاوضي».

واوضح الاتحاد الاوروبي ان هذه النقطه الاخيرة «مطابقة للغة اعلان برلين» وفي هذا الاعلان الذي اقترهه في آذار (مارس) الماضي قسمة برلين، اعرب الاتحاد الاوروبي عن ترحيبه «بخيار دولة» فلسطينية وب «التطبيق السريع لهذا الحق».

واوضحت الرسالة اخيرا ان «الاتحاد الاوروبي يطلب من الاطراف تجنب القيام باى عمل من جانب واحد وخصوصا في ما يتعلق بالمستوطنات».

ومن جهته رحب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تصريح مقتضب مساء امس الاول في مونكوتون (برونسويك الجديدة) بتوقيع الاتفاق معتبرا انه يدل «على روح جديدة».

وقال الرئيس الفرنسي على هامش قمة الفرنكوفونية «ان توقيع هذا الاتفاق مهم. بالتحكم بل يتم حل كل المسائل، فالتاريخ لا تزال طويلة، ولكنه يدل على روح جديدة وعلى انه بالنسبة لاشخاص لهم بنية حسنة، فالوصول الى السلام ممكن اذا ما ابدوا الإرادة لذلك».

وحضر شيراك على الاشادة «برؤية» واردة رئيس الوزراء الاسرائيلي (يهود باراك) والرئيس الفلسطيني (ياسر عرفات) «واضاف «تحدثت قبل قليل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك الذي اتصل بي هاتفيا وابدأ الى انه متفائل ومنتجع على المستقبل».

واضاف شيراك ان «فرنسا ستقدم بالتأكيد كل دعم لعملية السلام هذه» و«اعرب عن امله في» «انها انطلقت مجددا في الاتجاه الصحيح».

واجرى الرئيس الفرنسي امس الاول في مونكوتون

كيفية سير الامور فيما يتعلق بما يسمى بمفاوضات المصالحة الشاملة على اساس اطار ومرجعية الشرعية الدولية». وأشار عضو اللجنة المركزية والتحدث الرسمي باسم اللجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين على يدوان ان «الاتفاق خلق اجراء سلبية للمعلبة الحواري التي تجرير بين السلطة الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير لاستعادة الوحدة الوطنية».

وقال «الاتفاق شرم الشيخ ادخل العملية السياسية في تدهور اخر من التعديلات ربما يفتح الباب امام تطورات يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين». وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

كيفية سير الامور فيما يتعلق بما يسمى بمفاوضات المصالحة الشاملة على اساس اطار ومرجعية الشرعية الدولية». وأشار عضو اللجنة المركزية والتحدث الرسمي باسم اللجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين على يدوان ان «الاتفاق خلق اجراء سلبية للمعلبة الحواري التي تجرير بين السلطة الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير لاستعادة الوحدة الوطنية».

وقال «الاتفاق شرم الشيخ ادخل العملية السياسية في تدهور اخر من التعديلات ربما يفتح الباب امام تطورات يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين». وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

كيفية سير الامور فيما يتعلق بما يسمى بمفاوضات المصالحة الشاملة على اساس اطار ومرجعية الشرعية الدولية». وأشار عضو اللجنة المركزية والتحدث الرسمي باسم اللجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين على يدوان ان «الاتفاق خلق اجراء سلبية للمعلبة الحواري التي تجرير بين السلطة الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير لاستعادة الوحدة الوطنية».

وقال «الاتفاق شرم الشيخ ادخل العملية السياسية في تدهور اخر من التعديلات ربما يفتح الباب امام تطورات يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين». وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

كيفية سير الامور فيما يتعلق بما يسمى بمفاوضات المصالحة الشاملة على اساس اطار ومرجعية الشرعية الدولية». وأشار عضو اللجنة المركزية والتحدث الرسمي باسم اللجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين على يدوان ان «الاتفاق خلق اجراء سلبية للمعلبة الحواري التي تجرير بين السلطة الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير لاستعادة الوحدة الوطنية».

وقال «الاتفاق شرم الشيخ ادخل العملية السياسية في تدهور اخر من التعديلات ربما يفتح الباب امام تطورات يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين». وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

الفلسطينيون يستقبلون اتفاق شرم الشيخ بحذر ويرون ان تنازلات قدمت في موضوع المعتقلين

مرفوض.. فبارك نفسه ابيه ملطحة بدماس الفلسطينيين.. لم يكن علينا القبول بهذه التصفيقات وكان ينبغي الاصرار على الافراج عن كافة الاسرى وليس فعده فحوة منهم». ومثل ابو سينية فلان ردود فعل الشارع الفلسطيني على الجزء الخاص بالمعتقلين في مذكرة شرم الشيخ اتسمت بالغضب وتوجيه الانتقادات الى المفروض الفلسطيني وقبائسته السياسية.

وقال محمد الفران من مدينة غزة «كان على الفصائل الفلسطينية ان لا يضعفوا امام الاسرائيليين وتطالبهم بالاستمرار مستقبلا طرح هذه القضية بقوة وبدون التردد والمعايير الاسرائيلية لانه ان يكون هناك اى سلام حقيقي بدون ان يتخلل كل اسرانا حريتهم».

وشهدت القدس الشرقية المحتلة اليوم اضرابا شاملا احتجاجا على استنفاص المعتقلين من ابناؤها من عرب اسرائيل من الاتفاق الخاص بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في مذكرة شرم الشيخ.

كما تظاهر العشرات امام خيمة الاضواء التي اقيمت لعائلات المعتقلين الاسرائيليين في باب الشروق وقرعوا الطباقات التي تندد باستنفاص معتقلي شرم الشيخ.

وقال قريب لاجد العسقلين ان «عائلاتهم قررت البدء بعملية من الاعمال الامنية والتعهدات اليومية وقضايا اخرى المتعلقة من الاتفاق الخاص بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في مذكرة شرم الشيخ».

وقال في هذا السياق «يتحدث الاسرائيليون عن عدم الافراج عن هؤلاء الابطال.. وتم نسيانهم ببساطة».

موقفه من الاتفاق أكثر حدة حيث وصفه بأنه «اتفاق الخاسرين العرب» مضيفا انه «لن يبق باي اتفاق الا بعد تطبيقه بحذافيره».

وأشار القيصري الى ان «اعمال الاستيطان وهدم البيوت وحصاية المستوطنين المتطرفين خاصة في الخليل مستمرة منذ مجيء (رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك) فلماذا اتق به وما الفرق بينه وبين من سبقه».

وعكس القيصري بشكل خاص المزاج السائد بين الفلسطينيين في مدينة الخليل التي ما زالت اسرائيل تسيطر على 20 بالمئة من مساحتها وحيث يعيش في وسطها قرابة 400 مستوطن يهودي متطرف يجحيمهم مئات من الجنود الاسرائيليين.

ولم تلتزم اسرائيل بتطبيق النصوص الواردة في اتفاق الخليل الذي ابرم مطلع العام 1996 والتي تضمنت فتح شارع الشهداء ونقطة الحسبة اللذين يشكلان وسطها التجاري الذي تم اغلاقه قبل خمسة اعوام.

وعبر غصوب ابو سينية الذي يملك بدوره محلا في منطقة الحسبة عن قناعته بان «المستوطنين سيركبتون مجزة لوقف تنفيذ الاتفاق خاصة في حي حبه سقفا المطالب الفلسطينية، اعوام».

وقال في هذا السياق «يتحدث الاسرائيليون عن عدم الافراج عن اسرانا الذين على ايديهم دماء.. هذا امر

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

القدس - من خليل عبد ربه:

استقبل الفلسطينيون توقيع اتفاق شرم الشيخ بحذر حيث رأت غالبيتهم ان الحكم يمكن في تنفيذ اسرائيل لتعهداتها مشددين في الوقت نفسه على اهمية ان يركز المفاوضات الفلسطينية مستقبلا على موضوع الاسرى الذين اعتبروا انه تم تقديم تنازلات كبيرة بخصوصه.

وقال ان الاتفاق تضمن القبول بمبدأ تعديل والتفاوض على ما تم التفاوض عليه واعطى المزيد من التنازلات فيما يتعلق باعادة الانتشار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وأشار الى ان «الاتفاق» انقل الطرف الفلسطيني بالشروط الايجابية تجاه ميناء غزة واللجنة الامنية الثابتة».

وكانت الجهتين الشعبية والديمقراطية بدأت حوارا مع السلطة الفلسطينية من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل دور منظمة التحرير حيث عقدتا لقاءات على مستوى القيادات في القاهرة الشهر الماضي وتم الاتفاق على متابعة الحوار.

مجلس الوزراء الاسرائيلي يصادق على اتفاق «واي 2» بأغلبية 21 صوتا ضد اثنين.. وكلينتون يأمل بان يكون نقطة انطلاق لتحقيق سلام اوسع

عرفات يتعهد بالعمل من اجل تقدم سريع بمفاوضات الوضع النهائي وباراك يؤكد سعيه الى سلام على جميع الجبهات في الشرق الاوسط



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لدى توقيعهما مذكرة شرم الشيخ (رويترز)

■ القدس - شرم الشيخ - «القدس العربي» - اف ب - رويترز: وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك على اتفاقية في مصر لتعيد عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط الى مسارها بعد اسابيع من المفاوضات الشاقة.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يأمل بان تكون الاتفاقية الجديدة التي توصلت اليها اسرائيل والفلسطينيون «نقطة انطلاق» لتحقيق سلام اوسع في الشرق الاوسط وتعيد بدعم الولايات المتحدة لكل جهود السلام.

وفي مؤتمر صحافي في منتجع كامب ديفيد الرئاسي رحب كلينتون بالاتفاقية ولكنه قال انه ما زال هناك عمل كثير لا بد من القيام به.

وقال هناك «سنفعل كل ما في وسعنا لتقدم الدعم دائما وتحقيق هدفا لا يحصى وهو اقامة سلام دائم وعادل في المنطقة كلها بما في ذلك سورية ولبنان.. وانتمنى ان يكون التقدم الذي شهده زعماء الشرق الاوسط اليوم نقطة انطلاق لهذا الهدف الكبير».

وارتسمت ايتسامة عرضية على وجهه كل من عرفات وباراك وتصافحا في الوقت الذي شهد فيه الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله عامل الاردن وساديين والبريت وزير الخارجية الامريكية التوقيع على الاتفاقية في فندق فاخر في منتجع شرم الشيخ المصري المطل على البحر احمر.

ووقع مبارك والبريت التي ساعدت دبلوماسيتهما في التوصل للاتفاقية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة على وثائق الاتفاقية كشاهدين الى جانب الملك عبد الله.

وظهرت اعلام مصر واسرائيل والاردن وفلسطين والولايات المتحدة وراء الطاولة التي تم توقيع الوثائق عليها. وفي كلمته في حفل توقيع الاتفاق واي ريفر المعدل قال عرفات «انا نؤكد أننا كعهدنا دائما نحترم التزاماتنا ونفذ وسندفد التزاماتنا المطلوبة منا واننا سنواصل نهجتنا الثابتة والتابع من الحرص على المصالح الفلسطينية العليا في حماية مسيرة السلام».

واضاف عرفات «كما اننا نؤكد أننا سنبدل كل جهد مستطاع من اجل التقدم تعزيزا على طريق مفاوضات الوضع النهائي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن 242 و338 وعلى قاعدة الارض مقابل السلام وفي بناء دولة فلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين في إطار الشرعية الدولية».

ودعا عرفات اسرائيل التي «ضرورة التقيد بالاراضي وهم البيوت وهو ما أكدت عليه اتفاقاتنا جميعها».

وقال عرفات ان «استرداد الثقة بعملية السلام امر بالغ الاهمية كونه يوفر مناخا لتحقيق تقدم سريع في مفاوضات الوضع النهائي».

واضاف ان استرداد الثقة «يكون تنفيذ الاتفاقات واستبصار روح اتفاق اعلان المبادئ في منمطة الفلسطينية واسرائيل».

وبعد عرفات باراك التي استضافها «الشرق الفلسطيني الاسرائيلية» من اجل السلام ووصفه بأنه شريكه الجديد في سلام الشجعان.

وقال عرفات «بعد تمكنا مع شريكي الراحل اسحق رابين ومع السنحة شعور بيريس في السنوات الاولى التي تلت توقيع اوسلو وطاها والقاهرة في مقدم نموذجا لشراكة فلسطينية اسرائيلية».

واضاف «لقد اثبتنا ان هذه الشراكة لا غنى عنها سر ممكن وعلى قاعدة الاحترام المتبادل واحترام الاتفاقات والحرص في مواجهة اعداء السلام في الجانبين استطعنا ان نرسي بنيتنا تحتية قوية لعملية السلام سلام الشجعان».

وقال «هنا هذا انجد التزام منمطة التحرير ارضه».

ولم يصرح عرفات بالزيد للصحافيين، والى كلمته امام منتدى تشيرنوبيو لكبار رجال الاعمال والساسة في جلسة مغلقة ولكن اتجق لوسائل الاعلام اطلاق عليه في وقت لاحق.

وقال عرفات (70 عاما) في كلمته «بالرغم من أهمية ما تحقق حتى الان فما زال امامنا الكثير قبل تحقيق السلام المنشود».

واضاف «نصبر الوقت في غاية الاهمية».

وقال عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في منتجع شرم الشيخ بمصر.

وسئل عرفات الذي تحدث امام منتدى اقتصادي في بلدة تشيرنوبيو بشمال ايطاليا عما اذا كان قد حصل على «خطب ضمانات» من واشنطن يساعده على اعلان قيام دولة مستقلة العام المقبل حتى اذا لم توافق اسرائيل بحلول ذلك الوقت.

وقال للصحافيين «هناك اعلان مهم للغاية من الاتحاد الاوروبي واعلان اخر مهم ايضا من الحكومة اليابانية واخر من الرئيس كلينتون وكذلك من روسيا ومن الصين ومن دول حركة عدم الانحياز تساند هذا الامر».

وقال ففاوض فلسطيني كبير أمس الاول انه وفقا لشروط الاتفاق الجديد لن يتمكن الفلسطينيون من اعلان دولة مستقلة من جانب واحد حتى ايلول (سبتمبر) عام 2000 على الأقل وهو الموعد المستهدف لانتهاة مفاوضات الوضع النهائي».

وقال صائب عرفات رويترز في ارجيبا انه اذا فشل الجانبان في التوصل لاتفاق فلسطينيين عندئذ الحق الكامل في اعلان قيام دولة.

واضاف ان عرفات لن يوقع «خطب ضمانات» من وزارة الخارجية الامريكية مادبلين اولبرايث يؤكد مساندة الولايات المتحدة لحق الشعب الفلسطيني في تحديد مستقبله «على

لخطابه «القيوي» فقد قال: (ان نهجتنا «التابع» بدلا من (ان نهجتنا التابع).

- «شبح التاريخ» كان يخيم على الحفل باشكال واتجاهات مختلفة: اولبرايث بدأت الحفل بمخاطبة «روح الملك حسين» باعتبارها احدى الشخصيات المشاركة في التوقيع، ثم نوهت كذلك بدور انور السادات ومناحيم بيغن في فتح الطريق امام السلام. واخيرا جاءت عبر الاقمار الصناعية كلمة تهنئة من كلينتون الذي يقضي اجازة في «كامب ديفيد».
- الملك عبد الله الذي خطبا قصيرا جدا بلهجة انكليزية سليمة «ربما اخرجت البيض» قال فيها انه يتمنى الا يخيب الحضور آمال الملك حسين الذي شارك بالتوقيع على «واي-ا».
- خاطبت وزيرة الخارجية الامريكية مادبلين اولبرايث في الكلمة التي القتها بعد توقيع الاتفاق وزير الخارجية المصري عمرو موسى بصفتها «رئيسا للوزراء مرتين» جاء ذلك في معرض اشدائها بالأشخاص الذين بذلوا الجهود لتحقيق الاتفاق. حيث ذكرت اضافة الى الرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «رئيس الوزراء موسى» واعادت ذلك مرة ثانية في إختتامها للحف.

لقطات

- فور انتهاء مراسم التوقيع تبادلت اولبرايث «قبلة» حارة مع باراك، وعندما صافحت عرفات بادرت بتقبيله «من باب المساواة» مما اثار صيحات وتهليل بين الحضور. ثم طبعت قبلة اخرى على وجه الملك عبد الله، لتترك الرئيس مبارك وحده بدون قبلة. بعض الخيباء الذين حضروا تبادلوا بين قبلة عرفات في توقيع القبلات «عمال على بطلان».
- حدثت مشاكل في الترجمة الفورية، حيث ظهرت اولبرايث حائرة وهي تبحث عن موجات لترجمة خطاب عرفات العربي وكلمة باراك بالعبرية.
- بينما ظهر مترجم فوري دائم بجانب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي لا يجيد اللغة الانكليزية.
- «خطا مخيف للجدل» حدث اثناء اللقاء ابو عمار

- بدأ حفل توقيع «واي 2» في شرم الشيخ بعد منتصف الليل بعشر دقائق مما جعل الرئيس حسني مبارك يبدأ كلمته قائلا: good morning.
- اضطرت اعضاء الوفود وكبار المسؤولين الى الانتظار لاكثر من ساعة قبل ان يدخل مبارك وعرفات وباراك والبريت لبدء حفل التوقيع. وخلال الانتظار كان المسؤولون الامريكيون الاكثر حركة وحيوية، حيث «رعى» دنيس روس «مصافحة متوترة» بين نبيل شعث وصائب عرفات، بينما ظهر رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة على شاشة التلفزيون المصورين وهو... يتشاب.
- حوار قصير دار بين ابو عمار وصائب عرفات بينما كان الاخير يقدم له نسخ الاتفاق لتوقيعها. مما اثار مخاوف حدوث «مماجة» في اللحظات الاخيرة، خاصة مع اجراء الارتباك والعجلة التي سادت مراسم التوقيع. أدى الى وقوع حالة من الفوضى اثناء تبادلها على الطاولة.
- رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي الجزء الثاني من خطابه باللغة العبرية، واختتمه بتلاوة سلوات من التوراة وضع اثناءها الطابوقة على رأسه مما شكل مفاجأة للحضور. ولو حظ ان التلفزيون المصري قام بحذف ذلك الجزء من خطاب باراك عند اعادته في نشرات الاخبار.

اضراب شامل في القدس الشرقية احتجاجا على استثناء معتقلي القدس المحتلة وعرب الـ 48 من الاتفاق

■ القدس - ا ف ب: دعيت اللجنة الوطنية لضرة اسرى القدس امس الأحد الى اضراب عام في القدس الشرقية وذلك احتجاجا على استثناء معتقلي القدس المحتلة وعرب اسرائيل من الاتفاق الذي تم توقيعه قبل الاسبوع في شرم الشيخ المصري.

وقد نعقد لجلسة في القدس وحينما شهد عيان فقد مثل الاضراب كافة مرافق القدس الشرقية حيث اغلقت اسواقها التجارية وكافة مؤسساتها الاقتصادية والتعليمية.

كما اعتمد العشرات من الفلسطينيين امام خيمة اقامته عائلات المعتقلين الفلسطينيين في بيت الشرق ورفضوا البقاء في القدس التي تبتدأ باستثناء ابناءهم من الاتفاق الخاص باطلاق سراح الاسرى.

وقال احد صاب لبريت لجهة نصر

التي تبعتها. واشار الى ان الاتفاق هو الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية يجب ان يحل «قضايا استرائيلية» ووجوبه وسياسية ودينية، مشحونة بالعواطف والاتفاقيات.

ويص اتفاق شرم الشيخ الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقعته باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل السبت الأحد في شرم الشيخ المصرية على مرحلتين من



البايا يوحنا بولص الثاني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في الغاتيكان (رويترز)

البابا ابغله انه يأمل تحقيق السلام دون تأخير عرفات: نحظى بمساندة لاعلان الدولة عام 2000

■ القدس - ا ف ب: دعيت اللجنة الوطنية لضرة اسرى القدس امس الأحد الى اضراب عام في القدس الشرقية وذلك احتجاجا على استثناء معتقلي القدس المحتلة وعرب اسرائيل من الاتفاق الذي تم توقيعه قبل الاسبوع في شرم الشيخ المصري.

وقد نعقد لجلسة في القدس وحينما شهد عيان فقد مثل الاضراب كافة مرافق القدس الشرقية حيث اغلقت اسواقها التجارية وكافة مؤسساتها الاقتصادية والتعليمية.

كما اعتمد العشرات من الفلسطينيين امام خيمة اقامته عائلات المعتقلين الفلسطينيين في بيت الشرق ورفضوا البقاء في القدس التي تبتدأ باستثناء ابناءهم من الاتفاق الخاص باطلاق سراح الاسرى.

وقال احد صاب لبريت لجهة نصر

التي تبعتها. واشار الى ان الاتفاق هو الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية يجب ان يحل «قضايا استرائيلية» ووجوبه وسياسية ودينية، مشحونة بالعواطف والاتفاقيات.

ويص اتفاق شرم الشيخ الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقعته باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل السبت الأحد في شرم الشيخ المصرية على مرحلتين من

الذي اتسم بالدفء - وقد تشابكت ايديهما.

واضاف الناطق البايوي ان الفاتكان يسعده ايضا وجوب اعادة العمل من اجل اتفاق لتسوية بعض المسائل القانونية الخاصة بوضع الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية.

وتضم هذه المناطق كنيسة بيت لحم حيث ولد المسيح. وتتضمن المسائل القانونية امور الضرائب والنشطة الكنيسة ووضع مبان الكنائس.

وقال نمر حماد ممثل السلطة الفلسطينية في روما والذي حضر جزءا

اسباع من التوتر في الشرق الاوسط تنتهي عند ملعب للفولف

■ القدس - ا ف ب: دعيت اللجنة الوطنية لضرة اسرى القدس امس الأحد الى اضراب عام في القدس الشرقية وذلك احتجاجا على استثناء معتقلي القدس المحتلة وعرب اسرائيل من الاتفاق الذي تم توقيعه قبل الاسبوع في شرم الشيخ المصري.

وقد نعقد لجلسة في القدس وحينما شهد عيان فقد مثل الاضراب كافة مرافق القدس الشرقية حيث اغلقت اسواقها التجارية وكافة مؤسساتها الاقتصادية والتعليمية.

كما اعتمد العشرات من الفلسطينيين امام خيمة اقامته عائلات المعتقلين الفلسطينيين في بيت الشرق ورفضوا البقاء في القدس التي تبتدأ باستثناء ابناءهم من الاتفاق الخاص باطلاق سراح الاسرى.

وقال احد صاب لبريت لجهة نصر

التي تبعتها. واشار الى ان الاتفاق هو الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية يجب ان يحل «قضايا استرائيلية» ووجوبه وسياسية ودينية، مشحونة بالعواطف والاتفاقيات.

ويص اتفاق شرم الشيخ الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقعته باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل السبت الأحد في شرم الشيخ المصرية على مرحلتين من

الذي اتسم بالدفء - وقد تشابكت ايديهما.

واضاف الناطق البايوي ان الفاتكان يسعده ايضا وجوب اعادة العمل من اجل اتفاق لتسوية بعض المسائل القانونية الخاصة بوضع الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية.

وتضم هذه المناطق كنيسة بيت لحم حيث ولد المسيح. وتتضمن المسائل القانونية امور الضرائب والنشطة الكنيسة ووضع مبان الكنائس.

وقال نمر حماد ممثل السلطة الفلسطينية في روما والذي حضر جزءا

أولبرايت نجحت في إقناع عرفات بالتخلي عن بند إعلان الدولة من طرف واحد

عرفات يتقدم، يرييد تعديل الاتفاق

لقد كان باراك مقتنعا ان الامر قد تم - فقد نجح في ان يفرض على الفلسطينيين المبادئ الاساسية التي وضعها نصب عينيه. ولكن الامريكيين ابلغوه بانعاطفة مفاجئة: عرفات يريد تعديل صيغة البند 10 في الاتفاق والذي يمنع الفلسطينيين من الاعلان من طرف واحد عن اقامة دولة مستقلة. وكانت هذه هي اللحظة التي فقد فيها باراك هدوءه. "ماذا يظن عرفات نفسه؟" صرخ في اولبرايت ان ما وافق على تطبيق اتفاق واي الاصيل وان يكون بوسعه هو ان يعلن عن اقامة دولة فلسطينية متى اراد دون ان يعد الامر خرقا للاتفاق؟ لست مستعدا لذلك. فلست بحاجة الى شهادة حسن سلوك من عرفات..

وطلب وزير الخارجية نيفيد ليفي الذي كان يجلس الى جانب باراك حق الحديث فقال لأولبرايت "انكم لا تتركون اي ثمن ندفعه باراك في الايام الاسبوع الاخيرة بسبب تناورات التسوية من عرفات. فالراي العام والاعلام يندفعون وشبهوه بمتنابهاهو. وعلى الرغم من التهم الجديد غادرت اولبرايت في نهاية المطاف رئيس الوزراء تاركة اياه في احساس يلب باهنا ستفاج في اقناع عرفات بتسحب طلبه الجديد. ولكن بعد عدة ساعات عادت الى باراك وابلغته بان عرفات مصر على طلبه. فعندما باراك قائلا: "من ناحيتنا الاتفاق متكمل ولن نوافق على فتحه. فلست في سوق شرق اوسطيه". وفي هذه الاثناء انطلق طاقم الطليعة من رجال الحراسة الى شرم الشيخ للمتحطط لامكانية ان يوقع باراك على الاتفاق في سياق الساعة الغربية، ولكن وكما مررت الساعات تبين ان عرفات يتراجع: يوافق على الصيغة الاصلية في الساعة التاسعة والنصف مساء اتصلت مادلين اولبرايت من مكتب عرفات وبحضوره بشرت باراك بان الفلسطينيين يوافقون على الصيغة الكاملة للاتفاق، ومستعدون للتوقيع عليه دون احتجاج. وقد كان هذا بعد ان وافقت على ان تعطى عرفات مذكرة الضمانات الامريكية.

وبعد ذلك سلمت اولبرايت سماعة الهاثك لعرفات وتبادل الرجلان يضع جمل ترحيب وفي غضون عدة دقائق اتصل الرئيس كليتوتون بباراك ورفات وهاتهما. وعندما فقط خرجت اولبرايت الى الصحافيين في غزة وبشرتهم بشكل رسمي: يوجد اتفاق.

شمعون شيفر (يدعوت) 1999/9/5

الدمار النفسي دفع الزوجة زهر لشراء سكنين والتوجه لقتل الجنود الاسرائيليين

عائلة فلسطينية هدمت اسرائيل منزلها ثلاث مرات تعيش فصول الدمار الرابع

اشادت بام عيني كيف ضرب الجنود ورجال الشرطة ابناء العائلة بوخسبية وغلظة وخاصة النساء عندما حاولوا منع مغارة المكفيل في الخليل. عيون المرأة كانت منتفخة ومحجرة وجبهة عبر عن ثورة نفسية جامحة وكانت تحرك وتثن معبرة عن الاستمرار والاضطراب. بعد ساعة من الزمن اتقنه الجنود في الموقع بها وسافوا ماذا تفعل. جوابها لم يكن واصحا بناء على احدى الروايات. قالت انها جاءت لانتزاع ارواح الجنود. بينما تقول رواية ثانية انها جاءت تطالب بحقها. مهما كان جواب اب هذه المرأة فقد تبين بعد القتل في حقيبتها انها تملك خنجر كوساود. اثناء التحقيق في الشرطة قالت انها اشترته خصيصا من اجل هذا الحدث الغريب.

في يوم الجمعة قبل اسبوع في ساعات الظهيرة، وقفت امرأة فلسطينية شابة بجانب الموقع الشعبي على مدخل مغارة المكفيل في الخليل. عيون المرأة كانت منتفخة ومحجرة وجبهة عبر عن ثورة نفسية جامحة وكانت تحرك وتثن معبرة عن الاستمرار والاضطراب. بعد ساعة من الزمن اتقنه الجنود في الموقع بها وسافوا ماذا تفعل. جوابها لم يكن واصحا بناء على احدى الروايات. قالت انها جاءت لانتزاع ارواح الجنود. بينما تقول رواية ثانية انها جاءت تطالب بحقها. مهما كان جواب اب هذه المرأة فقد تبين بعد القتل في حقيبتها انها تملك خنجر كوساود. اثناء التحقيق في الشرطة قالت انها اشترته خصيصا من اجل هذا الحدث الغريب.

استكمل وعرفات المناورة الجافة استعدادا للإطلاق للمعركة الحقيقية

باراك نجح في ايقاف الوساطة الأمريكية دون ان يدفع الثمن

يعرف ان باراك يحمل باتفاق مع حافظ الاسد وملزم باخراج الجيش من لبنان، ويخشى من ان ينحى جانبيا. وهكذا وحتى اللحظة الاخيرة اطل عرفات امد المفاوضات الى درجة ان زيارة اولبرايت اتهمت في الانقاس الاسرائيلي الذي تنحى جانبا. لقد نجح عرفات ايضا في الحفاظ على التنسيق السياسي مع الولايات المتحدة الذي كان الانجاز الاعلى له في عهد نتانياهو، حيث وعدد الامريكيون بان تنفيذ اتفاق واي سيسبق اي مرحلة اخرى في التسوية السلمية - سورية لبنان استئناف المفاوضات المتعددة والالتزام بوعدهم حتى اللحظة الاخيرة، اي ان كل شيء في انتظار واي.

لقد نجح عرفات ايضا في الحفاظ على التنسيق السياسي مع الولايات المتحدة الذي كان الانجاز الاعلى له في عهد نتانياهو، حيث وعدد الامريكيون بان تنفيذ اتفاق واي سيسبق اي مرحلة اخرى في التسوية السلمية - سورية لبنان استئناف المفاوضات المتعددة والالتزام بوعدهم حتى اللحظة الاخيرة، اي ان كل شيء في انتظار واي.

الامر الأمن، وايا، يفتح للمر الأمن الجنوبي (غزة-توقميا) بعد اسبوع من ابرام الاتفاق. مفاوضات حول الامر اشعوي. الجديد: يفتح الامر الجنوبي من 10/1 مع استكمال البروتوكول اما الامر الشمالي، فيفتتح بعد 4 اشهر من تحديد نقطة التفتيش.

المر الأمن، وايا، يفتح للمر الأمن الجنوبي (غزة-توقميا) بعد اسبوع من ابرام الاتفاق. مفاوضات حول الامر اشعوي. الجديد: يفتح الامر الجنوبي من 10/1 مع استكمال البروتوكول اما الامر الشمالي، فيفتتح بعد 4 اشهر من تحديد نقطة التفتيش.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

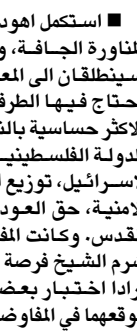
الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.

استكمل هود باراك وياسر عرفات المناورة الجافة، وفي الاسبوع القادم سينطلقان الى المعركة الحقيقية التي يحتاج فيها الطرفان الى حسم المشاكل الاكثر حساسية بالنسبة لشعبيهما: اقامة الدولة الفلسطينية، الحدود الدائمة لاسرائيل، توزيع المياه، الترتيبات الامنية، حق العودة للاجئين، مستقبل شرم الشيخ فرصة جيدة للطرفين الذين ارادوا اختيار بعضهما الآخر وتحسين موقعهما في المفاوضات الدائمة.

لقد تجرى باراك عرفات باتفاق مع حافظ الاسد وملزم باخراج الجيش من لبنان، ويخشى من ان ينحى جانبيا. وهكذا وحتى اللحظة الاخيرة اطل عرفات امد المفاوضات الى درجة ان زيارة اولبرايت اتهمت في الانقاس الاسرائيلي الذي تنحى جانبا.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.



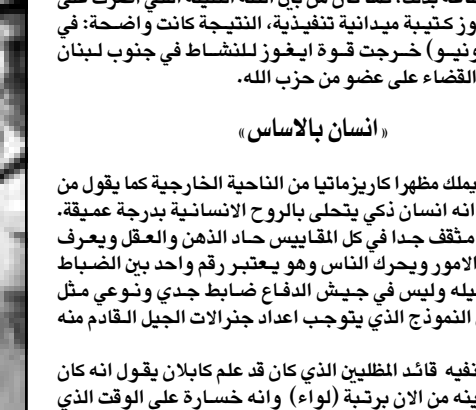
باراك يصلح قبعة لدى القائه كلمة السبت بعد توقيع الاتفاق بشرم الشيخ

الطبية التي نسجها مع الرئيس المصري حين نجح رئيس الحكومة في اقناع حسني مبارك بمنحه فرصة وعدم دعم الفلسطينيين لتلقائيا. وحتى كان في واشنطن اطلع باراك عرفات والملك عبد الله على نتائج مباحثاته ونسى مبارك. وبعد ان لفتوا نظره حرص على ابقاء مصر في الصورة وساعده في انزال عرفات عن منسفة العادات والمخاطر الحاسمة في نهاية المفاوضات، وحصلت مصر في المقابل على الموقع القيادي في التسوية السلمية الذي عبر عن نفسه في حفل التوقيع.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.

المسيرة السلمية مع الفلسطينيين ميةة سريريا ولا ينعشها اتفاق شرم الشيخ



ان يستغل هذا الوقت من اجل ان يحرك بسرعة العطوات السلمية مع سورية، واغلاق الامر مع الاسد. وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

ان يستغل هذا الوقت من اجل ان يحرك بسرعة العطوات السلمية مع سورية، واغلاق الامر مع الاسد. وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.

مقارنة بين واي والاتفاق الجديد

الاتفاق واي، مرحلتان 10/1 و 11/15 من مفاوضات متعزلة محميات طبيعية كبيرة. الاتفاق الجديد: 3 مراحل 11/15 و 9/13 و 10/8. واتحاد وسفوي بمناطق نوعية متواصلة.



وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

وهو يؤمن بأنه من الممكن فعل ذلك لانه خلفا للزعيم مع الفلسطينيين فان الثمن مع الجبهة السورية معروف، وتتحدث اوساط كبيرة مصرية في باراك عن الانسحاب القريب من خطوط 4 حزيران (يونيو) بدون ان يصل السوريون الى مياه طبريا. لذلك فان الاسد هو الرابح الاساسي من هذا الاتفاق.

كلام نقاد:

الكتابة النقدية عاجزة عن تغيير قناعات الجمهور



لقطة من فيلم «حرب النجوم»

عماد عبد الرازق*

■ مع الاعتذار مقدماً لوليام شكسبير الذي استعرتنا عنوان هذا المقال من الترجمة العربية الرشيدة البليغة لعنوان إحدى كوميدياته الرومانسية خراب سعي العشاق Love's Labour's Lost، وحيث أن هوليوود تشهد في حقبة التسعينات العصر الذهبي للانتحالات من التلفزيون للسينما والعكس أحياناً والتي أحياناً ما يحلو للبعض في بلدنا العربية تسميتها «أقتباساً» على سبيل التاب، وآخر ماثر السينما المصرية في هذا الصدد، انتحال فيلم «هناك شيء ما بخصوص ماري»، الذي عرضنا له قبل نحو أسبوعين، وقد صار اسمه بعد الانتحال «البيت دي حاتجني»، ولا يفوتنا أيضاً التفكير بأن شكسبير نفسه لم ينجح من مهمة الانتحال، التي لم يشأ مؤلفاً فيلم «شكسبير عاشقاً» أن يغفل ذكرها وإن على نحو عابر مضمر، رغم أن فيلمهما ذاته ليس بمنجاة عن التهمة نفسها.

لا نقصد من وراء هذه المقدمة سوى طلب الصحف والفنان على انتحالنا عنوان لا أكثر ولا أقل، فليس الانتحال موضوعنا على أية حال وقد لفت نظرنا من تكرار كلمة انتحال، وجه الشبه المختلف تماماً، ولم يكن تكراره وحده مدعاة للتأمل، بقدر ما أنه غلب الأثر، فلعلنا نؤلف بالفقرة من ورتة شكسبير والأوصياء على تراثه، أو من يهيمه الأمر.

أما سعي النقاد الذي خاب فقد تجلي على صفحات النقد الأدبي والفني في عدد من الصحف البريطانية. وكان أول ما استوقفنا وصف للنقاد المتخصص أو بالآخرى تشبيه له بما لا يسر عدو ولا حبيب من قبيلة النقاد، وقد تكرر استخدام التشبيه في سياقين مختلفين تماماً، ولم يكن تكراره وحده مدعاة للتأمل، بقدر ما أنه بدأ موحياً لشدة ما أصاب كيد الحقيقة.

في المرة الأولى كتب ناقد تلفزيوني يصف مكابده لحساس طاماً ألح عليه بأنه أشبه بالخصي، يحكم طبيعة الوسط الإعلامي الذي يتعامل مع مواد نقدية، أي التلفزيون فالتخصص في عهد الإمبراطورية الرومانية كان يعهد إليهم بخدمة الحريم من منظفات وعشيقات وخيليات الإمبراطور ومن كان له حظوة

لقطة من فيلم «أوستن باورز»



لقطة من فيلم «أوستن باورز»

تشتري هذا الكتاب... وكانت النتيجة أن القراء فعلوا العكس تماماً واقتبلوا على شراء الرواية، وهامي دار النشر ذاتها تستعد لنشر رواية «جيل» التالي.

مسألة آخر على عمق النقد ما حقيقته أحدثت رواية للرواية «جيلي كوبر» بعنوان Score، رغم تباين النقاد في اقتباسها نقدياً بعبارات مثل «رواية يشع في رداءها لدرجة تندر بالخطر»، أو «قصة متخمة بالبطولات على نحو مناف تماماً للمنطق والمعقولي»، أو «طعم كاذب يخفي وراءه حشو فارغ»، والنتيجة هنا أيضاً ارتفاع مبيعات الرواية لتحتل صدارة قائمة الكتب الأكثر مبيعاً، وفي السينما فإن أحدث نموذج يشهد على خيبة مساعي النقاد هو فيلم «حرب النجوم» الجديد فقبل أن يبدأ عرضه في بريطانيا كانت الصحف والمجلات في أمريكا الشمالية قد نهالت عليه وعلى صاحبه «جورج لوكاس» بسبب التوسع الألبه مجلة «نيوزويك» وصفت الفيلم بأنه «حكاية لم تكن بحاجة لأن تكتب»، وشبهته «تورنتو ستار» الكندية بأنه «تبادل لإطلاق النار في متجر للعب الأطفال»، وانتقدت مجلة «ولنج ستونز» ما سمته «بالنكات الصيانية، والتخيل بطريقة ورق الحائط»، أي السطحى بمعنى افتقاره لأي عمق، وأيضاً بمعنى استواء ورتابة الأداء وخلوه من أي تضاريس انفعالية. هذه السبائط النقدية كانت بالنسبة للفيلم، أشبه بخربشات قط صغير على ظهر ديناصور عملاق، فصاحب اللفظ المسكين ستكتسر وربما تأكلت أصابعه جلد الديناصور العليظ. وكما هو معروف لم ينل نقد النقاد من نجاح الفيلم قيد أنملة، ولا انتقص من مئات الملايين من الدولارات التي لا يزال يجنيها مقال ذرة أو خردة.

لقد مضى العهد الذي كانت كلمات النقاد فيه مسموعة ربهيا المبدعون وحسبون لها ألف حساب، وإن لم يمنعه ذلك من أن يصيخوا لعانتهم على النقاد. فقد عبر الروائي «لورانس ستيرن» في القرن الثامن عشر عن إحساسه الشديد بالمرارة قائلاً: «من بين كل المنافقين الذين يحرطون النفاق في هذا العالم المنافق، ليس هناك من أشد تعديبا وإيلاما من نفاق النقاد».

في العشرينيات من هذا القرن كان الناقد والشاعر والكاتب المسرحي تي إس أليوت، يصدر مجلة نقدية أدبية اسمها «المحك، أو القيسيل» (Criterion)، كان المهتمون يقدمون على قراءة

* ناقد من مصر يقم في لندن

تداعيات

شاعر اليمن الكبير.. طبت حيا وميتا

د. عبد العزيز المقالح

اعترف بداية.. والحزن يسحق الصلوع ويعتصر القلب انني لكي اكتب عن فاجعة اليمن والامة العربية بغياش الشاعر الكبير والصديق العزيز الاستاذ عبد الله البردوني، بحاجة الى اسابيع وربما الى شهور فقد كانت الصدمة قاسية والمأجأة فاجعة.. ومع ذلك فسوف ادفع بالقلم دفعا وانتزع الكلمات انتزاعا لكي تسجل بعض الخواطر العاجلة المرافقة لرحيل شاعر اليمن الكبير معتذرا عن التشوش والارباك والاضطراب الذي لم اكن اتحسبه ولا اتوقعه.

والحقيقة انني لم اصدق النيا الفاجع، وما زلت حتى لحظة كتابة هذه السطور وربما بعد كتابها غير مصدق، إذ لا أستطيع تصور اليمن من غير شاعرها الكبير، الكبير بكل المعاني، رغم ايماني المطلق بأن الموت حق وأنه يتقرر لحظة الميلاد وان كل حي لا بد ان يفارق الحياة الدنيا ليبدأ حياته الجديدة الخالدة في ملكوت الله الاسمي.. وقبل اسابيع قليلة كتبت في إحدى الصحف العربية، وفي واحدة من الصحف المحلية اشير الى علاقتي الطويلة والعميقة مع رفيق الكلمة التي تعود الى اواخر الخمسينات وأنه كان علينا قبل عامين أن نتحتفل بمرور اربعين عاما على بداية هذه الصداقة التي ازدادت مع الايام رسوخا رغم اختلاف وجهات النظر أحيانا في بعض القضايا الادباعية. وهي اختلافات تزيد من وشائج المودة ومن القدرة على ادراك اهمية التنوع في الآداب والفنون عبر كل العصور.

وفي لحظات الوداع المؤلمة والحزينة لا بد ان أتذكر سنوات البداية وان أفتح صفحة واحدة هي صفحة القراءات المشتركة فقد كنا نقرأ الكتاب الواحد عشرات المرات ونقرأ الديوان الواحد عشرات المرات ايضا ونستقي من منبع محدود المياه فقد كانت البلاد.. قبل الثورة.. تتفرق الى الكتاب والى الكتاب الجديد بخاصة، وكان عثور احدا على واحد من الكتب الادبية الجديدة بمثابة الهدية الابقى والاعظم. كان ذلك هو حالنا الى ما بعد قيام الثورة الخالدة التي عملت على فتح منافذ الحياة وجعلت رياح الابداع تهب من جميع الجهات، وكان الراحل العظيم أكثرنا حرصا على متابعة المعرفة المتنوعة فهو لا يكف ولا يمل عن القراءة عن طريق مساعديه ومن تلك القراءة تكونت حصيلته عن المعارف الجديدة التي تجلت في شعره أو لا ثم في كتاباته النظرية ثانيا.

وكان قد سبق له ان وعى كتب التراث وان قرأ لكبار الشعراء القدما وامتاز بدائقة ذريعة في الاختيار، وقد اقترحت عليه منذ عام مضى ان يبدأ في جمع مختارات من الشعر العربي القديم والحديث اسوة بما صنعه عدد من الشعراء الكبار ابتداء من ابي تمام صاحب «الحماسة» المعروفة وانتهاء بادونيس وصلاح عبد الصبور وغيرهما من الاعلام المعاصر وقال لي: ليت ان هذا الرأي، تقدم ثم اضف قائلا انها فكرة جديرة بالاهتمام وبالتنفيذ.

والادري ان كان قد انجز شيئا من ذلك المشروع الادبي المقترح ولكني ادري كما يدري كل قارئ في هذه البلاد انه ظل يكتب الى اللحظات الاخيرة من حياته لا يبدأ ولا يتوقف سواء في حالة الصحة أو المرض حرصا منه على ان يظل على صلة بقرائه مؤكدا من خلال الافعال لا الاقوال ان على المبدع ان يحترق ليضيء وان يتبع ليستريح الآخرون، وكم تلقى في الآونة الاخيرة من نصائح الاصدقاء الاطباء، في الداخل والخارج ان يرقق بنفسه وان يحافظ على البقية الحياتية من الجهد، لكنه كان يرفض ويشعر ان الحياة بدون كفاح ولا ابداع ضرب من الموت البيئي.

اخيرا، ان الوطن العربي لا يتشك من قلة الشعراء الذين يكتبون الشعر الجيد البديع، ولكنه يشكو حقا من قلة الشعراء الذين يؤمنون بأهمية الكلمة وبدورها في مقارعة الظلم والفساد وغياب شاعر كبير في قامة البردوني الذي قارع طغيان الامامة والاستعمار واستمر في مقارعة كل طاغية لا يؤمن بحقوق الشعب في العدل والحرية، في الخسارة الفادحة التي لا تعوض.

سلام الله عليك ايها الراحل العظيم وطبت حيا وميتا.

تأملات شعرية:

شاعر فائن
في جمال الحقيقة والشعر
غابت مواجعه
واختفى حزنه وعذباته
وتبقى لنا هو في ضوئه
في قصائده
في موافق لا تعرف الموت
لا تعرف الصمت
لا تعرف الانطفاء

«بين الحدأة والتقليد» صلاح بوسريف

بعد الحدأة... الخ.
الشاعر صلاح بوسريف الذي لا يرضى لكتابتة الشعرية الا ان تكون مواكبة ومسندة بكتابة نظرية ونقدية فاصحة، يجد العلاقة بين الكاتب وبين ما يكتبه... علاقة تأمل دائم، والمقصود بالتأمل، الانصات المستمر للقناعات والتصورات التي تحكم رؤية الكاتب، وتؤثرت نبض ما يكتبه في لحظة من اللحظات.

ويقصف الناقد عبد العزيز بوسهسولي في تنبيهه للكاتب، على ان الشعر لا يتمثل في كتابات بوسريف الا ضمن مسألة الوجود، ذلك انه «لا يقترن وجود الكينونة الا بالاحتماء داخل ملجأ الشعر، عبر جزئيات سؤال الابداع الشعري، عبر مجموعة من العناوين، نقرأ من بينها: القصيدة التقليدية.. اية تحديات؟»

الكتاب الى الانغماس في زمن الوجود ونسيان زمينة الوجود..»

الاصدار القادم من السلسلة، منتصف سبتمبر 1999 - العدد 63 «بابيس ودية» لمصطفى حيران.

الباب التي اغلقتني
ولم اصغ للذئب سوى كالدثاب
ولم انم كالاظفار
انا لم ازرع السنوات في انية الوقت فارغة
وان لم انج
انا لا اريد الوصول لكي اركض
ولا امد يدي في كيس مليء بسوى نجم كبير
انا لا ارتدي معطفا لأول: انا دافىء القلب
انا لا انقض عن جسدي ترابي
واصبح: اغتسلت
انا لا اغني بناي الذهاب
عودتي يدي
ورسائلي التي لا اجيد قراءة سواها يدي
دمي واعداء يدي
ورؤية معنى القتل على الرجل يدي
تذاكر التيه والصهيل معا يدي
شمس تسكع وفصول تجول
برد واسع
لا مساء يغطي يدي
ولا ذهول،
دهشة اليد من يدها يدي
ارتكاسة العصا وهي تسعى يدي
على وشهما نهر رفيع وهطولات
وحدها يدي
تؤشر ولا تذهب
وحين ترى تقول
وحدها تأخذ حياتي من اذاتها
كطفل مشاكس الى النهايات
وحدها يدي
تمر على تلة
ولا تعبها
وحدها تسد شعر المدينة
بالسدس

بيروجا - ايطاليا

* شاعر من العراق مقم في الدنمارك

السيجارة اصبعي الحادية عشرة

وسام هاشم*

يدي وحدها
يدي وحدها التي امسكت بالتراب
يدي وحدها التي مسحت بابا واغلقتها
يدي وحدها التي لم تحلف اخطائها
يدي وحدها المستحيلة
يدي وحدها نهار
لا تتم تحت يافطنا،
يدي وحدها الناحلة،
في المساءات،
تحت جدران كل هذي السنين
في النهوض مبكرا الى حفاتها
يدي وحدها
في المضي الى ساحة القنص
في الرحيل من لغة الى لغة
في الوصول الى منحنى هاربة من منحنى
في النزول الى ابعد ما يصعدون
في الافول
في التحول،
يدي وحدها مائة،
في دم ليس للموت
يدي وحدها منعطف
ونهارهم جيف وخرذل
ونهارهم عواء يغطي الفراش
نهارهم مدينة

الفنان وأهل صعب:

قضيت طفولتي في السعودية ولذلك احب الغناء الخليجي

بيروت - «القدس العربي»:

بخطوات متمهلة وواثقة دخل وأهل صعب مجال الغناء، سلاحه خاصة صوت تميزه عن سائر الأصوات وأصوار على الوصول. شق طريقه منفردا، أحيا الحفلات وأدخّر مردودها ليوطفه في إنتاج أغنيات خاصة وتصويرها بطريقة الفيديو كليب، بحيث كان يعلن أفلاسه بعد كل أغنية.

يرى وأهل صعب أن طريق الفن تلمه الجرة والمغامرة وليس على الفنان الصاعد أن ينتظر في خطواته الأولى شركات الانتاج لتلطفه بأه.

قبل أربع سنوات قرر وأهل صعب احتراف الفن فكانت له خمس أغنيات خاصة متتالية. ومع بداية هذا الصيف صدر شريطه الأول بعنوان «عسل وسكر» الذي حمل ست أغنيات منوعة، أغنية «عسل وسكر» تمكنت من تحقيق النجاح سريعا وحلت في المرتبة الخامسة من بين الأغنيات الجديدة لهذا العام.

معنا هذا الحوار:

■ ماذا عن خطواتك الأولى التي سبقت تقديم ذلك شريطك كأم؟
■ اعتبر السنوات الأربعة الماضية مرحلة انتقالية من الوباية إلى الاحتراف، كل شاب في بداية خطواته الفنية يلتمس لتكون له هويته الخاصة والأعمال التي تعبر عنه، هذا الحلم راودني منذ الطفولة.

وحتى اصل الى تحقيق حلمي درست عروض لفترات طويلة في فندق ريجنسي بالاس. بعدها كانت لي أغنيات خاصة تعبرني في وصولها إلى شريط «عسل وسكر» الذي استغرق وقتا طويلا وتحت إشرافه من قبله في إنتاجه. كان لي حياة كل فنان، وأنا أشكر الله لأنه وفّقني بشراكة بريستانتون التي أنتجت العمل، وشركة ميوزك ماستر التي تولت توزيعه.

■ هل تتعامل مع آخرين في التخطيط لدرتك الفني؟
■ لكل من شأنه إنتاج ما في يده يثق بقرينه ويتعاقد معه دون غيابة.

■ كيف تتوزعت اختياراتك ما يليق بي من أغنيات؟
■ كيف كان السبيل لإنتاج هذه الأغنيات؟
■ لقد حققتها بمجهود الفرد، رغم الإعياء المالية لهذا الإنتاج، إلا أنني كنت أفقد قناعاتي ورغبتني بتقديم نفسي إلى الناس من خلال أغنيات تحدد هويتي. لقد سجلت هذه الأغنيات ونشرتها في الشبكات الاجتماعية، كما صورتها فيديو كليب، واستمررت كنت ادخر مردود الحفلات التي أحياها لأصرفها على أغنياتي، وبعد كل أغنية كنت اضطر لأشهر أفلاسي، لكن الحمد لله ما زلت بعمر الشباب وليست لدي مسؤوليات عائلية تحول دون الاهتمام التام بعني.

■ متى بدأت في الغناء؟
■ لا يمكن للحبيبة أن تسلك دون مغامرة وجرأة، لقد صممت على إيصال صوتي وعلى أن أحقق ذلك بالامكانات المتاحة ومما كلف الثمن، وما يزيد الثقة بالنفس لغاؤنا بأشخاص يمارون علينا ولا يتعاملون معنا بأسلوب الجمالة وشركة نظرا لإفراط الثقة.

■ مسرحية البياتي زمان، أم اغنيائك الخاصة هي التي عرفت الناس بك؟
■ لكل منها دور في انطلاقي، لكن اعتبر أن عاديته لاغنية سلم على «هي» من الفنكوال المصري القديم، ومن ثم تصويرها بطريقة الفيديو كليب، كان له الفضل الأكبر في تقديمي للناس بشكل جيد.

■ كيف كانت حياتك في صعب؟
■ كنت أشتد في صعب منذ نعوي أجلي، وكان والدي يعمل في التجارة، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب.

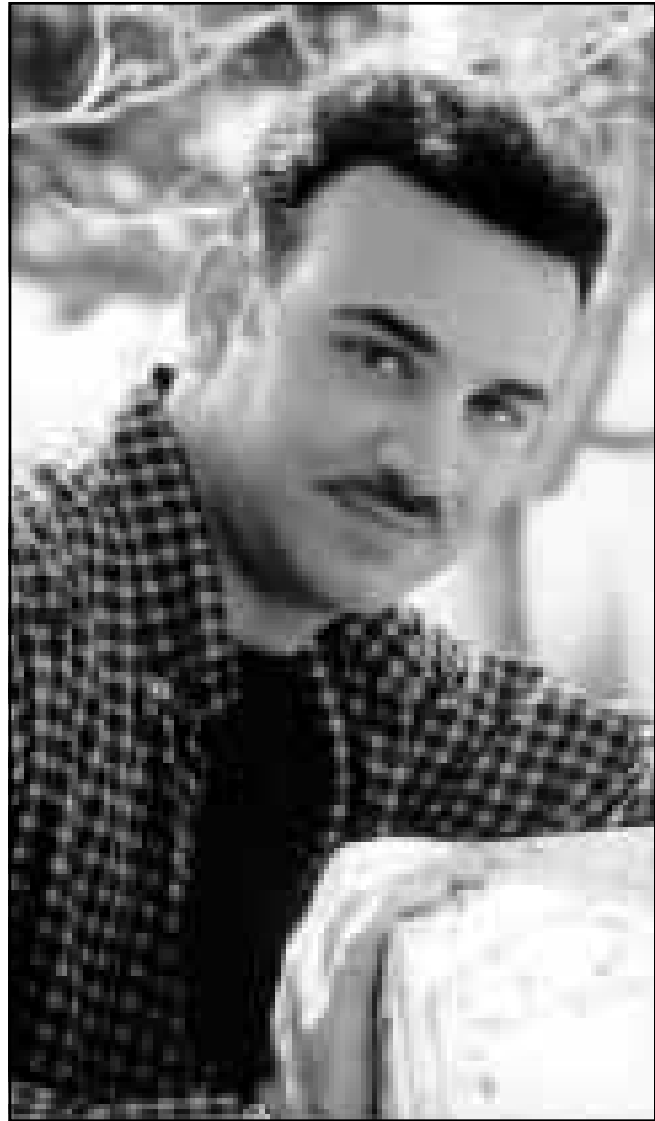
■ كيف كانت حياتك في صعب؟
■ كنت أشتد في صعب منذ نعوي أجلي، وكان والدي يعمل في التجارة، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب.

■ كيف كانت حياتك في صعب؟
■ كنت أشتد في صعب منذ نعوي أجلي، وكان والدي يعمل في التجارة، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب.

■ كيف كانت حياتك في صعب؟
■ كنت أشتد في صعب منذ نعوي أجلي، وكان والدي يعمل في التجارة، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب.

■ كيف كانت حياتك في صعب؟
■ كنت أشتد في صعب منذ نعوي أجلي، وكان والدي يعمل في التجارة، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب.

■ كيف كانت حياتك في صعب؟
■ كنت أشتد في صعب منذ نعوي أجلي، وكان والدي يعمل في التجارة، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب، وكانوا يقيمون حفلاتنا في صعب.



وأهل صعب (القدس العربي)

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟
■ ما الذي يقدمك للناس بشكل أفضل؟

أبطال العرض يتبادلون الاتهامات والمخرج يطلب استبدالها:

آلام حمل الراقصة دينا توقف مسرحية «رد قرضي»

القاهرة - «القدس العربي» من اسلام صادق:



دينا

وقدنا من الاضل ان نتوقف قليلا على ان تقدمه في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المسرحية: كانت مفاجأة غير متوقعة.. وقد يتوقف العرض بدون مقدمات.. وقد تعرفت بتوقف المسرحية من خلال اتصال تليفوني مع الفنان أشرف عبد الباقي وعرفت أسباب التوقف.. ووعديني عصام أمام باستئناف العرض مرة أخرى.. بل طلب مني أن أكتب قصة جديدة لنلجج بدأت فصولها الأولى حاليا.

وقدنا من الاضل ان نتوقف قليلا على ان تقدمه في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المسرحية: كانت مفاجأة غير متوقعة.. وقد يتوقف العرض بدون مقدمات.. وقد تعرفت بتوقف المسرحية من خلال اتصال تليفوني مع الفنان أشرف عبد الباقي وعرفت أسباب التوقف.. ووعديني عصام أمام باستئناف العرض مرة أخرى.. بل طلب مني أن أكتب قصة جديدة لنلجج بدأت فصولها الأولى حاليا.

أخبار فنية من لبنان

رامى خليفة انه جمهور قريب من العازف ويتعاطى معه بعاطفيه، بينما الجمهور الفرنسي يتعاطى مع العازف بأحكام قاسية.

ابنا مارسيل خليفة في حفل موسيقي

بيروت - «القدس العربي»:

احيا العازفان الشابان الاخوان رامى وبشار مارسيل خليفة حفلا موسيقيا في فندق القادري في زحلة تخلله عزف منفرد لكل منهما على البيانو وعزف مشترك لمقطوعات من الجاز.

كركلا في لندن قريبا

تستعد فرقة كركلا للرقص الشعبي للسفر الى لندن لاجراء اربع حفلات (ماتيني وسواريه) على مسرح بيكوك ستاد لوز ويلز وذلك من السادس من اكتوبر الى التاسع منه. وستقدم الفرقة عملها ما قبل الاخير «الاندلس المجد الضائع».

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.

يذكر ان هذا العمل قدم في لبنان لاكثر من سنتين متتاليتين، كما عرض في اكثر البلدان العربية.



أحمد مختار البابان

التي تقدم للملك عادة للتوقيع، فسألته بمحض الصدفة عما يحمله من أوراق، فاجاب بأنه يحمل الحقيقة إرادة ملكية تقضي بعودتي الى الوزارة. في الحقيقة لم أرتج من ذلك أبداً، فقلت له ما المقصود من هذا العمل، قال نوري السعيد طلب مني ذلك، فكان ردي عنيفاً، حتى قلت بانتي سوف أترك العراق، فانتهبه المرحوم نوري السعيد للامر، وعندما وجدني منفعلًا قال لرئيس الديوان: اجلسها، اجلسها، لا تقدمها للملك. قلت لنوري باشا:

«مولانا صار الناس يظنون اني راكض وراء المناصب، راكض وراءك وراه وزراء الوزارات، اعطني فرصة لأرتاح بعض الشيء وأفكر في الموضوع، اننا لا أرجع عن قولتي، تريدني ان أتعاون معك فانا مستعد، وسأتعاون معك، ولكن اعطني فرصة.»

هكذا تأجل الموضوع، لكن المرحوم نوري كان يقول لي من وقت لآخر: «الفرصة لك.» ومرت خمسة عشر يوماً أو أكثر وكنت مررة أزور البلاط الملكي حسب التقليد الشيع الذي كان يقضي ان يزور الوزراء السابقون البلاط من وقت لآخر للقاء الملك، وما كنت مع رئيس الديوان عبد الله بكر دخل علينا نوري السعيد وبادرتي بالقول رأساً: «ها مختار، لقد انتهت المدة الآن، وصار قريب الشهر ننظر.»

قلت له: «حسنًا أتعاون معك.»

قال: «جيد، إذن انت نائب رئيس الوزراء.»

في الواقع لم يكن أمامي مخرج، وكان الأمر لا يختلف عندي لأنني إذا رجعت الى الوزارة كوزير بلا وزارة فسأكون أقدم وزير فيها، لذا في حالة غياب الرئيس أتولى انا مهمته، وفي نفس الوقت انتقلت الحجج التي كنت أتدرج بها مثل المرض، والعلمية الجراحية وما أشبه ذلك، فشرعت نفسي اني سأكون غير محق إذا بقيت مصرًا على موقعي، لذا نزلت عند رغبة المرحوم نوري باشا الذي استصدر ارادة ملكية بتعييني نائباً لرئيس الوزراء في وزارته الثانية عشرة(8).

* تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب بتأفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي ستصدره قريباً

الهوامش:

- (1) في تعليق له على اجتماع باريس بين عبد الإله ونوري السعيد وأحمد مختار بابان، وعلى اصدار نوري السعيد في اشتراك أحمد مختار مع في الوزارة يقول خليل كند: «وسافر الأمير الي باريس، كما امرت الي نوري السعيد بما تم من تطورات، وبسفر الأمير لقمبائه، وتم الاجتماع بين الرجلين، وطلب نوري السعيد ان يحضر أحد مختار بابان هذا الاجتماع لأنه يعتبره مسؤولاً عن كل هذه الأحداث، وحضر أحمد مختار بابان الي باريس، وانضم اليهما، فحمل عليه نوري، وطلبه بالخروج الي النور، وتولي المسؤولية بدلا من الناشرات من وراء الستار.» ينظر، خليل كند، العراق اسمه وغده، 172، يعترض صاحب المذكرات بقرة على اقوال خليل كند كما يبدو ذلك واضحا في كتابها «تاريخ البحث من المذكرات، ومبخت أخر منها يرده فيما بعد. كان أحد أهم الأسباب لإصدار نوري السعيد في اشتراك أحمد مختار بابان مع في الوزارة يكمن في انه كان يرغب في ان تبود وزارته المقبلة مؤيدة من البلاط، وخصوصاً من الأمير عبد الإله الذي كان لا يزال يحتفظ بتأثيره القوي على البلاط، وعلى الساسة الملكيين في العراق.
- (2) نص كلام خليل كند هو: «... طلب نوري اشتراك أحمد مختار بابان مع في الوزارة فقبل احدون دون ان يحول مرضه، أو تعبه دون ذلك، ينظر، خليل كند، العراق اسمه وغده، 272.
- (3) استفسر المجلس في السادس والعشرين من تموز (يوليو) سنة 1954.
- (4) بعد افتتاح المجلس، والقاء خطاب العرش، تقرر في اليوم التالي تعطيل أعمال مجلس النواب حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) 1954، لكن نوري السعيد بعد تأليفه وزارته الثانية عشرة استصدر ارادة ملكية في اليوم نفسه تقضي بحل المجلس وإجراء انتخابات جديدة، وهذا يعني ان المجلس الذي أنتخب في عهد أرشد العمري لم يجتمع سوى مرة واحدة فقط، وذلك في يوم افتتاحه وتعطيله في آن واحد، فتكون الدورة الانتخابية الرابعة عشرة بذلك أقصر دورة انتخابية في تاريخ البرلمان العراقي في العهد الملكي.
- (5) يعود صاحب المذكرات الى تخصيصات هذا الموضوع للمهم في البحث القادم.
- (6) سافر الملك فيصل الثاني الي لندن بتاريخ الثامن عشر من ايلول (سبتمبر) 1954، وعاد الي بغداد في الرابع والعشرين من تشرين الأول (اكتوبر) العام نفسه.
- (7) كانت تعرف بالبراءة، وتنتشر في إحدى الصحف اليومية.
- (8) يبدو ان تردد أحمد مختار بابان في قبول منصب نائب رئيس الوزراء، وما رافقه من شائعات عما كان يجري خلف الكواليس قد أدى الي حدوث بعض الارتباك في التسجيل التاريخي للحدث. فقد ورد في الصفحة 138 من الجزء التاسع من «تاريخ الوزارات العراقية» (الطبعة السابعة) ما نصه: «وما عاد الملك من سفره الي الخارج في 24 تشرين الأول (اكتوبر) 1954، أصدر اراته الملكية في السادس والعشرين من هذا الشهر بتعيين أحمد مختار بابان نائباً لرئيس الوزراء، بينما في ذلك اليوم تحديداً نشرت صحيفة «الزمان» خبراً صحافياً يقول نصه: «علمت الزمان من مصادر موثوقة ان الامة الملكية ستصدر خلال هذين اليومين تعيين السيد أحمد مختار بابان نائباً لرئيس الوزراء.» ينظر: «الزمان»، العدد 5171، 26 تشرين الأول (اكتوبر) 1954. لم نعثر في صحافة تلك المرحلة على ارادة الملكية الصادرة بخصوص هذا الموضوع، سوى انها بدأت تنشر مع مطلع تشرين الثاني الي اسم أحمد مختار بابان بصفته نائباً لرئيس الوزراء (تنظر على سبيل المثال: «البقيعة»، العدد 7202، تشرين الثاني (نوفمبر) 1954، «الوقائع العراقية»، العدد 4.4398، تشرين الثاني (نوفمبر) 1954).

مذكرات احمد مختار البابان آخر رئيس وزراء عراقي في العهد الملكي [7]

قانون اسقاط الجنسية عن الشيوعيين لم يكن متفقا مع روح الدستور العراقي

قرار السعيد اجبار رؤساء العشائر على الانتساب للأحزاب عمق الحزازات بينهم

حتى تلك اللحظة السبب، قال لي رئيس الديوان: «لا تقلق، ولا تطلق العنان لأفكارك، فان جلالة الملك سيسافر الي خارج العراق يوم الثامن عشر من ايلول (سبتمبر)، وقد اختار لك تكون عضواً في الهيئة النائية.»

كان المتبع عندما يسافر جلالة الملك الي الخارج ان تؤلف «هيئة نيابية» ينوبون عنه مدة بقلائه خارج العراق، فاختار جلالاته كلاً من السيد محمد الصدر وعبد الوهاب مرجان رئيس مجلس النواب وانا، وكان ذلك شرفاً كبيراً لي. وحال وصولي بغداد زرت جلالاته، وكذلك الوزراء في اليوم نفسه، وبما انه لا يمكن الجمع بين الوزارة وعضوية هيئة نيابية، إذ لا يجوز ان اكون وزيراً مسؤولاً أمام من ينوب عن الملك وهو مصون وفق الدستور، لذا قدمت استقالاتي من الوزارة، وكنت في غاية الامتنان لان استقالاتي هذه جاءت بصورة طبيعية، وقد قبلت في الحال، وهذا نصها:

«بغداد 16/9/1954»

الي معالي وكيل رئيس الوزراء المحترم نظراً للثقة السامية التي اولاني بها صاحب الجلالة بتشرفي في عضوية هيئة نيابية، ارجو قبول استقالاتي من منصب الوزارة، ولعاليكم مزيد الاحترام، أحمد مختار بابان.»

وعلى ما أتذكر كان محمد علي محمود وزير العديلية في وزارة نوري السعيد الجديدة وكبير لرئيس الوزراء باعتباراه أكبر الوزراء سناً، وبعد عودة جلالة الملك فيصل الثاني من الخارج انتهت حسب التقليد الشيع الذي كان يقضي ان يزور عهد الي هذه المرة منصب نائب رئيس الوزراء كما رغب في ذلك المرحوم نوري باشا، وسوف أعود للموضوع فيما بعد.

اصدرت وزارة نوري السعيد الثانية عشرة، خصوصاً في ايامها الأولى، سلسلة من المراسيم تقضي بحل الجمعيات، وبالغاء العديد من مظاهر الحياة الديمقراطية، وكان هدف نوري من ذلك ضمان الاستقرار طبعاً، الا ان ذلك لم يكن أسلوبياً صحيحاً حتى من وجهة نظر قانونية صرفة، فان المراسيم تصدر عادة عندما يتوجب النظر في موضوعات تستلزم النظر الحكومية الي الاستفتاء عن القوانين المستعجلة بإصدار مراسيم. واي مرسوم من هذا النوع يجب ان يقدم الي البرلمان في اول افتتاحه، فان وافق عليه يصبح قانوناً، وان رفضه فيصبح كان يمكن.

ومن بين المراسيم التي اصدرها نوري السعيد كان مرسوم إسقاط الجنسية عن الشيوعيين، في الحقيقة اننا شخصياً لم أرتج من هذا المرسوم الذي لم يكن يتفق تماماً مع روح الدستور كأساس، فمن مطلق افتراضي لا يجوز او لا وضع تشريع خاص لثقة معينة من العراقيين، اي لا يصح ان يوضع قانون لنقسم من العراقيين لان العراقيين متساوون كعلم في الحقوق دون استثناء، وثانيًا ليس هناك من ضرورة لإسقاط الجنسية العراقية عن أحد من

من له مياداً شيوعي فمن المستحيل ان يتبينه مثل هذا الإجراء عن ميده، ثم ان الشيوعية كانت عندها جرمية في نظر قانون العقوبات العراقي باعتبارها من المبادئ الهدامة. لذا فان اي شيوعي يمارس عملاً ما ضد الدولة كان يقدم الي المحاكم، وكان يوجد عدد كبير منهم في السجون، وكان بعضهم يقدم رسائل تتضمن التعهد بالإفقال عن ميادتهم الشيوعية(7)، وقد يكون قسم منها صحيحاً، كما ان قسماً آخر منهم كانوا يرفضون تقديم مثل تلك الرسائل، فكان يقدم من كان منهم يزاول عملاً شيوعياً فعلياً الي المحاكم، وهذا كان يكفي باعتدائي، على كل حال انني شخصياً لم اكن مرتاحاً من سياسة المراسيم.

بعد عودة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني من الخارج انتهت مهمة «هيئة نيابية»، فعاد نوري باشا يلح علي مرة أخرى ان اعود الي الوزارة، وأن أقبل هذه المرة بمنصب نائب رئيس الوزراء. وفي يوم رجوع الملك اراد نوري إصدار ارادة الملكية سافرت من القاهرة الي البصرة لان مطار بغداد كان يجري فيه بعض التغيير والترميم. ومن اولى الفجر، وكنا نحن في استقباله، وكان أعضاء البصرة النيابية حسب البروتوكول يتقدمون على غيرهم باعتبارهم وكلاء الملك، وقد رايت رئيس الديوان الملكي عبد الله بكر حاملاً في يده الحافظة



أحمد مختار البابان يتحدث الى الامير عبد الاله (القدس العربي)

انفهم في الانتخابات الجديدة، ارتكب نوري السعيد خطأ آخر في تلك المرحلة، فانه ربط رؤساء العشائر بالانتماء الي الأحزاب، مما عمق من الحزازات القائمة بينهم، كما تحول الي احد أسباب الخلاف بين نوري وصالح جبر الذي كان علي استعداد قبل ذلك لتأليف حزب مشترك مع نوري السعيد. أتذكر جيداً حين كنت رئيساً للديوان الملكي جاءني العديد من رؤساء العشائر يستفسرون عن رأيي بخصوص انتسابهم للأحزاب، فكنت انصحهم بعدم الانتساب، وأقول لهم انتخب بأشخاصكم تؤلفون كتلاً، فلا داعي للارتباط بكتل اخرى. على كل ان موقف نوري السعيد من هذا الموضوع أثر علي وحدة العشائر العراقية، فان رؤساء العشائر لم ينتموا للأحزاب ببقيدة حزبية، اي من أجل خدمة الحزب، بل انهم كانوا يربطون انفسهم بهذا الانتساب، ووزراء سابق، او برئيس وزراء قائم، وفعالاً من العديد من رؤساء العشائر تهاوتها على حزبي نوري السعيد وصالح جبر.

استدعاء من الملك

أرجع الي موضوع الوزارة. طبعاً اننا سمعت نصيحة الأمير عبد الإله، وهي عدم الاستقالة، لكن نوري السعيد كان وثقاً من انني غير مرتاح من قيامه بحل المجلس. الا ان حدثاً طارئاً اوجد مخرجاً للموضوع دون إحراج لوقي، فعندما انتقلت من نابولي الي روما، وكنت انوي البقاء فيها لدة من الزمن، واصلتني برقية من بغداد تطلب حضوري بامر جلالة الملك من دون تأخير، وقبل السادس عشر من ايلول (سبتمبر) 1954)، وقد سافرت باول طائرة عن طريق القاهرة الي بغداد. ومن مطار القاهرة اتصلت تليفونياً بسفيرنا نجيب الراوي لاستجلي منه سبب استدعائي الي بغداد. أعتمد السفير لعدم تمكنه من المجي الي المطار بسبب وصول نوري باشا الي هناك للقاء جمال عبد الناصر قبل ذلك بيوم، وفهمت من كان في المطار انه جرى استقبال عظيم لنوري من قبل المسؤولين، بمن فيهم شخص جمال عبد الناصر الذي نزل نوري صيفاً عليه(5).

سافرت من القاهرة الي البصرة لان مطار بغداد كان يجري فيه بعض التغيير والترميم. ومن اولى الفجر، وكنا نحن في استقباله، وكان أعضاء البصرة النيابية حسب البروتوكول يتقدمون على غيرهم باعتبارهم وكلاء الملك، وقد رايت رئيس الديوان الملكي عبد الله بكر حاملاً في يده الحافظة



نوري السعيد شاباً



البابان (الاول من اليمين) مع عدد من الشخصيات العراقية

نوري السعيد كان يلقي حفاوة كبيرة من الفرنسيين الذين كانوا دائماً يسألونه عما إذا كان يحتاج الي أي نوع من المساعدة الا انه رفض كل شيء، فلقد كان متأثراً كثيراً من الفرنسيين بسبب الجزائر

يحتاج الي أي نوع من المساعدة. ولكن نوري رفض كل شيء، فلقد كان متأثراً كثيراً من الفرنسيين بسبب الجزائر، لا بل انه كان ناقماً عليهم، لكنهم اهتموا به كثيراً لانه كان شخصية سياسية مقبولة في العالم.

سافر نوري السعيد في نفس اليوم الي النمسا بالسيارة، بينما بقيت انا في باريس لدة أخرى، ثم سافرت الي بروكسل حيث قضيت عدة ايام لدى القائم بالأعمال هناك، فقد كان من اقربائي، بعدها سافرت الي بون لأضي هناك أيضاً مدة في بيت السفير سيف الله خندان الذي كان بدوره من اقربائي، وعندما كنت في بون تلقى سفارتنا برقية من وزارة الخارجية عن افتتاح الملك فيصل الثاني للمجلس الجديد(3)، وعن انتخاب ديوان الرئاسة، وكان أعضاء الديوان من قائمة نوري السعيد ممن كتبت أسماءهم بخط يدي في لقاء باريس الأول، إذ سألني نوري عن اريد ان يكونوا أعضاء ديوان الرئاسة في المجلس، فاقترحت عبد الوهاب مرجان رئيساً باعتباريه شيعياً، وعز الدين الملا نائباً اول للرئيس باعتباره كديباً سنياً، وقد تحول مثل هذا التوزيع الي تقليد متبع.

على إثر انتخاب ديوان رئاسة مجلس النواب خابرتني عبد الوهاب مرجان، كما اتصل بي نوري السعيد تلفونياً أيضاً، فقلت له: «يا باشا كندت لك فان قائمتك قبلت في مجلس النواب، وهذا يعني ان المجلس معك.» بينما هو عاد الي القصة القديمة حول اشتراكي معه في الوزارة، فسألني: «هل ما زلت عند رأيك؟» ثم سلم التليفون بدانا نتفرج قري الذي قال لي: «لماذا تزعزع الباشا؟» فقلت له: «نحن اتفقنا ولا لزوم للزعل.»

على كل حال انتهت تلك المسألة، وسافرت انا الي فيينا حيث اتصل بي سيف الله خندان من بون تلفونياً وأخبرني بتأليف الوزارة الجديدة برئاسة نوري باشا، كما اعطاني أسماء الوزراء فوجدت نفسي بينهم، بعد ذلك دخلت المستشفى في فيينا وأجريت لي عملية جراحية، وبقيت هناك مدة حوالي شهر، وبما اني لا أتكل الألمانية فقد دعيت صديقاً عراقياً كان يسكن في فيينا ليعيش معي، فكان يقرأ لي يوميا الصحف، وفي إحدى المرات قرأ لي نيا حل مجلس النواب العراقي، فأنذلت، وتأثرت بحله المجلس، مما ترك أثراً سلبياً على نفسي، وعلى الشباب والحزاب، فظهرت كتلة قوية ضده بدون لزوم، فحتى صالح جبر الذي كان مستعداً للتعاون معه قد تحلى عن فكرته تلك، بحيث ان قسماً من اعوانه امتنعوا عن ترشيح

خطوات تشكيل الوزارة

بعد التوقيع على الاتفاق عاد المرحوم نوري السعيد الي نفس قصته السابقة معي، فقد توجه الي الأمير عبد الإله وقال له: «لبدخل أحمد مختار بابان معي في الوزارة.» ان إلحاح نوري المستمر علي هذا الموضوع سبب هاجساً نفسياً في أعماقي، فبدات أتسأل في نفسي: «لم كل هذا الإلحاح؟ اننا عندي حرية إبداء الرأي مثله، فلماذا يحاول ان يفرض علي رغبته هكذا؟»(1). وتذكرت في تلك اللحظات كيف ان إصداره المستمر في السابق علي ان اكون نائباً له في الوزارة، ورفضى الدائم لقبول ذلك المنصب انيا الي الاختلاف بيننا، بل وحتى الي قطع تبادل الزيارات الي ان فهم في الأخير أسباب رفضي التعاون معه، واتضح له بأنه لم يكن لدي سوء نية عندما امتذرت له، ولا أعرف كيف فهم الوضع، فثاني مرة الي البيت وكنت ناشماً، وفي صباح اليوم الثاني زرته في بيته، وفعلاً كان لطيفاً للغاية معي، حتى علي الرغم من وجود جماعة في مجلسه فقد اخذني الي غرفته الخاصة، وقال لي: «الحقيقة كان فهمي خطأ بالنسبة لك، واني اعتر بلك الآن.» وأكثر من أمثال هذا الكلام والمجاملات بحيث عادت المياه الي مجاريها بيننا، وأخيراً سافر الي لندن ونحن اصداقاء، علي أي حال اجبته علي إصداره بالقول:

«حضرة الباشا: أقبل ان أتعاون معك كوزير دولة لا كتائب لرئيس الوزراء، فقد سبق ان رفضت ان اكون نائباً لرئيس الوزراء حين كلفت بالمصعب للمرة الأولى، ولم أزل علي رأيي لا اريد ان اكون نائباً لرئيس الوزراء.»

ها تدخل الأمير عبد الإله لصالحي، ودون سوء نية، فقال لنوري السعيد بشي من القوة:

«انت يا باشا ليس لك الحق بان تقرض عليه مناصب معينة بعد قبوله التعاون معك في الوزارة.» ومن أجل ان ابعت الاطمئنان في نفس المرحوم نوري تدخلت مرة ثانية في الحوار، وقلت له: «نوري باشا اني علي وشك السفر الي فيينا، وسوف تجري لي عملية جراحية، وانت تعرف اني مريض، وربما اموت أثناء العملية، فلماذا لا تتبركي؟»

قال المرحوم نوري: «بقي على مدى عدة أشهر خارج العراق، فهذا لا ييم، المهني ان تقبل الآن ان تكون نائباً لرئيس الوزراء في قائمة الوزارة التي اقدمها.»

مطاعم باريس

عند إلحاح نوري باشا اضطررت ان اوافق علي ان ادخل معه في الوزارة، ولكن كوزير بلا وزارة فقط كما سلف، وهكذا انتهت الجلسة فعلاً، وعاد نوري باشا الي طبيعته المرحة السابغة، فلقد كان الرجل لطيفاً في علاقائه الشخصية، وفي اجتماعاته وفي كلامه، وكان طريفاً في كتبه، انه كان يعرف باريس جيداً، فعندما كان وقت الغداء قال الأمير عبد الإله: «دعنا نذهب يا مختار ونفترض معطاً، اننا ونوري باشا نعرف مطاعم باريس.»

قال الأمير ونوري بمزحان طول الطريق وكان شيئاً لم يحدث بينهم، وبعد ان اكثنا سوية بدانا نتفرج على المحلات، وفي محل موريس المعروف ببيع الكرافات (الاربطة) والقمصان الراقية اشتري الأمير بعض الهدايا للملك الثاني الذي كان مولعاً بالكرافات، حولنا ان نحمل ما اشتراه الأمير لكنه رفض، الي ان مزاحه نوري بالقول:

«لانه يا مختار يرفض ان نعاونه لانه يعرف بان عليه ان يدفع لنا في مثل هذه الحالة المجرم...» حينذاك سمح الأمير لنوري باشا ان يحمل ما اشتراه من هدايا للملك، وحصلنا انا وهو علي كرافات من الأمير فعلاً بسبب تعليق نوري.

في نفس اليوم رجع المرحوم نوري باشا الي لندن حيث كانت زوجته في انتظاره، وكان هو لا يزال يمر بدور النقاهة بعد العملية الجراحية التي أجريته له، اما اننا فبقيت مع الأمير عبد الإله ليلة واحدة، وفي صباح اليوم الثاني سافر الأمير الي سويسرا للقاء عائلته، بعد يومين فقط عاد نوري السعيد الي باريس مع زوجته السيدة نعيمة التي كنت أعرفها منذ صغري لأنها كانت صديقة العائلة.

وفي لقائي بهما قال المرحوم نوري للسيدة عقيلته ما زحاً:

«نعيمة هذا شديني بالعربية.»

فقلت له: «باشا انا اربط ام انت تربط الناس بالعربايين.»

والآن أتساءل أين كل هذا مما ذكره خليل كند في كتابه حين يقول انهم طلبوا أحمد مختار بابان الي باريس وقبل الوزارة رغم مرضه وتعبه(2). ان خليل كند لم يكن معنا، فمن اين جاء بهذا القول؟ نحن كنا ثلاثة: الأمير عبد الإله ونوري باشا وانا، وقد رويت القصة كما هي بأمانة، اننا لست من الأشخاص المشاككين علي الوزارة، وان نوري باشا هو الذي كان يصبر علي دائماً علي الاشتراك معي في الحكم، بينما يقول خليل كند ان نوري كان يسميني كلاماً قاسياً، حتى انه ذكر في كتابه ان نوري باشا أتيني(!!).

في لقائنا الثاني بباريس قلت له: «نوري باشا كل شيء انتهت الان، اردت تشكيل الوزارة وانا دخلت فيها، اليس من حق ان أسألك الان من هم الوزراء؟»

كان لنوري اسلوبه الخاص به عندما يريد ان يتهرب من امر ما، وبسرعة بديهة، فاجابني رأساً: «ليس عندك انصاف فتسألني من هم الوزراء، وهل هم علي بالي... علي كل انهم من الأشخاص الذين نستطيع ان نتعاون معهم، وانا لن اكون معك في البيداء.»

وهنا اود ان أسجل حقيقة مهمة للتاريخ وهي ان نوري السعيد عندما كان يزور أي بلد في الخارج، واسمياً في فرنسا، فانهم كانوا يهتمون به كثيراً علي العكس من رؤساء الوزراء الآخرين. ففي تلك السفرية لاحظت ان الحكومة الفرنسية أولت المرحوم نوري اهتماماً كبيراً، وقد جاء ممثل من وزارة الخارجية، وكانوا دائماً يسألونه عما إذا كان



جاب ستام مدافع هولندا (الى اليمين) في منافسة على الكرة مع لاعب بلجيكا اميل مبيتز (اروتيرز)



انغار ديفينز لاعب هولندا (الى اليمين) قفز في الهواء خلال منافسة على الكرة مع لاورانو ستيلنس لاعب بلجيكا (ا ف ب)

السعودية تالفة في نهائيات كأس اسيا لكرة السلة

■ فوكوكا (اليابان) - ا ف ب: احزرت السعودية المركز الثالث في كأس اسيا العشرين لكرة السلة التي تقام في مدينة فوكوكا اليابانية وتآرت لخسارتها من تايوان في افتتاح البطولة ضمن المجموعة الرابعة 78-92 (الشوط الاول 36-50)، عندما هزمتها بفارق كبير في مباراة المركز الثالث 93-67 (38-39) اس الاحد.

وتحتل يوغوسلافيا المركز الثالث في المجموعة ومقدونيا المركز الرابع ومالطا المركز الخامس والاخير.

وتلعب مقدونيا على أرضها مع يوغوسلافيا يوم الاربعاء ويسافر فريق ايرلندا مرة اخرى ليقابل مالطا في فاليتا. وفي المباريات الثلاث التي اقيمت في المجموعة التاسعة انتهزت كل الفرق التي لعبت على أرضها.

واحزرت فلاديمير اليايت هدف الفريق المضيف الوحيد في الدقيقة 22.

وانتزعت ليتخنشتاين التعادل على أرضها دون اهداف مع لجر كما تعادلت ليتخنشتاين مع ليتخنشتاين في الدقيقة 11 نقطة والمجر المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليتخنشتاين المركزين الاخيرين ولكل منهما اربع نقاط.

ويقام اللقاء الحاسم بين رومانيا والبرتغال يوم الاربعاء في بوخارست وتلعب سلوفاكيا على أرضها مع ليتخنشتاين ويسافر فريق اذربيجان الى بودابست ليقابل فريق الجرج.

ويقتطع هدف في الدقيقة 15 نقطة قبل كرواتيا على أرضها في ايرلندا/1 صفر وتنتزع منها صدارة المجموعة الثامنة.

■ فوكوكا (اليابان) - ا ف ب: احزرت السعودية المركز الثالث في كأس اسيا العشرين لكرة السلة التي تقام في مدينة فوكوكا اليابانية وتآرت لخسارتها من تايوان في افتتاح البطولة ضمن المجموعة الرابعة 78-92 (الشوط الاول 36-50)، عندما هزمتها بفارق كبير في مباراة المركز الثالث 93-67 (38-39) اس الاحد.

وتحتل يوغوسلافيا المركز الثالث في المجموعة ومقدونيا المركز الرابع ومالطا المركز الخامس والاخير.

وتلعب مقدونيا على أرضها مع يوغوسلافيا يوم الاربعاء ويسافر فريق ايرلندا مرة اخرى ليقابل مالطا في فاليتا. وفي المباريات الثلاث التي اقيمت في المجموعة التاسعة انتهزت كل الفرق التي لعبت على أرضها.

واحزرت فلاديمير اليايت هدف الفريق المضيف الوحيد في الدقيقة 22.

وانتزعت ليتخنشتاين التعادل على أرضها دون اهداف مع لجر كما تعادلت ليتخنشتاين مع ليتخنشتاين في الدقيقة 11 نقطة والمجر المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليتخنشتاين المركزين الاخيرين ولكل منهما اربع نقاط.

ويقام اللقاء الحاسم بين رومانيا والبرتغال يوم الاربعاء في بوخارست وتلعب سلوفاكيا على أرضها مع ليتخنشتاين ويسافر فريق اذربيجان الى بودابست ليقابل فريق الجرج.

ويقتطع هدف في الدقيقة 15 نقطة قبل كرواتيا على أرضها في ايرلندا/1 صفر وتنتزع منها صدارة المجموعة الثامنة.

تصفيات امم اوربوا لكرة القدم سبع دول تقترب من النهائيات في يوم الاهداف

■ لندن - رويترز: شهدت 20 مباراة في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم 56 هدفاً وثلاث حالات طرد واقترب سبع دول من النهائيات التي تستضيفها هولندا وبلجيكا العام القادم ولكن لم يتأكد صعود فريق واحد للنهائيات.

والدول السبع هي النرويج وسلوفينيا والمجموعة الثانية والمانيا وتركيا من المجموعة الثالثة والسويد من المجموعة الخامسة ورومانيا والبرتغال من المجموعة السابعة.

وفي ضوء المباريات قبل الاخيرة التي تقام بالتصفيات يوم الاربعاء ستأكد جانب الدولتين الضيفتين وجمهورية التشيك الوحيدة التي ضمنت التأهل حتى الان.

وعادت ويلز وروسيا وايسلندا واستونيا الى المنافسة بعد فوزها اسبوعاً واشد منافسة في المجموعة الرابعة حيث يبلغ رصيد اوكرانيا 16 نقطة ثم كل من روسيا وايسلندا وفرنسا بـ 11 نقطة.

وتتأهل للنهائيات الفرق التسعة الفائزة بجموعاتها الى جانب فرق المركز الثاني ذات افضل سجل. وتلعب افضل ثمانية دول سبلا بعد ذلك فيما بينها لتحديد الفائزين بالامكان الاربعة الباقية في النهائيات.

وتشهد لقاء تركيا وايرلندا الشمالية في بلفاست انجازاً نادراً في تاريخ كرة القدم. فقد سجل التركي اربف ايردم ثلاثة اهداف على مدى اربع دقائق ليخرب فرقة فايزا 3/صفر وجاءت الاهداف خلف الدقائق 45 و46 و48 من المباراة التي حضرها سبعة الاف متفرج.

■ لندن - رويترز: شهدت 20 مباراة في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم 56 هدفاً وثلاث حالات طرد واقترب سبع دول من النهائيات التي تستضيفها هولندا وبلجيكا العام القادم ولكن لم يتأكد صعود فريق واحد للنهائيات.

والدول السبع هي النرويج وسلوفينيا والمجموعة الثانية والمانيا وتركيا من المجموعة الثالثة والسويد من المجموعة الخامسة ورومانيا والبرتغال من المجموعة السابعة.

وفي ضوء المباريات قبل الاخيرة التي تقام بالتصفيات يوم الاربعاء ستأكد جانب الدولتين الضيفتين وجمهورية التشيك الوحيدة التي ضمنت التأهل حتى الان.

وعادت ويلز وروسيا وايسلندا واستونيا الى المنافسة بعد فوزها اسبوعاً واشد منافسة في المجموعة الرابعة حيث يبلغ رصيد اوكرانيا 16 نقطة ثم كل من روسيا وايسلندا وفرنسا بـ 11 نقطة.

وتتأهل للنهائيات الفرق التسعة الفائزة بجموعاتها الى جانب فرق المركز الثاني ذات افضل سجل. وتلعب افضل ثمانية دول سبلا بعد ذلك فيما بينها لتحديد الفائزين بالامكان الاربعة الباقية في النهائيات.

وتشهد لقاء تركيا وايرلندا الشمالية في بلفاست انجازاً نادراً في تاريخ كرة القدم. فقد سجل التركي اربف ايردم ثلاثة اهداف على مدى اربع دقائق ليخرب فرقة فايزا 3/صفر وجاءت الاهداف خلف الدقائق 45 و46 و48 من المباراة التي حضرها سبعة الاف متفرج.

■ لندن - رويترز: شهدت 20 مباراة في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم 56 هدفاً وثلاث حالات طرد واقترب سبع دول من النهائيات التي تستضيفها هولندا وبلجيكا العام القادم ولكن لم يتأكد صعود فريق واحد للنهائيات.

والدول السبع هي النرويج وسلوفينيا والمجموعة الثانية والمانيا وتركيا من المجموعة الثالثة والسويد من المجموعة الخامسة ورومانيا والبرتغال من المجموعة السابعة.

وفي ضوء المباريات قبل الاخيرة التي تقام بالتصفيات يوم الاربعاء ستأكد جانب الدولتين الضيفتين وجمهورية التشيك الوحيدة التي ضمنت التأهل حتى الان.

وعادت ويلز وروسيا وايسلندا واستونيا الى المنافسة بعد فوزها اسبوعاً واشد منافسة في المجموعة الرابعة حيث يبلغ رصيد اوكرانيا 16 نقطة ثم كل من روسيا وايسلندا وفرنسا بـ 11 نقطة.

وتتأهل للنهائيات الفرق التسعة الفائزة بجموعاتها الى جانب فرق المركز الثاني ذات افضل سجل. وتلعب افضل ثمانية دول سبلا بعد ذلك فيما بينها لتحديد الفائزين بالامكان الاربعة الباقية في النهائيات.

وتشهد لقاء تركيا وايرلندا الشمالية في بلفاست انجازاً نادراً في تاريخ كرة القدم. فقد سجل التركي اربف ايردم ثلاثة اهداف على مدى اربع دقائق ليخرب فرقة فايزا 3/صفر وجاءت الاهداف خلف الدقائق 45 و46 و48 من المباراة التي حضرها سبعة الاف متفرج.

■ لندن - رويترز: شهدت 20 مباراة في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم 56 هدفاً وثلاث حالات طرد واقترب سبع دول من النهائيات التي تستضيفها هولندا وبلجيكا العام القادم ولكن لم يتأكد صعود فريق واحد للنهائيات.

والدول السبع هي النرويج وسلوفينيا والمجموعة الثانية والمانيا وتركيا من المجموعة الثالثة والسويد من المجموعة الخامسة ورومانيا والبرتغال من المجموعة السابعة.

وفي ضوء المباريات قبل الاخيرة التي تقام بالتصفيات يوم الاربعاء ستأكد جانب الدولتين الضيفتين وجمهورية التشيك الوحيدة التي ضمنت التأهل حتى الان.

وعادت ويلز وروسيا وايسلندا واستونيا الى المنافسة بعد فوزها اسبوعاً واشد منافسة في المجموعة الرابعة حيث يبلغ رصيد اوكرانيا 16 نقطة ثم كل من روسيا وايسلندا وفرنسا بـ 11 نقطة.

وتتأهل للنهائيات الفرق التسعة الفائزة بجموعاتها الى جانب فرق المركز الثاني ذات افضل سجل. وتلعب افضل ثمانية دول سبلا بعد ذلك فيما بينها لتحديد الفائزين بالامكان الاربعة الباقية في النهائيات.

وتشهد لقاء تركيا وايرلندا الشمالية في بلفاست انجازاً نادراً في تاريخ كرة القدم. فقد سجل التركي اربف ايردم ثلاثة اهداف على مدى اربع دقائق ليخرب فرقة فايزا 3/صفر وجاءت الاهداف خلف الدقائق 45 و46 و48 من المباراة التي حضرها سبعة الاف متفرج.

كأس الاتحاد الافريقي: فوز كوارا النيجيري على الزمالك 2-1

■ ايلورين (نيجيريا) - (ا ف ب): فاز كوارا يونايتد النيجيري على الزمالك المصري 2-1 في ايلورين في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل بيتر توني (31) وسيسي اولافين (75) هدفي كوارا، وراضي احمد (41) هدف الزمالك.

كأس الاتحاد الافريقي: فوز كوارا النيجيري على الزمالك 2-1

■ ايلورين (نيجيريا) - (ا ف ب): فاز كوارا يونايتد النيجيري على الزمالك المصري 2-1 في ايلورين في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل بيتر توني (31) وسيسي اولافين (75) هدفي كوارا، وراضي احمد (41) هدف الزمالك.

اوكرانيا تحافظ على الصدارة وفوز مهم لروسيا وموقف فرنسا حرج

■ نيقوسيا - ا ف ب: حافظت اوكرانيا على صدارة المجموعة اثر تعادلهما السليم مع فرنسا في كيبف امام نحو 70 ألف متفرج، فيما حثقت روسيا فوزاً مهماً على ارمينيا 2-صفر وضعتها في المركز الثاني لتحكم المنافسة بين 4 منتخبات على بطاقة تصفياتها (32) ابعدت ستيممترات قليلة عن هولندا وبلجيكا عام 2000.

ورغم السيطرة الابدائية للفرنسيين ومحاصرة المنتخب الضيف في منقلته، لم يتمكن ابطال العالم من ترجمة تفوقهم الى اهداف يخرجوا بنقطة ونزلوا الى المركز الرابع قبل جولتين من انتهاء التصفيات بفارق نقطة خلف اوكرانيا وبفارق الاهداف خلف روسيا وايسلندا التي فازت بدورها على اندورا 3-صفر.

■ نيقوسيا - ا ف ب: حافظت اوكرانيا على صدارة المجموعة اثر تعادلهما السليم مع فرنسا في كيبف امام نحو 70 ألف متفرج، فيما حثقت روسيا فوزاً مهماً على ارمينيا 2-صفر وضعتها في المركز الثاني لتحكم المنافسة بين 4 منتخبات على بطاقة تصفياتها (32) ابعدت ستيممترات قليلة عن هولندا وبلجيكا عام 2000.

ورغم السيطرة الابدائية للفرنسيين ومحاصرة المنتخب الضيف في منقلته، لم يتمكن ابطال العالم من ترجمة تفوقهم الى اهداف يخرجوا بنقطة ونزلوا الى المركز الرابع قبل جولتين من انتهاء التصفيات بفارق نقطة خلف اوكرانيا وبفارق الاهداف خلف روسيا وايسلندا التي فازت بدورها على اندورا 3-صفر.

■ نيقوسيا - ا ف ب: حافظت اوكرانيا على صدارة المجموعة اثر تعادلهما السليم مع فرنسا في كيبف امام نحو 70 ألف متفرج، فيما حثقت روسيا فوزاً مهماً على ارمينيا 2-صفر وضعتها في المركز الثاني لتحكم المنافسة بين 4 منتخبات على بطاقة تصفياتها (32) ابعدت ستيممترات قليلة عن هولندا وبلجيكا عام 2000.

ورغم السيطرة الابدائية للفرنسيين ومحاصرة المنتخب الضيف في منقلته، لم يتمكن ابطال العالم من ترجمة تفوقهم الى اهداف يخرجوا بنقطة ونزلوا الى المركز الرابع قبل جولتين من انتهاء التصفيات بفارق نقطة خلف اوكرانيا وبفارق الاهداف خلف روسيا وايسلندا التي فازت بدورها على اندورا 3-صفر.

■ نيقوسيا - ا ف ب: حافظت اوكرانيا على صدارة المجموعة اثر تعادلهما السليم مع فرنسا في كيبف امام نحو 70 ألف متفرج، فيما حثقت روسيا فوزاً مهماً على ارمينيا 2-صفر وضعتها في المركز الثاني لتحكم المنافسة بين 4 منتخبات على بطاقة تصفياتها (32) ابعدت ستيممترات قليلة عن هولندا وبلجيكا عام 2000.

ورغم السيطرة الابدائية للفرنسيين ومحاصرة المنتخب الضيف في منقلته، لم يتمكن ابطال العالم من ترجمة تفوقهم الى اهداف يخرجوا بنقطة ونزلوا الى المركز الرابع قبل جولتين من انتهاء التصفيات بفارق نقطة خلف اوكرانيا وبفارق الاهداف خلف روسيا وايسلندا التي فازت بدورها على اندورا 3-صفر.

الفوز الاول للارجنتين على البرازيل منذ 1983 في بوينس ايرس

■ بوينس ايرس - ا ف ب: حثقت الارجنتين فوزها الاول على البرازيل 2-صفر منذ العام 1983 في بوينس ايرس، في مباراة كرة القدم الدولية بين المنتخبين على استاد مونينتال امام 50 ألف متفرج.

وسجل خوان سيباستيان فيرون (30) وهرنان كريسبو (57) الهدفين.

وكانت الارجنتين فازت على البرازيل على الملعب ذاته عام 1983 بهدف وحيد.

ودانت السيطرة في اللقاء للارجنتين رغم دفع المدرب البرازيلي اندرلي لوكسمبورغو بتشكيلة هجومية قوامها رونالدنيو غاوتشو ورنالدو، لاعب انتر ميلان الايطالي، ومن خلفهم ريفالدو، لاعب وسط برشلونة الاسباني، الذي كان مطلوباً من اندية عدة في مقدمتها مانشستر يونايتد الانكليزي بطل أوروبا، بعد ظهوره كأفضل لاعب في كوبا اميركا الاخيرة في المكسيك.

وشهدت المباراة تفوقاً ارجنتينياً واضحاً وشابها بعض الخشونة لحساسيتها فنال، في الجانب الارجنتيني، صاحبيا الهدفين بطاقتين صفراوئيين، فيما تلقى اندراكارل من البرازيليين امبرسون وشيت وانطونيو كارلوس.

الفوز الاول للارجنتين على البرازيل منذ 1983 في بوينس ايرس

■ بوينس ايرس - ا ف ب: حثقت الارجنتين فوزها الاول على البرازيل 2-صفر منذ العام 1983 في بوينس ايرس، في مباراة كرة القدم الدولية بين المنتخبين على استاد مونينتال امام 50 ألف متفرج.

وسجل خوان سيباستيان فيرون (30) وهرنان كريسبو (57) الهدفين.

وكانت الارجنتين فازت على البرازيل على الملعب ذاته عام 1983 بهدف وحيد.

ودانت السيطرة في اللقاء للارجنتين رغم دفع المدرب البرازيلي اندرلي لوكسمبورغو بتشكيلة هجومية قوامها رونالدنيو غاوتشو ورنالدو، لاعب انتر ميلان الايطالي، ومن خلفهم ريفالدو، لاعب وسط برشلونة الاسباني، الذي كان مطلوباً من اندية عدة في مقدمتها مانشستر يونايتد الانكليزي بطل أوروبا، بعد ظهوره كأفضل لاعب في كوبا اميركا الاخيرة في المكسيك.

وشهدت المباراة تفوقاً ارجنتينياً واضحاً وشابها بعض الخشونة لحساسيتها فنال، في الجانب الارجنتيني، صاحبيا الهدفين بطاقتين صفراوئيين، فيما تلقى اندراكارل من البرازيليين امبرسون وشيت وانطونيو كارلوس.



لاعبة فريق الكرة النسائي الامريكى جولي فودي (الى اليسار) سددت هدفا في مرمى ايرلندا في المباراة بينهما في ستاد فوكسيور الامريكى امس الاول (ا ف ب)



سيرينا وليامز (رويترز)



اللاعبة الأمريكية مونيك سيليش (رويترز)

سباق الهجن الثاني ينطلق في سيدني

■ سيدني - ق.ن.أ: انطلق امس في مضمصار راتويك الملكي بالعاصمة الاسرائيلية سيدني المهرجان الثاني لسباق الهجن على كأس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. واعلن أن المهرجان المقبل سيقام في 10 ايلول (سبتمبر) من العام القادم قبيل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي ستستضيفها مدينة سيدني.

كأس الامير فيصل بن فهد فوز كبير للاتحاد وتعادل الهلال مع سدوس

■ الرياض - أ.ب: حقق الاتحاد فوزا كاسحا على ضيفه النجمة 4-صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن مسابقة كأس الامير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد سابقا). وسجل سليمان الحديدي (25 و 26) وباسم الياامي (52) ومحمد الدغريزي (83) الاهداف الاربعة. وكان النجمة خسر مباراته الاولى امام النصر صفر-2. وفي المجموعة الثانية، فاز الاهلي على ضيفه الوحدة بهدفين لغهد الزهراني (45) والكولومبي الكاتو (52) مقابل هدف لعمر صبحي (60). والخسارة هي الثانية للوحدة بعد هزيمته امام الدرجة الممتازة مفاجأة وضمن المجموعة الثالثة، حقق سدوس الصاعد الى الدرجة الممتازة مفاجأة بتعاقبه مع الهلال بهدف لفضيل الطويل (34) مقابل هدف لغهد الغشيان (30). وكان سدوس تعادل سلبا مع الرياض في المباراة الاولى. وفي المجموعة الرابعة حقق الشباب حامل كأس الاتحاد فوزه الثاني على التوالي على حساب الرائد بهدفين لغهد الهلال (4 و 81) مقابل هدف لحمد الحسين (78). وكان الشباب فاز في مباراته الاولى على الطاغي 1-صفر.

تصفيات كأس الكؤوس العربية: الاتحاد القطري والعربي الكويتي اليوم

■ الدوحة - أ.ب: يتقابل الاتحاد القطري مع العربي الكويتي اليوم الاثنين على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في ايام الدور الاول من تصفيات مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة لكرة القدم التي تقام من 28 تشرين الاول (اكتوبر) الى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين في الكويت. الاولي.

تعادل الجيش المغربي وافريكا سبورتنس العاجي

■ الرباط - أ.ب: تعادل الجيش الملكي المغربي مع افريكا سبورتنس العاجي 1-1 في الرباط ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم. وسجل محمد الفضلي (84) هدف الجيش، وكيتا امانو (26) هدف افريكا.

خماسي الصالات المخلقة لكرة القدم

■ الدوحة في - ق.ن.أ: يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين اجتماع مذبوبي الفرق المشاركة في بطولة خماسي الصالات المخلقة لكرة القدم التي تنظمها اللجنة القطرية للرياضة للجميع التابعة للهيئة العامة للشباب والرياضة. ويتم خلال الاجتماع عرض لائحة البطولة والقواعد العامة المنظمة للانشاط. يذكر ان البطولة التي تنظمها اللجنة فنية سوف تبدأ فعلياتها اعتبارا من مساء غدا الثلاثاء وتستمر حتى منتصف الشهر الحالي ويتكون كل فريق بما لا يزيد عن 12/ لاعبا ويحد أقصى 17/ لاعبين يلعب منهم خمسة

الاول من تصفيات مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة لكرة القدم التي تقام من 28 تشرين الاول (اكتوبر) الى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين في الكويت. الاولي.

بطولة امريكا المفتوحة للتنس؛ سيليش وريوس الى ثمن النهائي

كراتيشيك على مواطنه جون فان لوتام 4/6 و 1/6 و 4/6. وشهدت مسابقات السيدات خروج مصففة واحدة امس ففازت الأمريكية جنيفر كابراني على المصنفة الحادية عشرة الفرنسية ناتالي تويزيا 6/3 و 1/6 في الدور الثالث. كما صعدت المصنفة الثانية الأمريكية لينزي دافنبورت للدور الرابع بفوزها على مواطنتها ابني فرايزر 6/1 و 1/6. وفازت المصنفة الخامسة الفرنسية ماري بيرس على الاسبانية انجيليس مونتوليو 6/6 و 7/6.

كما تعادلت المصنفة السابعة الأمريكية سيرينا وليامز للدور الرابع بعد ان فازت على البلجيكية كيم كليسترز 6/4 و 2/6. وفازت المصنفة التاسعة الفرنسية جولي هالاز ديوكجي على مواطنتها اميلي كوشيتي بانسحاب الاخيرة للاصابة بعد تقدم الاولى 5/2.

كما صعدت المصنفة السادسة عشرة الاسبانية كونشيتا مارتينيز للدور الرابع بفوزها على الروسية ايلينا دمنتيفا 6/2 و 6/4. وبلغت الأمريكية ليندسي ديفنبورت المصنفة ثمانية وحاملة اللقب والفرنسية ماري بيرس الخامسة الدور الثالث في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

واكتسحت ديفنبورت مواطنتها ابني فرايزر 6-1 و 46 دقيقة محققة انتصارها السابع عليها في 7 مواجهات بينهما، وهي ستقابل في الدور المقبل الفرنسية جولي هالاز ديوكجي التي تغلبت على مواطنتها اميلي كوشيتو 5-2 ثم بالانسحاب.

وفازت بيرس على الاسبانية انجيليس مونتوليو 6-صفر و 7-1)، وستلعب مباراتها المقبلة ضد الاسبانية ماغي سيرنا او البلجيكية ساين ايلمانس. وخسرت الفرنسية ناتالي تويزيا الحادية عشرة امام الأمريكية جنيفر كابراني 3-6 و 6-3 و 6/4 و 3/6. وستواجه الفائزة في ثمن النهائي الأمريكية مونيك سيليش الرابعة او الياپانية آي سوغياما. ولدى الرجال، انتقل الهولندي ريتشارد كراتيشيك للمصنفة ثمانية عشر التي ضمن النهائي اثر فوزه على مواطنه يون فان لوتوم 6-4 و 6-1 و 6-1، وسبقا لبلجيكي فنسنت سيادي او الايطالي لاورنس تيلمان.

نيويورك - أ.ب: بلغت الأمريكية مونيك سيليش المصنفة رابعة والتشيلي مارتشيليو ريبوس العاشر الدور ثمن النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وفازت سيليش على الياپانية آي سوغياما 2/6 و 3-6 و 6-3 و 6-3. وهي ستواجه مواطنتها جنيفر كابراني الفائزة على الفرنسية ناتالي تويزيا الحادية عشرة 6-1 و 6-6 و 6-1. وستستعد سيليش وكابراني في لقاءهما المقبل تكريات العام 1991 عندما كانت الاخيرة على وشك اكمال ربعيتها الخامس عشر وايضا على وشك ان تهزم سيليش في الدور نصف النهائي، الا ان الحظ وقف الي جانب اليوغوسلافية، في ذلك الحين التي توجت فيما بعد بطلة.

وبلوغ كابراني ثمن النهائي في بطولة فلاشينغ ميدوز هو افضل نتيجة لها منذ العام 1991. ويبقى امامها ضعيفا في الحاق الهزيمة بسيليش «الأمريكية» حاليا، والنطق يربح فوز الاخيرة على ان تواجه ليندسي ديفنبورت المصنفة ثمانية في العالم وحاملة اللقب في نصف النهائي، لكن عليها قبلا ان تتخلص من سيرينا وليامس السابعة، علما بان الاخيرة ستواجه في الدور المقبل الاسبانية المخرمة كونشيتا مارتينيز السادسة عشرة التي هزمت الروسية ايلينا دمنتيفا 6-2 و 6-4.

وتميز اليوم السادس من منافسات فلاشينغ ميدوز بصعود قوي للمصنفين الثامن من الادوار الاولى وفي مقدمهم الايركي اندريه اغاسي الثاني، والروسي يغخيني كافلنكوف الثالث، والهولندي ريتشارد كراتيشك الثاني عشر، وكان آخر المتاهلين التشيلي مارتشيليو ريبوس العاشر الذي هزم السلوفاكي يان كروسلاك 6-4 و 6-3 و 6-4. ويلتقي ريبوس في ثمن النهائي مع الفرنسي نيكولا اسكوديه ال13ك في العالم، الذي تغلب بدوره على البلجيكي كزافييه ماليس 6-3 و 2-6 و 6-2.

وصرح الضيفي، الذي لم يتردد اسمه كثيرا بين المرشحين لاعتلاء منصة التتويج، ببلوغ ثمن النهائي دون اي نقة بالنفس. اما الالفاسر ياني افضل حالا من

الادوار السابقة..

وبصعوبة كبيرة بلغ الدور ذاته الأوكراني اندري مدفيديف، احد طرفي المباراة النهائية لبطولة رولان غاروس الفرنسية التي ذهب لقبها لاغاسي، على حساب الاسترالي الشاب لايتون هويت بعد 5 مجموعات 3-6 و 6-3 و 6-3 و 6-3. فيما فاز الأمريكي فنسنت سيادي على الايطالي لاورنس تيلمان في 5 مجموعات ايضا 6-2 و 6-4 و 7-4 و 7-6 و 6-2 و 6-7 و 3-7).

كافلنكوف يربح نفسه وتوقع كافلنكوف، الطامح على غرار اغاسي التي انتزاع صدارة الترتيب العالمي من الأمريكي بيت سامبراس الذي انسحب بداعي الاصابة، ان ينحصر اللقب بين ثلاثة لاعبين هم كافلنكوف نفسه واغاسي والهولندي كراتيشك، متناسبا او متعمدا استعداد ريبوس من المنافسة.

ولكي يدعم توقعاته، ذهب الروسي الي حد الرهان بقوله «اراهن على اي شيء بان البطل سيكون من بين هؤلاء الثلاثة».

واقتسحت ديفنبورت مواطنتها ابني فرايزر 6-1 و 46 دقيقة محققة انتصارها السابع عليها في 7 مواجهات بينهما، وهي ستقابل في الدور المقبل الفرنسية جولي هالاز ديوكجي التي تغلبت على مواطنتها اميلي كوشيتو 5-2 ثم بالانسحاب.

كريفيل الاسباني يفوز بسباق امولا للدراجات النارية

■ امولا - ايطاليا - رويترز: فاز الاسباني اليكس كريفيل بسباق الجائزة الكبرى لسان مارينو للدراجات النارية فئة 500 سنتيمتر مكعب ليحقق سادس انتصار هذا الموسم ويحكم صدارته لتدريب المتسابقين في بطولة العالم.

وقطع الاسباني متسابق هوندا السباق وطوله 123,25 كيلومتر في 46 دقيقة و 5,244 ثانية متقدما على البرازيلي اليكس باروس متسابق هوندا ايضا الذي سجل 24 دقيقة و 5,509 ثانية.

واحتل الايطالي ماكس بياجي متسابق ياماهما المركز الثالث في 46 دقيقة و 11,627 ثانية.

ويصدر كريفيل ترتيب بطولة العالم برصيد 219 نقطة وتبقى خمسة سباقات اقربها سباق الجائزة الكبرى في بنليسيه بعد اسبوعين حيث ان المتسابق الاسباني المرشح للفوز.

وقال كريفيل «ساكون في بنليسيه للسباق المقبل امام جمهوري». ويحتل الأمريكي كيني روبرتس متسابق سوزوكي المركز الثاني في ترتيب بطولة العالم رغم انه جاء في المركز السادس أمس وورصيده 153 نقطة بفارق نقطتين عن الياباني تاداوكي اوكاوا.



اليكس كريفيل بطل سباق الدراجات النارية (ا.ب)

دفاعات هولندا وبلجيكا تنهار ليتعادلا 5/5

■ روتردام - رويترز: تالق مهاجمو بلجيكا وهولندا اللذين تتشركان في استضافة كأس اوروبا لكرة القدم عام 2000 ولكن الاخلاء الدفاعية الغائلة تسببت في تسجيل عشرة اهداف ليرجح الفريقان متعادلين 5/5 من لقاء ودي من الناحية الاسمية.

وقال فرانك ريكارد مدرب هولندا بعد المباراة السبت «كان لقاء جنونيا، ارتكب دفاعنا بعض الاخطاء الخطيرة، لا يمكن ان اكون سعيدا بذلك». ولا يمكن ان يسعد ريكارد ايضا لحقيقة ان فريق هولندا فاز بمباراة واحدة فقط من بين عشر مباريات لعبها تحت اشرافه.

وكان اللقاء وديا من حيث التسمية الرسمية فقط وشهد تسجيل الهولندي بارتريك كلويغرت ثلاثة اهداف وطرده البلجيكي مارك فيلموتس وانذار تسعة لاعبين.

بدأ ان الفريق البلجيكي سيرج فايزا بعد نصف ساعة حيث تقدم 2-صفر بهدفين من يرانكو ستروبان في الدقيقتين الثامنة و29 بعد ان تركه الدفاع الهولندي منفردا في المرتبة. وغير ان منتخب هولندا خرج من الشوط الاول قانزا 2/3 بعد ان سجل انداج ديفينز هدفين الاول في الدقيقة 36

قطر تقدم رسميا بطلب استضافة مونديال 2003

■ الدوحة - أ.ب: اعلن رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد خليفة السبيعي ان بلاده تقدمت رسميا بطلب استضافة نهائيات كأس العالم السابعة عشرة المقررة عام 2003. يذكر ان مصر استضافت الدورة السادسة عشرة في حزيران (يونيو) الماضي واحرزت لقبها السويدي.

من جهة اخرى، أكد السبيعي ان الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة العليا لبطولة كأس العالم الثانية عشرة للشباب التي تحتتم امس الأحد في الدوحة اصدر قرا بالعبو على جميع اللاعبين الموقوفين سواء الذين يلعبون مع المنتخبات الوطنية او الاندية.

امريكا تهزم بريطانيا في العاب القوى

■ غلاسكو - رويترز: قاد موريس غرين فريق الولايات المتحدة لفوز ساحق على بريطانيا 143/171 في منافسة اقتصر عليها في العاب القوى. وكان غرين واحدا من عشرة فائزين امريكيين في سباق التحدي بين الفريقين. وفاز جرين بطل العالم بسباق 100 متر عدوا الذي يحمل رقمه القياسي وسجل 10.16 ثانية متقدما على البريطاني دارين كاميل بطل اوروبا بفارق 0.03 ثانية.

لقاء رييتي: رقم قياسي للكنيني نغيني في سباق 1000 م

■ رييتي (ايطاليا) - أ.ب: حقق العداء الكيني نواه نغيني رقما عالميا جديدا في سباق 1000 م هو 2.11,96 دقيقة اليوم الأحد في لقاء رييتي للالعاب القوى. والرقم السابق هو 2.12,18 دقيقة مسجل باسم البريطاني سيباستيان كو، وقد حققه في 11 تموز/يوليو 81 في اوسلو بالنرويج. وفي ما يلي تطور الرقم القياسي لسباق 1000 م بعد تسجيل رقم عالمي جديد من قبل العداء الكيني نواه نغيني (2.11,96 د) امس الأحد في لقاء رييتي الايطالي للالعاب القوى:

- 2.16,78 د: السعودي دان وايزن في 10-8-89 في كارلشتاد (السويد)
- 2.16,7 د: الالمني الشرقي سيغفريد فانلتن في 17-7-69 في بوتسدام (المانيا الشرقية)
- 2.16,6 د: النيوزيلندي بيتر سنيل في 12-11-64 في اوكلاند (نيوزيلندا)
- 2.16,2 د: الالمني الشرقي يورغن ماي في 21-7-65 في ارفوت (المانيا الشرقية)
- 2.16,2 د: الالمني الغربي فرانتس جوزف كيبر في 21-9-66 في هانوفر (المانيا الغربية)
- 2.16,0 د: الجنوب افريقي دنال مالان في 24-6-73 في ميونخ (المانيا الغربية)
- 2.13,9 د: الاميريكي ريك ووهوتز في 30-7-74 في اوسلو (النرويج)
- 2.13,4 د: البريطاني سيباستيان كو في 1-7-80 في اوسلو (النرويج)
- 2.12,18 د: البريطاني سيباستيان كو في 11-7-81 في اوسلو (النرويج)
- 2.11,96 د: الكيني نواه نغيني في 5-9-99 في رييتي (ايطاليا)

بورصة الذهب العالمية في لندن قد تشهد قريباً أول تغيير في بنيتها منذ أنشائها قبل ثمانين عاماً

لندن - «القدس العربي»:

للمرة الأولى منذ 80 عاماً قد تشهد بورصة الذهب العالمية في لندن التي تحدد، رسمياً على الأقل، أسعار المعدن الثمين لبقيّة العالم تغيراً طفيفاً في بنيتها حيث سيصبح لأحدى الشركات الخمس التي يشكل مثلؤها البورصة مقعدين فيها إذا نجحت محاولتها لشراء ودمج إحدى الشركات الأربع الباقية. فمذ عام 1919 يلتقي يومية في قاعة ذات طراز فيكتوري عتيق 5 رجال يمطون أكبر 5 شركات لتجارة الذهب في لندن لمدة عشر دقائق، قد تطول قليلاً بالأحوال الطارئة، ويقومون بتحديد سعر أوقية (اونصة) المعدن الثمين بواسطة عملية طقوسية غريبة أساسها التلويح بإعلام صغيرة تحت إشراف رئيس الهيئة ممثل شركة ام. ام. روثشيلد لتجارة وسمسرة الذهب التي يتم تحديد السعر في إحدى قاعات مقرها الرئيسي الواقع في شارع سانت سوينز لن في حي السيتي مركز المال والأعمال في العاصمة البريطانية.

فحالياً يقوم بنك اتش. اس. بي. سي (مؤسسة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية) بمحاولة لشراء ودمج مصرف ريبا بلديك ناشيونال أوف نيويورك الذي يملك شركة جونسون ماتثي لتجارة الذهب (أحدى الشركات المكونة للبورصة) التي كانت بدورها مملوكة لبنيك كان يحمل نفس الاسم وانهار قبل أكثر من ثلاثين عاماً، ويعرض اتش. اس. بي. سي عشرة مليارات دولار لشراء ودمج ريبا بلديك ناشيونال الامريكي.

وإذا نجحت محاولة الدمج سيصبح للمالك الجديد مقداناً بالبورصة وذلك بحكم امتلاكه قبل عشر سنوات لبنيك ميدلاند البريطاني الذي كان يملك إحدى الشركات الخمس المشاركة بالبورصة وهي مونتغويو. أما الشركات الثلاث الأخرى المشاركة في البورصة الخماسية فهي (موكسا آند غولد سميث) المملوكة لبنيك نوكا سكوتشيا الكندي الذي اشترها قبل عامين من بنيك ستاندارد تشارترد، وشركة (ان. ام. روثشيلد) التي يرأس مثلها البورصة، وأخيراً (شاريس بيكسلي) المملوكة حالياً لبنيك دويتشه الاتاني الذي اشترها بدوره من بنيك كلاينورث بنسون الاستئماري.

ورغم تغير الملكية النهائية للشركات الخمس المشكّلة للبورصة فقد استمرت طيلة 80 عاماً في لعب دورها كلاب رئيسي في تحديد أسعار الذهب العالمية.

وتعدّ البورصة حالياً جلستين يومية تسميان جلستي القطع أحدهما قبل الظهر والأخرى عصراً، ويجلس اللاعبون الأربعة إلى جانب اثنين من جدران القاعة التي تزيناها صور ملوك وملكات أوروبا قبل 80 عاماً في حين يجلس الرئيس في وسط الغرفة، وأمام كل من الرجال الخمسة هناك علم صغير (بريطاني حالياً بحكم أن الشركات الاصلية كانت بريطانية) ورغم أن ملكيتها الآن باستثناء واحدة هي وروثشيلد انتقلت إلى شركات أمريكية وعالية.

وتبدأ جلسة البورصة بالساعة العاشرة والنصف صباحاً بوقوف الرئيس وإعلانه عن آخر سعر للذهب في ذلك اليوم بعدما يقوم كل من الرجال الأربعة بمراجعة ادارات شركاتهم هاكفياً والاستفسار منها عن البائعين والمشتريين المستعدين لإنجاز صفقات البيع وشراء على أساس السعر الذي اعلنه الرئيس فيما في ذلك بقية شركات تجارة وسمسرة الذهب على المثلثة في البورصة.

بعدها يقوم كل ممثل بمواجهة الكميات المطلوب بيعها بالكميات المطلوب شرائها

وعلى الرغم من أن بورصة الذهب العالمية في لندن التي تحدد، رسمياً على الأقل، أسعار المعدن الثمين لبقيّة العالم تغيراً طفيفاً في بنيتها حيث سيصبح لأحدى الشركات الخمس التي يشكل مثلؤها البورصة مقعدين فيها إذا نجحت محاولتها لشراء ودمج إحدى الشركات الأربع الباقية. فمذ عام 1919 يلتقي يومية في قاعة ذات طراز فيكتوري عتيق 5 رجال يمطون أكبر 5 شركات لتجارة الذهب في لندن لمدة عشر دقائق، قد تطول قليلاً بالأحوال الطارئة، ويقومون بتحديد سعر أوقية (اونصة) المعدن الثمين بواسطة عملية طقوسية غريبة أساسها التلويح بإعلام صغيرة تحت إشراف رئيس الهيئة ممثل شركة ام. ام. روثشيلد لتجارة وسمسرة الذهب التي يتم تحديد السعر في إحدى قاعات مقرها الرئيسي الواقع في شارع سانت سوينز لن في حي السيتي مركز المال والأعمال في العاصمة البريطانية.

فحالياً يقوم بنك اتش. اس. بي. سي (مؤسسة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية) بمحاولة لشراء ودمج مصرف ريبا بلديك ناشيونال أوف نيويورك الذي يملك شركة جونسون ماتثي لتجارة الذهب (أحدى الشركات المكونة للبورصة) التي كانت بدورها مملوكة لبنيك كان يحمل نفس الاسم وانهار قبل أكثر من ثلاثين عاماً، ويعرض اتش. اس. بي. سي عشرة مليارات دولار لشراء ودمج ريبا بلديك ناشيونال الامريكي.



جلسة القطع لتحديد السعر في بورصة الذهب العالمية في لندن

ويعان مقدار ما تستشريه شركته أو تبعيه بذلك السعر، فإذا تساوى مقدار ما يراد بيعه بمقدار ما يراد شراؤه على أساس السعر الذي اعلنه الرئيس يعتبر ذلك السعر سعر الذهب الرسمي لتلك الجلسة.

أما إذا لم تتساو المقادير يقوم الرئيس باقتراح سعر جديد ارتفاعاً أو هبوطاً ببارق 5 سنتات في سعر الأوقية (الاونصة) وتكرر العملية المذكورة سابقاً من جديد. وخلال هذه الأثناء يقوم أعضاء البورصة بتحريك اعلامهم بإشارات معروفة يعلنون فيها تغير مواقفهم بيعاً أو شراءً.

وبعد تحديد السعر تنتفض الجلسة التي تستغرق بالأحوال العادية 10 دقائق يعود كل من الرجال الخمسة إلى مواقع عملهم في شركاتهم.

ثم يعودون بالساعة الثالثة بعد الظهر لتكرار العملية نفسها والتي تكون مركزة أساساً على معاملات الذهب في السوق الأمريكية بسبب فارق التوقيت.

وتبدأ جلسة البورصة بالساعة العاشرة والنصف صباحاً بوقوف الرئيس وإعلانه عن آخر سعر للذهب في ذلك اليوم بعدما يقوم كل من الرجال الأربعة بمراجعة ادارات شركاتهم هاكفياً والاستفسار منها عن البائعين والمشتريين المستعدين لإنجاز صفقات البيع وشراء على أساس السعر الذي اعلنه الرئيس فيما في ذلك بقية شركات تجارة وسمسرة الذهب على المثلثة في البورصة.

بعدها يقوم كل ممثل بمواجهة الكميات المطلوب بيعها بالكميات المطلوب شرائها

وعلى الرغم من أن بورصة الذهب العالمية في لندن التي تحدد، رسمياً على الأقل، أسعار المعدن الثمين لبقيّة العالم تغيراً طفيفاً في بنيتها حيث سيصبح لأحدى الشركات الخمس التي يشكل مثلؤها البورصة مقعدين فيها إذا نجحت محاولتها لشراء ودمج إحدى الشركات الأربع الباقية. فمذ عام 1919 يلتقي يومية في قاعة ذات طراز فيكتوري عتيق 5 رجال يمطون أكبر 5 شركات لتجارة الذهب في لندن لمدة عشر دقائق، قد تطول قليلاً بالأحوال الطارئة، ويقومون بتحديد سعر أوقية (اونصة) المعدن الثمين بواسطة عملية طقوسية غريبة أساسها التلويح بإعلام صغيرة تحت إشراف رئيس الهيئة ممثل شركة ام. ام. روثشيلد لتجارة وسمسرة الذهب التي يتم تحديد السعر في إحدى قاعات مقرها الرئيسي الواقع في شارع سانت سوينز لن في حي السيتي مركز المال والأعمال في العاصمة البريطانية.

فحالياً يقوم بنك اتش. اس. بي. سي (مؤسسة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية) بمحاولة لشراء ودمج مصرف ريبا بلديك ناشيونال أوف نيويورك الذي يملك شركة جونسون ماتثي لتجارة الذهب (أحدى الشركات المكونة للبورصة) التي كانت بدورها مملوكة لبنيك كان يحمل نفس الاسم وانهار قبل أكثر من ثلاثين عاماً، ويعرض اتش. اس. بي. سي عشرة مليارات دولار لشراء ودمج ريبا بلديك ناشيونال الامريكي.

وإذا نجحت محاولة الدمج سيصبح للمالك الجديد مقداناً بالبورصة وذلك بحكم امتلاكه قبل عشر سنوات لبنيك ميدلاند البريطاني الذي كان يملك إحدى الشركات الخمس المشاركة بالبورصة وهي مونتغويو. أما الشركات الثلاث الأخرى المشاركة في البورصة الخماسية فهي (موكسا آند غولد سميث) المملوكة لبنيك نوكا سكوتشيا الكندي الذي اشترها قبل عامين من بنيك ستاندارد تشارترد، وشركة (ان. ام. روثشيلد) التي يرأس مثلها البورصة، وأخيراً (شاريس بيكسلي) المملوكة حالياً لبنيك دويتشه الاتاني الذي اشترها بدوره من بنيك كلاينورث بنسون الاستئماري.

ورغم تغير الملكية النهائية للشركات الخمس المشكّلة للبورصة فقد استمرت طيلة 80 عاماً في لعب دورها كلاب رئيسي في تحديد أسعار الذهب العالمية.



جلسة القطع لتحديد السعر في بورصة الذهب العالمية في لندن

الطريقة 4 جنيهات استرلينية و18 شلناً وتسعة بنسات. وفي ذلك الزمن كان الجنيه الاسترليني هو عملية تسعير الذهب، وظل هذا الوضع سائداً لغاية 1968 عندما حدثت في سوق الذهب أزمة مضاربات عنيفشة دفعت إلى وقف جلسات تحديد سعره مدة أسبوعين.

وبعد استئناف الجلسات وخفض قيمة الجنيه الاسترليني بنسبة الثلث أصبح سعر الذهب يحدد بالدولار الأمريكي.

يذكر أنه عند اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939 أوقف بنك انكلترا عقد جلسات البورصة لتحديد سعر الذهب والسعر يتحدد بالسوق دون تدخل «البورصة» الخاصة، ولم تعد البورصة الخماسية للعمل إلا في عام 1954.

ومنذ عام 1919 لا تزال القواعد الأساسية لعمل البورصة نفسها، فالحد الأدنى لعمليات البيع والشراء التي تجري داخلها (أو اللقطة التي تحتسب لدى تحديد الكميات المطلوب بيعها وشراؤها) هي خمس سبائك يبلغ مجموع وزنها 2000 اونصة (أوقية)، وهي تساوي بإسعار هذه الأيام حوالي نصف مليون دولار.

وبالعادة يحتاج الرئيس إلى أربع أو خمس محاولات قبل التوصل إلى السعر المحدد الذي يعينه للجلسة، وتستغرق العملية حوالي عشر دقائق أو أكثر قليلاً تتحرك خلالها الاعلام مرات عديدة.

وأطول جلسة لتحديد سعر الذهب كانت في تشرين الأول (أكتوبر) 1987 عندما انهارت

البورصة

بسبب انخفاض المستوى المعيشي لدى الإسرائيليين، إذ تراجع الناتج الوطني الإجمالي للفرد بمعدل 1,9 في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري، وبلغت نسبة البطالة 9,3 في المئة حيث يقدر عدد العاطلين بـ 250 ألف عاطل، فيما بلغت نسبة الفقر 12 في المئة.

وأما بالنسبة للعام المقبل فيقول التقرير على انتعاش اقتصادي طفيف بمعدل نمو يقرب من 3 في المئة وهو معدل غير كافٍ لمواجهة البطالة في الشريحة السكانية العاملة والمتخاصة المطلوب الانفاق المتزايدة.

ويشير تقرير صاصر عن صندوق النقد الدولي إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي ما زال يعاني من عدم التوازن منذ أكثر من عامين، وأنه بدأ بالتباطؤ منذ عام 1996.

وعزا الصندوق هذا التباطؤ إلى أسباب عدة منها «الآثار الناتجة عن النكسات في عملية السلام والتي أدت إلى تراجع الاستثمارات الأجنبية، وتلاشي قوة الدفع الاقتصادي التي نجحت عن الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفياتي السابق، وبالإضافة إلى سياسة التقشف التي انتهجتها حكومة بنيامين نتنياهو، علاوة على رفع معدلات التضخم.

وقال تقرير الصندوق إن الاقتصاد الإسرائيلي نما عام 1998 بنسبة 2 في المئة فقط، لكن بعض التقارير الأخرى تؤكد أن معدل النمو خلال عام 1998 لم يتجاوز 1,9 في المئة، بعدما كان متوسط النمو في النصف الأول من السبعينيات.

وقد بدأ التراجع في عام 1995 حيث سجل الاقتصاد الإسرائيلي معدل نمو بلغ 5 في المئة، فيما ارتفع معدل البطالة إلى 8,6 في المئة.

بيروت - من كندا الجيوش:

توقع وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيدى انتعاش الاقتصاد في المستقبل القريب مع عودة المستثمر الخليجي التقليدي بعد انتعاش أسعار النفط.

وقال السعيدى لرويترز في مقابلة جرت السبت ان المستثمرين من عرب الخليج الذين يمثلون أكثر من 80 في المئة من رأس المال الاجنبي المستثمر في لبنان بدأوا يعودون اليه بعد تعافي أسعار النفط من اثار تدفنها في عام 1998.

واضاف أنه يتوقع نشاطاً أفضل في السوق اللبنانية في الأشهر القليلة المقبلة مع ارتفاع أسعار النفط.

وكان اقتصاديون لبنانيون والمصرف المركزي توقعوا ان يكون عام 1999 عاماً سيئاً على الاقتصاد اللبناني مع فرض الحكومة القائمة منذ تسعة أشهر زيادات ضريبية واجراءات تقشف في اطار خطة اصلاح مدتها خمسة اعوام.

ويتوقع الا يزيد الناتج المحلي الاجمالي بأكثر من واحد في المئة على أفضل تقدير في حين ينظر ان يتوقف التضخم عند الصفر نظرا لتباطؤ الاقتصادي.

غير ان السعيدى قال انه متفائل بشأن افاق الاقتصاد وخاصة اذا وصلت أسعار الفائدة على الليرة اللبنانية انخفاضاً وبيدات الحكومة في رد ديونها التي تبلغ نحو 114 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال ان أسعار الفائدة مرتفعة ويجب خفضها الى حوالي 11 و 15 في المئة لمساعدة الحكومة في خفض اعباء خدمة الديون واجتذاب اهتمام المستثمرين الى مجالات اقتصادية اخرى.

واضاف السعيدى ان رد الديون سيعطي ايضا مصداقية للحكومة ويضخ سيولة في السوق.

وقرر لبنان اصدار اذون خزينة خاصة يهيمن عليها الدولار بقيمة 750 مليون دولار لتسوية الديون المستحقة للمؤسسات المحلية مثل المستشفيات والمقاولين.

وانخفض عائد اذون الخزينة اللبنانية اطراخ خلال الأشهر القليلة الماضية. ويبلغ حالياً عائد اذون لاجل سنتين 15,26 في المئة في حين يبلغ عائد اذون لاجل ثلاثة اشهر 11,70 في المئة.

وقال السعيدى ان تخصيص يعثل سببا اخر لتفاوضه بشأن خفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار. والحصول على 4,5 مليار دولار عندما يتم اقرار قانون تخصيص مشيراً الى ان الهدف الاول سيكون قطاعي الاتصالات والكهرباء.

وادخل لبنان تخصيص في خطته الاصلاحية ضمن سعيه لخفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار.

وقال ان توسيع السوق السورية اللبنانية سيسنجع المستثمرين بالتأكد على العقود في هذه المنطقة حيث تتوافر الموارد لصناعات مثل السياحة والاعلام والمعلوماتية والاتصالات والكهرباء.

وقال السعيدى ان تخصيص يعثل سببا اخر لتفاوضه بشأن خفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار. والحصول على 4,5 مليار دولار عندما يتم اقرار قانون تخصيص مشيراً الى ان الهدف الاول سيكون قطاعي الاتصالات والكهرباء.

وادخل لبنان تخصيص في خطته الاصلاحية ضمن سعيه لخفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار.

وقال ان توسيع السوق السورية اللبنانية سيسنجع المستثمرين بالتأكد على العقود في هذه المنطقة حيث تتوافر الموارد لصناعات مثل السياحة والاعلام والمعلوماتية والاتصالات والكهرباء.

وقال السعيدى ان تخصيص يعثل سببا اخر لتفاوضه بشأن خفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار. والحصول على 4,5 مليار دولار عندما يتم اقرار قانون تخصيص مشيراً الى ان الهدف الاول سيكون قطاعي الاتصالات والكهرباء.

وادخل لبنان تخصيص في خطته الاصلاحية ضمن سعيه لخفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار.

وقال ان توسيع السوق السورية اللبنانية سيسنجع المستثمرين بالتأكد على العقود في هذه المنطقة حيث تتوافر الموارد لصناعات مثل السياحة والاعلام والمعلوماتية والاتصالات والكهرباء.

وقال السعيدى ان تخصيص يعثل سببا اخر لتفاوضه بشأن خفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار. والحصول على 4,5 مليار دولار عندما يتم اقرار قانون تخصيص مشيراً الى ان الهدف الاول سيكون قطاعي الاتصالات والكهرباء.

وادخل لبنان تخصيص في خطته الاصلاحية ضمن سعيه لخفض الدين العام البالغ نحو 18 مليار دولار.

وزير الاقتصاد اللبناني يتوقع انتعاشاً قريباً مع عودة الاستثمار الخليجي بعد تحسن أسعار النفط

مشيراً إلى ضرورة تنفيذ ذلك في البلدان العربية وفيما بين الدول النامية أيضاً.

وقال السعيدى ان هذا الصندوق الذي يمكن ان يقام على مستوى الدول العربية وكذلك الدول النامية في مجموعة السبع والسبعين سيساهم في تخفيف حجم الازمات الاقتصادية في هذه البلدان والتي يمكن ان تنعكس آثارها على اقتصاد دول اخرى في العالم.

وقال «نحن بحاجة لاقامة صندوق نقدي فيما بيننا نحن الدول العربية يتدخل لدعم هذه الدول في حال وقوع أزمة مالية في أحداها. ونحن نكول عزيمة لدينا الامكانيات المادية لتأسيس هذا الصندوق».

واضاف «وكذلك يمكن ان يقام صندوق مماثل ولكن على مستوى الدول النامية ومستوى دول منظمة الامم المتحدة والاونكتاد ليساعد هذه الدول في حال وقوع ازمات كنتك التي وقعت في جنوب شرق اسيا وأمريكا اللاتينية والتي لم تقف آثارها عند حدود بلدانها بل توسعت لتشمل الكثير من بلدان العالم».

وقال «هذا الصندوق يمكن له ان يجنب هذه الدول والعالم الكثير من الازمات الاقتصادية. ان تأسيس الصندوق بشكل مصلحة مشتركة للجميع».

ويرأس السعيدى المجموعة الاسيوية التي تضم 43 بلداً في مجموعة الـ 77 للدول النامية والتي تسعى الى تطوير الاقتصاد وتوسيع التعاون بين هذه البلدان وهي على اعتاب الالفية الثالثة وكذلك كيفية التعامل مع الاتفاقات التجارية العالمية.

ودعا السعيدى الدول العربية إلى زيادة التعاون التجاري والاقتصادي فيما بينها لتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية على التوجه إلى المنطقة.

وقال ان الاتفاق التجاري للتخلص من التعرفة الجمركية على البضائع المحلية بين لبنان وسورية في اوائل القرن المقبل يشكل خطوة على هذا الطريق.

وقال «بعض الازمات المالية أصبحت ماض ولكن الان علينا النظر ال المستقبل ودعم اقتصادياتنا لتعتمكنا من مواجهة التحديات المالية والتجارية في عالم يتجه نحو العولمة».

واضاف «منظقتنا غنية بالثروات وامكانيات الاستثمار فيها كبيرة جداً ولكن وعلى الدول العربية ان تعمل على تشكيل سوق تجارية واسعة لجذب هذه الاستثمارات واقناعها بالجدوى الاقتصادية والربحية في سوق واسعة ذات موقع استراتيجي».

وقال «المستثمر الاجنبي سيفضل ان يأتي إلى المنطقة استطاع ان يقوم باستثمار يستخدم فيه المواد الأولية السورية والخبرات اللبنانية ان اقيم مشروعاً واسعاً سيحيا بمدته بين أكثر من دولة عربية وهذا سيسهم في دعم اقتصاد هذه البلدان كلها».

وتسعى الدول العربية إلى اقامة سوق تجارية حرة في اوائل القرن المقبل الا انها لم تحقق تقدماً يذكر حيث تكثرت التناقضات والتتوعات بين القوانين المخروسة في هذه البلدان.

محافظ المركزي الاسرائيلي يدعو الحكومة لاقرار مقترحات وزارة المالية بشأن الموازنة

ويقول معارضون ان النمو والوظائف لن يستفيدا شيئاً ما دام الاتفاق على البنينة الاساسية باقياً عند مستواه الراهن والاعمال الفعالة الحقيقية باقية فوق سقة في المئة.

ويقوم مشروع موازنة عام 2000 على اساس توقع وصول النمو إلى ثلاثة في المئة ارتفاعاً من 1,5 في المئة هذا العام.

كما يستهدف المشروع خفض عجز الموازنة إلى 2,5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هبوطاً من النسبة المتوقعة هذا العام وهي 3,25 في المئة، كما يستهدف الوجود بنسبة التضخم عند ما بين ثلاثة في المئة وأربعة في المئة عام 2000.

مناقشة خطة الإنفاق المقترحة على أن تستكمل النقاش غداً الثلاثاء بالتصويت عليها.

وسبق أن وافقت الحكومة على الاطار العام للموازنة التي تقل 5,8 مليار شيكل (3,7 مليار دولار) عن الموازنة المؤقتة.

وتشمل مقترحات وزير المالية ابراهام شوحاط خفض الإنفاق على الدفاع والتعليم والتحويلات المالية وينظر ان تواجه معارضة شديدة داخل مجلس الوزراء والبرلمان.

وكان شوحاط قال ان مقترحاته تهدف إلى خفض النمو وزيادة انتاجية القطاع العام لكنه لم يناد بزيادة الانتاجية على البنينة الاساسية.

وقال وزير المالية ان النمو والوظائف لن يستفيدا شيئاً ما دام الاتفاق على البنينة الاساسية باقياً عند مستواه الراهن والاعمال الفعالة الحقيقية باقية فوق سقة في المئة.

ويقوم مشروع موازنة عام 2000 على اساس توقع وصول النمو إلى ثلاثة في المئة ارتفاعاً من 1,5 في المئة هذا العام.

كما يستهدف المشروع خفض عجز الموازنة إلى 2,5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هبوطاً من النسبة المتوقعة هذا العام وهي 3,25 في المئة، كما يستهدف الوجود بنسبة التضخم عند ما بين ثلاثة في المئة وأربعة في المئة عام 2000.

4 سنوات من الركود وأدنى معدل متوقع للنمو منذ عشر سنوات

الاقتصاد الإسرائيلي في انتظار إنطلاق عملية السلام لوقف حركة التراجع واجتذاب المزيد من الاستثمارات

المئة من إجمالي الناتج المحلي الصافي، وذلك مقابل 4,9 مليار دولار أو 4,9 في المئة من الناتج المحلي في العام 1997.

4 - خفض الإنفاق العام في الميزانية لعام 2000؛ يتضمن الإنفاق العام لميزانية عام 2000 التي تخطط لها حكومة باراك من أجل تحفيز النمو الاقتصادي العمل على خفض الإنفاق العام في ميزانية عام 2000 عن مستوى الإنفاق في ميزانية العام الجاري 1999 والذي بلغت قيمته 215 مليار شيكل (نحو 54 مليار دولار).

2 - ارتفاع قيمة اللبونة الإسرائيلية؛ لابد من الإشارة إلى أنه ليس هناك معلومات دقيقة من مصادر مستقلة حول حجم اللبونة الداخلية والخارجية لإسرائيل، وما هو متوفر من مصادر إسرائيلية يشير إلى أن حجم الدين بنحو 100 مليار دولار. وهذا الرقم اكده البنك المركزي الإسرائيلي والذي أعلن مؤخراً أن ديون إسرائيل الخارجية بلغت حوالي 26 مليار دولار حتى نهاية عام 1998، بالإضافة إلى حوالي 73 مليار دولار قيمة الدين المحلي. وأضاف البنك أن هذه الإحصاءات تشير إلى انخفاض الدين الخارجي وزيادة الدين المحلي.

ويعني رقم إجمالي الدين أنه يساوي 106% من إجمالي الناتج المحلي السنوي.

3 - ارتفاع قيمة العجز في الميزان التجاري؛ تغير آخر البيانات في هذا المجال أن قيمة العجز زادت خلال الأشهر السبعة الماضية بنسبة 30 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام 1998، أي أن العجز زاد بمقدار مليار دولار ليبلغ 4 مليارات دولار و285 مليون دولار، مقارنة بـ 3 مليارات و305 ملايين دولار خلال نفس الفترة من عام 1998.

ونكرت مصادر اقتصادية إسرائيلية في منتصف آب (أغسطس) الماضي أن عجز الميزان التجاري خلال شهر تموز (يوليو) بلغ 528 مليون دولار، إذ بلغت قيمة الاستيراد 2,5 مليار دولار، مقابل مليار و970 مليون دولار.

يشار في هذا السياق إلى أن العجز في ميزان المدفوعات بين الواردات والصادرات بلغ العام الماضي نحو 3,4 مليار دولار أو ما نسبته 3,5 في

المئة من إجمالي الناتج المحلي الصافي، وذلك مقابل 4,9 مليار دولار أو 4,9 في المئة من الناتج المحلي في العام 1997.

4 - خفض الإنفاق العام في الميزانية لعام 2000؛ يتضمن الإنفاق العام لميزانية عام 2000 التي تخطط لها حكومة باراك من أجل تحفيز النمو الاقتصادي العمل على خفض الإنفاق العام في ميزانية عام 2000 عن مستوى الإنفاق في ميزانية العام الجاري 1999 والذي بلغت قيمته 215 مليار شيكل (نحو 54 مليار دولار).

2 - ارتفاع قيمة اللبونة الإسرائيلية؛ لابد من الإشارة إلى أنه ليس هناك معلومات دقيقة من مصادر مستقلة حول حجم اللبونة الداخلية والخارجية لإسرائيل، وما هو متوفر من مصادر إسرائيلية يشير إلى أن حجم الدين بنحو 100 مليار دولار. وهذا الرقم اكده البنك المركزي الإسرائيلي والذي أعلن مؤخراً أن ديون إسرائيل الخارجية بلغت حوالي 26 مليار دولار حتى نهاية عام 1998، بالإضافة إلى حوالي 73 مليار دولار قيمة الدين المحلي. وأضاف البنك أن هذه الإحصاءات تشير إلى انخفاض الدين الخارجي وزيادة الدين المحلي.

ويعني رقم إجمالي الدين أنه يساوي 106% من إجمالي الناتج المحلي السنوي.

3 - ارتفاع قيمة العجز في الميزان التجاري؛ تغير آخر البيانات في هذا المجال أن قيمة العجز زادت خلال الأشهر السبعة الماضية بنسبة 30 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام 1998، أي أن العجز زاد بمقدار مليار دولار ليبلغ 4 مليارات دولار و285 مليون دولار، مقارنة بـ 3 مليارات و305 ملايين دولار خلال نفس الفترة من عام 1998.

ونكرت مصادر اقتصادية إسرائيلية في منتصف آب (أغسطس) الماضي أن عجز الميزان التجاري خلال شهر تموز (يوليو) بلغ 528 مليون دولار، إذ بلغت قيمة الاستيراد 2,5 مليار دولار، مقابل مليار و970 مليون دولار.

يشار في هذا السياق إلى أن العجز في ميزان المدفوعات بين الواردات والصادرات بلغ العام الماضي نحو 3,4 مليار دولار أو ما نسبته 3,5 في

لندن - «قدس برس»:

من عبد الكريم حمودي:

تؤكد المعطيات والمؤشرات الاقتصادية المتوفرة عن الاقتصاد الإسرائيلي أن حالة الركود والائكماش التي يعاني منها منذ مطلع عام 1996 ستمتد خلال العام الجاري 1999.

لن ربما يكون هذا العام هو الأسوأ بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي منذ بداية عقد التسعينيات حيث بدأت آثار الركود والائكماش تظهر على القطاعات كثيرة وبشكل خاص على المؤسسات الاقتصادية الصغيرة التي يعمل فيها 36 في المئة من العمال في إسرائيل.

وفي ضوء هذا الواقع لم يكن باستغراب أن يحتل الجانب الاقتصادي أهمية في برنامج باراك الانتخابي، حيث وعد نائبه خلال حملته الانتخابية بتنشيط الاقتصاد وتوفير 300 ألف فرصة عمل في خلال أربع سنوات، كما وعد بتغيير الأولويات لصالح قطاع التربي والبنية التحتية على حساب الاعانات السخية الممنوحة للاستيطان واليهود المتشددين.

ويؤشر تصريح وزير المالية (ابراهيم شوحاط) بعد توليه مهام منصبه مباشرة حيث قال «سأعمل على إخراج الاقتصاد الإسرائيلي من الركود، وأشجع الاستثمارات وسأدفع النمو» على القلق الذي ينبأه المسؤولين الإسرائيليين جراء استمرار ضعف النمو الاقتصادي للعام الرابع على التوالي.

وتبرز مؤشرات استمرار ركود الاقتصاد الإسرائيلي في مجالات عديدة، وتؤكدها مصادر وتقارير إسرائيلية وأخرى صادرة عن مؤسسات دولية معروفة.

فعلی الصعيد الإسرائيلي فإن آخر تقرير صادر عن المكتب المركزي للاحصاءات يؤكد أن نمو الناتج القومي الاجمالي خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام لم يتجاوز معدل الـ 2 في المئة، كما يتوقع التقرير أن يستقر هذا المعدل على أقل من 2 في المئة



البنك الإسلامي يموم دراسة جدوى لمشروع زراعي أردني كبير في السودان

■ عمان - أ ف ب: علم اليوم الاثنين من مصادر في وزارة الزراعة الأردنية أن البنك الإسلامي للتنمية وافق على تمويل دراسة جدوى واقتصادية لمشروع أردني يهدف إلى زراعة واستغلال 59 ألف فدان في شمال السودان بموافقة الخرطوم.

وأكد احمد الدياس المستشار الاعلامي لوزير الزراعة الأردني لوكلية فرانس برس أن «البنك الإسلامي للتنمية وافق في مطلع الأسبوع على تمويل هذه الدراسة بمحنة تبلغ نصف مليون دولار مما يشكل خطوة هامة على طريق تنفيذ المشروع» الذي لم يحدد موعد انطلاقه حتى الآن.

وكانت الحكومتان السودانية والأردنية وقعها في العام الماضي اتفاقية تسمح لعمان بتأجير 59 ألف فدان لمدة سبعين عاما قابلة للتجديد وبأجرة هذه الاتفاقية على استعمال الجانب الأردني لمياه نهج النيل واليهاء حسب هذه الاتفاقية على استعمال الجانب الأردني لمياه نهج النيل واليهاء الجوفية في تلك المنطقة. ومن المقرر أن تتولى وزارة الزراعة الأردنية تنفيذ المشروع بالاشتراك مع القوات المسلحة الأردنية ومستثمرين سودانيين وأردنيين، وسيتم المشروع خلال خمس سنوات من انطلاقه، بالأردن، من تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم والحبوب.

وحسب وثائق تلقها وكالة فرانس برس من وزارة الزراعة الأردنية، تقع هذه الأراضي في ولاية نهر النيل في شمال السودان قرب مدينتي الدامر وعليرة. وتؤكد الوثائق أن المشروع يهدف إلى إنتاج السلع التي تعاني المملكة من نقص واضح في إنتاجها وتخفيف الضغط على الموارد الطبيعية المحدودة في الأردن من أراض ومياهه وخلق فرص عمل للأردنيين والسودانيين واليضا المساهمة في خدمة وتطوير المجتمعات المحلية في السودان.

ويوجد بالسودان، أكبر الدول الأفريقية مساحة (2.5 مليون كـم²)، 2 مليون فدان قابلة للزراعة إلا أنه لا يستغل سوى 15 بالمئة منه فقط.

ارتفاع نسبة العمالة العمالية بالقطاع الخاص

■ مسقط - «قدس برس»: أشارت إحصائية رسمية إلى ارتفاع عدد العماليين العاملين في القطاع الخاص في سلطنة عمان بنسبة 4,8 في المئة مقارنة مع نهاية الماضي.

وحسب بيانات وزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان فقد بلغ عدد العمالة الوطنية في القطاع الخاص حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي بحدود 48.3 ألف موظف مسجلين لدى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، وقابل هذا العدد انخفاض في اجمالي عدد العمالة الوافدة إلى السلطنة في القطاع الخاص، إذ بلغ عددهم حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي نحو 473,6 ألف عامل، بانخفاض نسبيته 1,8 في المئة عن نهاية عام 1998.

وعزت مصادر إحصائية عمالية ارتفاع العمالة الوافدة إلى عمان إلى السياسة الحكومية الهادفة إلى توظيف العماليين، ضمن استراتيجية التعمين التي انتهجتها سلطنة عمان منذ سنوات، إذ ركزت انخفاض العمالة الوافدة في السلطنة خلال النصف الاول من العام الحالي في الإدارة العمالية والأعمال الادارية، إذ بلغ الانخفاض فيها حوالي 12,6 في المئة، في حين بلغ الانخفاض في اهن الكتاتية 9,6 في المئة.

كما انخفض عدد العاملين في مهن العمليات الصناعية والكيماوية والصناعات الغذائية بنسبة 9,6 في المئة ليلعب عددهم 39,8 ألف عامل.

وأشارت بيانات وزارة الاقتصاد الوطني العمالية إلى انخفاض العمالة الوافدة من حلة ما فوق الدرجة الجامعية بنسبة 1,3 في المئة.

انخفاض مؤشر البورصة المصرية وسط أزمة سيولة

■ القاهرة - رويترز: تراجع مؤشر بورصة القاهرة أمس الأحد وسط أزمة سيولة مستمرة دعت بعض المتعاملين للقول بوجود حاجة إلى محفزات كبرى لتعزيز النشاط.

وتعطل التداول بسبب انقطاع الكهرباء مما دعا مسلمات البورصة إلى مد الجلسة ساعة وعشر دقائق بعد موعد إغلاق الرسمي.

وقال شريف كرامة مدير المتعاملين بمرسة المجموعة المالية المصرية هيرميس إن السوق بحاجة إلى تعبير هائل في الحالة النفسية.

وأضاف أن أهم شيئين يمكن أن يفيداً التعمالت حدوث عملية تخصيص كبرى يسعر مناسب أو ضم مصر إلى مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة.

وأشار كرامة إلى مرور عام ونصف العام حتى الآن بلا عمليات تخصيص كبرى ولو أنه يجري التحضير لبعضها.

وأضاف أن ضم مصر إلى مؤشر مورغان ستانلي من شأنه أيضا أن يحدث تحولا كاملا في السوق التي تشهد ضعفا وخمول منذ أشهر، مشيرًا إلى أنه سيكون حافزا على شراء لامتصاص فائض المعروف من الأسهم.

ويستخدم الكثير من مدري المصناديق مؤشر مورغان ستانلي لتحديد استثماراتهم في الأسواق الناشئة.

وألق مؤشر هيرميس المؤلف من 48 سهما منخفضا على 0,72 في المئة إلى 9219,22 نقطة. وتراجع المؤشر العام لهيئة سوق المال 0,83 في المئة إلى 496,14 نقطة مع تداول 1,4 مليون سهم قيمتها 61,9 مليون جنيه (18 مليون دولار).

ضعف الطلب يهبط بالبورصة الأردنية

■ عمان - رويترز: قال متعاملون أن بورصة الأسهم الأردنية بدأت الأسبوع بانخفاض طفيف أمس الأحد مع ابتعاد معظم المستثمرين مرة أخرى.

وتراجع مؤشر سوق عمان المالي 0,16 في المئة ليلتحق على 160,79 نقطة في تداول متواضع قيمته الاجمالية 689595 ديناراً (972630 دولار).

وأدت ضغوط بيع التي تراجع سهم مصنع الاسمنت الأردنية 0,03 دينار ليلحق 3,54 دينار في أكبر صفقات اليوم، وتراجع سهم مصفاة البترول الأردنية 0,13 دينار بفضل اهتمام مستثمر واحد بالشراء اليحقق على 11,45 دينار مسجلا اعبر زيادة اليوم، وتوافق الاحجام العاد عن التداول مع ضغوط بيع على اسهم متتارة مثل سهم البنك العربي الذي اواصل هبوطه وتراجع ديناراً واحدا ليلحق على 196 دينار، وقال متعاملون أن هذا الانخفاض وراءه في المقام الاول مبيعات مستثمرين صغار ممن يخافون السيولة، وأضافوا أنه لم تكن هناك مشتريات مؤسسات لتعزز السعر الذي لا يتفق والقيمة الحقيقية للسهم.

البحرين للاتصالات تفتتح خدمة للتجارة الالكترونية

■ النامة - رويترز: قالت شركة البحرين للاتصالات (بلكو) أمس الأحد انها ستبدأ خدمة التجارة الالكترونية في البحرين من اليوم الاثنين.

وقال بيان للشركة أن ذلك يتخط مجالاً واسعاً لفرض الاعمال في البحرين.

وقال راشد عبدالله مدير عام وحدة أعمال المؤسسات في بلكو «أن التجارة الالكترونية عبارة عن سوق إلكترونية لترويج البضائع وعقد صفقات تجارية عن طريق شبكة الانترنت، التي يمكن أن تشمل مستخدمى الانترنت في العالم والذي يزيد عددهم عن 160 مليونا».

وشركة بلكو التي لديها واحدة من أفضل شبكات الاتصالات في المنطقة معلومة بنسبة 39 في المئة للحكومة البحرينية و20 في المئة لشركة كابل أند وإيرلس البريطانية، ويجري تداول الباقي في سوق البحرين لاورواق المالية.

الكتب العربي لشحن في لندن

شحن بالطائرة إلى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة متنازة - اسعار رخيصة - تسهيلات

في الدفع - تخلص شهادات المنشأ وتغليف

البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من مسنازلكم

ها ت:

0171-3735017 - 0171-3731034

فاكس: 0171-3701760

تتوقع 3 ملايين سائح سنويا بعد عام الفين

دبي تجتذب المزيد من الخليجيين بمرافقها السياحية ومتاجرها المتنوعة

دبي - من عيداء غنطوس:

يهرّب القادرون من عرب الخليج من حر الصيف القاتنظ في بلادهم عادة إلى الجو اللطيف في أوروبا أو الولايات المتحدة أو دول عربية أخرى.

ولكن تضاؤل الدخول من جراء انخفاض أسعار النفط على الماضي الذي أثر على اقتصاديات المنطقة المعتمدة على النفط دفع البعض إلى البحث عن أماكن أقرب إلى بلادهم لقضاء عطلاتهم السنوية.

وحاليا يتدفق عرب الخليج على الشواطئ والمرکز التجارية الضخمة مكيفة الهواء في دبي السابعة لاجذب السياح من المنطقة وخارجها في إطار خطتها لتتنوع مصادر الدخل.

وتنظم دبي حملات للترويج لنفسها كوجهة سياحية لا لاسر طول العام.

وقال مسؤول بشركة الخطوط الجوية الكويتية انه في الوقت الذي يتوجه فيه الكويتيون عادة إلى أوروبا في الصيف «يأتي بعض السياح الآن إلى دبي لأنها أرخص وأقرب».

ويستوفون ثم يرحلون، فطائراتنا مشغولة بالكامل في رحلاتها من دبي واليهما».

امريكا تتجه لابرام اتفاق تجاري مع تركيا لمساعدتها على تجاوز آثار الزلزال

■ اسطنبول - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس واشنطن تستعنى لابرام اتفاق تجارة واستثمار جديد لساعدة حليفها الوثيقة تركيا على التعافي اقتصاديا بعد زلزال الشهر الماضي المدمر.

وزارت اولبرايت امس منطقة شمال غرب تركيا الصناعية حيث يعيش الالف المشردين في مدن من الخيام بعد الزلزال الذي اودى بحياة نحو 15 ألف شخص.

والمبلغ تركيا الولايات المتحدة ان ما تكبدته من خسائر مادية يقدر بنحو عشرة مليارات دولار.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جم «يسرنى ان اعلن اليوم اقتراحا بان تبدأ الولايات المتحدة وتركيا مفاوضات للتوصل إلى اتفاق على اطار تجارة واستثمار من اجل تعزيز التبادل التجاري الثنائي».

وأضافت انه في هذا السياق وجهت الدعوة إلى وفد تركي لزيارة واشنطن يوم 20 ايلول (سبتمبر) الجاري كي يناقش زيادة مرونة حصص المشروبات بحيث تستفيد شركات النسيج التي تضررت من جراء الزلزال من الحصص غير المستغلة جيدا.

وقالت انه يمكن أيضا وضع تفاصيل مساعدات امريكية أخرى لتركيا عندما يزور رئيس الوزراء التركي بولنت اجويدو واشنطن في نهاية الشهر لمقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويقول مسؤوليون انك انه قد يطلب من الولايات المتحدة مساعدة سندات اسكان تعتمد تركيا اصدارها بقيمة خمسة مليارات دولار لتوفير التمويل اللازم لبناء مساكن جديدة لضحايا الزلزال.

وستنظر السندات التركية بالدولار في الولايات المتحدة ويمكن ان يصل اجلها إلى عشر سنوات، ومن شأن الحصول على ضمانات امريكية لهذه السندات ان يخفف عن عائق تركيا تكاليف تمويلها.

امريكا تتجه لابرام اتفاق تجاري مع تركيا لمساعدتها على تجاوز آثار الزلزال

امريكا تتجه لابرام اتفاق تجاري مع تركيا لمساعدتها على تجاوز آثار الزلزال

■ اسطنبول - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس واشنطن تستعنى لابرام اتفاق تجارة واستثمار جديد لساعدة حليفها الوثيقة تركيا على التعافي اقتصاديا بعد زلزال الشهر الماضي المدمر.

وزارت اولبرايت امس منطقة شمال غرب تركيا الصناعية حيث يعيش الالف المشردين في مدن من الخيام بعد الزلزال الذي اودى بحياة نحو 15 ألف شخص.

والمبلغ تركيا الولايات المتحدة ان ما تكبدته من خسائر مادية يقدر بنحو عشرة مليارات دولار.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جم «يسرنى ان اعلن اليوم اقتراحا بان تبدأ الولايات المتحدة وتركيا مفاوضات للتوصل إلى اتفاق على اطار تجارة واستثمار من اجل تعزيز التبادل التجاري الثنائي».

وأضافت انه في هذا السياق وجهت الدعوة إلى وفد تركي لزيارة واشنطن يوم 20 ايلول (سبتمبر) الجاري كي يناقش زيادة مرونة حصص المشروبات بحيث تستفيد شركات النسيج التي تضررت من جراء الزلزال من الحصص غير المستغلة جيدا.

وقالت انه يمكن أيضا وضع تفاصيل مساعدات امريكية أخرى لتركيا عندما يزور رئيس الوزراء التركي بولنت اجويدو واشنطن في نهاية الشهر لمقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويقول مسؤوليون انك انه قد يطلب من الولايات المتحدة مساعدة سندات اسكان تعتمد تركيا اصدارها بقيمة خمسة مليارات دولار لتوفير التمويل اللازم لبناء مساكن جديدة لضحايا الزلزال.

وستنظر السندات التركية بالدولار في الولايات المتحدة ويمكن ان يصل اجلها إلى عشر سنوات، ومن شأن الحصول على ضمانات امريكية لهذه السندات ان يخفف عن عائق تركيا تكاليف تمويلها.

وتدعو روسيا إلى اقرار

قانون لمكافحة تبييض الاموال

■ واشنطن - أ ف ب: اعتبر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي صوميل بيرغر امس الأحد ينبغي على روسيا اقرار تشريع لمكافحة تبييض الاموال.

ودافع بيرغر في صحيفة «واشنطن بوست» عن سياسة الالتزام التي تتبناها الولايات المتحدة تجاه روسيا.

وتخب أن نائب الوزير الامريكي آل غور دعا منذ مطلع العام 1997 ومن دون توقف رئيس الوزراء الروسي الاسبق فيكتور تشيرنوميردين إلى تأييد مشاريع القوانين المتعلقة بمكافحة تبييض الاموال والجمرة التي وافق عليها الندما والجلس الفيدرالي فيما بعد.

وأضاف «ثرى انه لم يكن على الرئيس الروسي بولنتس تبييض الاعراض على قانون مكافحة تبييض الاموال وتدعو باصرار الروس إلى اقرار التشريع الجديد».

ودافع بيرغر عن جهة أخرى عن السياسة الامريكية الحالية حيال روسيا. وقال ان تحقيق الاصلاحات في

دراسة: اتساع حاد للفجوة بين الأغنياء

والفقراء في امريكا منذ عام 77

■ واشنطن - رويترز: أظهرت دراسة نشرت امس الأحد أن الفجوة بين دخول الفقراء والأغنياء بعد استقرار الضرائب اتسعت بشدة في الولايات المتحدة منذ عام 1977 لتصل إلى فارق قياسي في عام 1999.

واعتمدت دراسة «فجوة الدخل المتسعة» التي اجراها مركز دراسات المراتبية والولايات الساسة على بيانات الدخل والضرائب الصادرة من مكتب المراتبية بانكوكلفس الامريكي والتي وصفها المركز بانها اقل مقياس للدخل.

وتشمل هذه البيانات التناقص الرأسمالية وتحسب آثار الضرائب الاتحادية وتعلمها حسب حجم كل أسرة.

وحصلت الدراسة على أن متوسط الدخل السنوي للأسرة بعد استقرار الضرائب بين أغني واحد في المئة من الامريكيين (نحو 2,7 مليون نسمة) زاد إلى أكثر من الضعفت منذ عام 1977

ويتوقع له أن يتجاوز 515 ألف دولار في عام 1999 في حين يتوقع أن يتجاوز متوسط دخل الأسرة من العشرين في المئة الأثقل قفرا 8800 دولار.

وبالنسبة لأغني 20 في المئة من الاسر الامريكية يتوقع أن يرتفع بنسبة 43 في المئة خلال الفترة نفسها ليصل في المتوسط إلى أكثر من 102 ألف دولار في السنة.

وقال مدير الدراسة ايزاك شابيرو أن حصص أغني واحد في المئة من الامريكيين من مجموع الدخل تعادل هذا العام حصص 38 في المئة، ويصل عدد هؤلاء إلى 100 مليون نسمة.

وقال شابيرو ان الاعفاءات الضريبية منذ أواخر السبعينات واولل الثمانينات افاات الأغنياء أكثر مما افادت الفقراء

السنة. وأوضح انه لو دفعت الإقرارات 100 مليون نسمة.

وقال شابيرو ان الاعفاءات الضريبية منذ أواخر السبعينات واولل الثمانينات افاات الأغنياء أكثر مما افادت الفقراء

السنة. وأوضح انه لو دفعت الإقرارات 100 مليون نسمة.

وفي الإمارات كما في غيرها من دول الخليج العربية قد تتجاوز حرارة الجو 49 درجة مئوية خلال فصل الصيف.

ولكن من عوامل الجذب السياحي الخاصة بدبي تقليها لانعاط الحياة الأخرى فالفنادق والمطاعم تقدم الخمور وبماكان الأجنب التحرك بحرية ودون قيود على ما ترتدي النساء من ملابس.

ويجذب مهرجان التسوق في دبي الذي يستمر 85 يوما خلال الصيف أعدادا كبيرة من مواطني الدول الخليجية الجاورة إلى الامارة.

وقال مسؤول في دبي ان دول الخليج العربية بدأت تعيد النظر في أوضاعها المالية بعد هبوط أسعار النفط العالمية بالرغم من أن الاسعار تحسنت بشكل كبير خلال الشهور الستة المنصرمة.

وأضاف «العائلات الثرية ما زالت تسافر للخارج ولكن العائلات من اصحاب الدخول الأقل تمكث. عطلة المدارس تستمر بين شهرين وثلاثة شهور وقضاء عطلة في أوروبا والولايات المتحدة أمر مكلف للغاية إضافة إلى بعدهم. لذلك يأتي كثير من مواطني الخليج إلى دبي التي يوجد بها كل شيء و«لكنها أقرب».

وتجتذب دبي ذات الشواطئ الرملية والصحاري الخلابة وملاعب الغولف عالمية المستوى والمراكز التجارية

الفخمة نحو 2,5 مليون سائح كل عام كثير منهم من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح تقرير لدائرة السياحة والتجارة في دبي ان 546258 من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي زاروا دبي العام الماضي.

ووضعت دبي المركز التجاري في الإمارات العربية المتحدة استثمارات ضخمة في الفنادق والبنية الأساسية. وقال خالد بن سليم المدير العام لدائرة السياحة والتجارة ان من المتوقع ان يرتفع عدد السياح الذين يزورون دبي إلى ما يقرب من ثلاثة ملايين سائح عام 2000.

وقال مندوب مبيعات بشركة طيران الإمارات «لدنيا (في دبي) مهرجانات التسوق والانفتاح الذي لا نظير له في دول الخليج العربية الأخرى مثل السعودية والكويت».

وتقول الكويتية معالي الدييب (25 عاما) ان هذا هو العام الثاني الذي تحضر فيه اسرتها إلى دبي لقضاء عطلة الصيف، وتضيف «الجميع تقريبا يجادرون الكويت في تومز (توليو) واب (اغسطس) بسبب الحر. دبي تقدم الكثير وكل عام أفضل من سابقه».

وأوضح بيان صادر عن مهرجان التسوق في دبي أرسل لرويتز ان عرب الخليج متلوأ 80 في المئة من الزوار خلال الأسابيع الاربعة الاولى من المهرجان الصيفي الذي بدأ في

تومز (يوليو).

وقال حسين لوتاه مدير المهرجان ان هذا المهرجان دعوة مفتوحة للعائلات الخليجية لقضاء عطلة الصيف في الامارات وانها قبلت الدعوة.

ومضى البيان يقول ان معظم الناس او حوالي 77 في المئة يحضرون إلى دبي مع اسرهم ومتوسط عدد افراد الاسرة الواحدة خمسة افراد ويضوف في الامارة نحو 14 يوما في التومس.

وتوقع ان تزيد الاعداد بشكل كبير خلال الأسابيع المقبلة وأوضح ان 92 في المئة من السياح يرتادون المراكز التجارية الكبرى ويفتقون 7750 درهما (2112 دولارا) في المتوسط لاسرة الواحدة في العمر 25 عاما وهي تتطلع إلى تناول قطرية تبلغ من العمر 25 عاما وهي تتطلع إلى نافذة متجر للإلكترونيات في احد المراكز التجارية «أجىء إلى دبي للشراء لانها أرخص».

وأوضح مسؤولون ان المحيمين في الإمارات يفضلون أيضا قضاء عطلة الصيف بالبلاد بمن فيهم الوافدون الذين يتلون في 70 في المئة من السكان البالغ عددهم 2,76 مليون نسمة.

ولكن مسؤولي الصناعة يقولون ان اغلبيية القادرين ما زالوا يفرون من درجات الحرارة المرتفعة التي بدأت وجهات أقل حرارة.

وتجذب دبي حملات للترويج لنفسها كوجهة سياحية لا لاسر طول العام.

وقال مسؤول في دبي ان دول الخليج العربية بدأت تعيد النظر في أوضاعها المالية بعد هبوط أسعار النفط العالمية بالرغم من أن الاسعار تحسنت بشكل كبير خلال الشهور الستة المنصرمة.

وأضاف «العائلات الثرية ما زالت تسافر للخارج ولكن العائلات من اصحاب الدخول الأقل تمكث. عطلة المدارس تستمر بين شهرين وثلاثة شهور وقضاء عطلة في أوروبا والولايات المتحدة أمر مكلف للغاية إضافة إلى بعدهم. لذلك يأتي كثير من مواطني الخليج إلى دبي التي يوجد بها كل شيء و«لكنها أقرب».

وتجتذب دبي ذات الشواطئ الرملية والصحاري الخلابة وملاعب الغولف عالمية المستوى والمراكز التجارية

معرض «جيتكس 99» للكمبيوتر بدبي

يشهد عرضا واسعا لبرامج الحاسوب الإسلامية

■ مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

وكانت شركة ايرانية أعلنت مؤخرا عن اطلاق موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية حول الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

كما سيشهد «جيتكس 99» الذي يزوره سنويا عشرات الالوف من المتخصصين عرض تطبيقات وبرامج محوسبة حول مبادئ الاسلام والقوانين الشرعية، بالإضافة إلى

مجموعة من البرامج من خلال مشاركتها في المعرض مثل قاموس النور وهو معجم لغوي مؤلف من 29 مجلدا. كما يعرض برنامج يضم مجموعة من النصوص الدينية والفلسفية القديمة.

وكما يقدم المركز 100 مجلد فقهي على اقراص مدمجة (سي دي) لعلماء في الفقه الإسلامي مثل الطوسي والانصاري والخميني وآية الله الخوئي، بالإضافة إلى برمجيات أخرى تغطي مواضيع مختلفة في القرآن الكريم والتفسير الحديث النبوي الشريف.

قضية الاقليات في البلقان:

السيطرة على البلقان تفتح الطريق للهيمنة على طرق النفط والغاز في القوقاز

ميشيل سمعان*

يطرح الصراع الدائر في اقليم كوسوفو بينيوغوسلافيا الي الواجهة الجدل حول قضية الاقلية في العالَم. فَمَا يجري في البلقان ليس حدثًا استثنائيًا بذاته بل تكرر ويكرر عبر التاريخ في أماكن متفرقة من العالم، فالصراع من أجل الهوية أو نيل الحقوق أو الاستقلال السياسي، وما هو ذلك، هو صراع بشري تاريخي.

وقد سجل التاريخ العشريين، وفيما بعد الحرب العالمية الثانية، نقاطًا إيجابية متعددة في مجال احترام حقوق الألسان وتطبيق مبدأ حق تقرير المصير، ترتب عليه استقلال العديد من الشعوب في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. إلا أن الوقت الزمان يشهد تراجعًا في مجال احترام حقوق الإنسان، والأخطر من ذلك بروز مذهب الغاء الآخر.. بما يقتضيه من جرائم ضد الإنسانية، والاتصافات والحروب أصبحت مكونات أساسيا من ثقافات وهويتها وذاكرتها الجماعية المتوارثة. الناجمة عن الغترات القومية المتشدة، أصبحت مصدر قلق في كل أنحاء العالم.

ويذكرنا التاريخ دومًا عندما يتعلّق الأمر بالاقليات، إن الفتح والبناء بانيًا بالنسبة للعنصر المعاكسة، فالتملك التي تعرّض لها هذه الاقليات والانقضّات والحروب أصبحت مكوناتا أساسيا من ثقافات وهويتها وذاكرتها الجماعية المتوارثة. ورغم عدالة حق الاقليات في تقرير مصيرها، إلا أن الواقع يؤكد أن التعامل بما يتم بتحيز، وأن عدم الصالح ليجد أن التحاليل التي يروج الكفة ينادوا و معارضة لتطبيق هذا المبدأ، إلا ان صرح جميع أن المواقف والعهود الدولية، أو اللتزام به، فقد اندلع في الفترة الأخيرة العديد من الصراعات المسلحة الناجمة عن التناقض القومية والدينية المتشدة بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع حسب تقرير «مؤسسة ستوكهولم الدولية لبحاث السلام»، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى

بالصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى بالبصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى

بالصطير الأثني إذا صح وجزا التعبير، حيث ترزح الملايين تحت الحصار الهربي والمفقر النذع في الواقع بصورة مؤسسه ستوكهولم الدولية لبحاث السلام، الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، ورغم التكرار الإنسانية التي اصطبحت لك الصراعات، إلا أن غايتها قد جمعت بمعزل عن عين الرأي العام، وبنون أكثرات التجمع القومي، وليس الزايات اوضح من مثل الأكراد والعمليات المستمرة لتغيير الهوية القومية والثقافية، أو ما يسمى

عن علي كافي ومذكراته والكتابة عن الجزائر:

عدم حصول الكتابة التاريخية العلمية لثورة الجزائر يؤدي الى تواصل تصفية الجسابات السياسية من خلال نشر المذكرات والكتب

رياض الصيداوي *

تابعت بشفق نشر صحيفة «القدس العربي» لمذكرات علي كافي، واعترفت انى لم اصبر على متابعة حلقاتها الاقراة دفعة واحدة، وسبب ذلك الشغف بعود الى سنوات ضمت حيث توثقت رسالة جامعية في كلية الحقوق والعلوم السياسية في ناقتس وطنها «جبهة التحرير الوطني» سنة من 1962 حتى 1966، وهو موضوع صراعات الحذب السياسية العسكرية في الجزائر وهو محور كتاب سيسمدر الى «الاسابيع القادسة في بيروت، لذلك وجدتي افرأ كل كلمة كتبها على كافي، وقد سبق ودرساتي السابقة وفي بعض المقالات نشرتها والقدس العربي» ان اعتمدت على مذكرات سياسيين جزائريين كثيرين مثل الراحل فرحات عباس، او بن يوسف بن خدة او سعد حطاب او علي محساس.. قلت انقباهي ان كل كتاباتهم كانت باللمعة والقرسية، وقد عكست صراحة الخط الرقنقوني داخل جبهة التحرير الوطني وهضمت التقيار العربي الاسلامي، ولاول مرة تقريباً كتبت مذكرات باللمعة العربية الواحد من ممثلي النقائفة القومية في الجزائر.. من تاريخ الصحافة الجزائرية، فهذه المذكرات انجبت رواد افعل عاصفة واثيرت اعراض وتجمعات وتنديد و.. والسبب يكمن في ان صاحبها كتب اسماص التام، اي انه هز صور بعض قادة الثورة الذين تحولوا الى اشياء آليه، خاصة وان الاتهامات الجزائري ما زال يعيش على شرعية الثورة. هم الاتهامات التي تلك التي وجهت الي كل من عمروروش وعبان رمضان. فان هول المذكرات كتبت بعد ام تلك اللاب، وهو وعي منه، الذي حاول الخبيرات العسكرية الفرنسية، والثاني برز فإعادة على قضية القيادة دون تمهيد وتصرف في منظور رقنقوني قبائلي قبيم، فتم اغتياله على يد يدع الحفيظ بوصوف الذي قال فيما بعد دون تحفظ «لا انتقد الثورات الجزائرية بموته». لقد افق بعد وقته بقلص بقاسم القبائلي، سأنحل لاحقا باكثر تفاصيل هذه النقاط مقارنة اياها بما كتبه على كافي وواحد من اكثا واجرا المضمزين الجزائريين الذي جمعوا بين تجرية العمل السياسي كفاعل وشاهد وتجربة كتابة التاريخ بشكل علمي، اعني محمد حربي، في هذا المقال سأمضي بالحديث عن التاريخ الجزائري وصعوبة كتابته ومدى اهمية تناول الموضوع.

اهمية الموضوع

ان دراسة موضوع دقيق كموضوع «الصراعات الداخلية التي عاشتها جبهة التحرير الوطني الجزائرية اثناء الثورة التي اعتمدت على نفسها» في 1962 «تحت يوش وشروع دولة، تعتبر عملية مثروعة علميا من حيث انها تلعب دورا هاما في فهم الولوج لفوضوع الجزائر بصفة عامة اصبح اليوم موضع عا آنيا، فرض يكتنفه على وسائل الاعلام عربية كانت او عالمية، فلا تخلو صفحة من جريدة او نشرة ابناء اذاعية او تلفزيوني من الاخبار عن

اخيلة الاقلطة التسلطية لتلهي شعوبها؟وما هي القوموات الجديدة للدول في ظل الافتتاح على الكون والتحولات الجديدة في الطبيعة الانسانية؟ وهل يجب تطوير المنظفات الدولية بما يتناسب مع التحولات السياسية الجديدة في الساحة الدولية؟

ام ان صناعة القرار الدولي هي من مهام النظام العالمي الجديد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة؟ ولعل الجانب حقوقي الانسان وتطبيق مبدأ حق لحلف الاطلسي (ناتو) تحت شعار حماية الاقلية الابلية من الابادة والصفية الاثنية، يصلح مثلا بارزا للاجابة على ذلك، حيث وضعت مسألة حماية اللاجئين في اسفل اجندة الاولويات، وقد شاهدنا الكارثة الانسانية التي ادنى هذا التصحل التي جعلت احدثها. فقد ازدادت معدلات الابادة الجماعية وهجرة مئات الالوف من الكوسوفيين الالبان من ديارهم، في احصاء للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للام المتحددة UNCHR بلغ اجمالي عدد اللاجئين الالبان الذين تركوا كوسوفا قبل بدأ الصعد الاطلسي ليوغوسلافيا في 24 آذار (مارس) الماضي حوالي 40 الف لاجئ و اجماعي عدد القتلى حوالي الفَي قتيل، من ضمنهم القتلى من الشرطة الصربية، في حين بلغ عدد اللاجئين بعد القصف الاطلسي الى حوالي المليون لاجئ، هذا بالإضافة الى لجو والناتو الي اسلوب القالب الجماعي عندما بدأ بقصف «اهداف» مدنية، وممنات تضحوية في صربيا وفي كوسوفا نفسها بعد الاخفاق في فاعلية قصف الاهداف العسكرية لراغام القيادة في بلغراد على رف الراية البيضاء، كما ان قصف يوغوسلافيا كان فرصة لهروب الضخم الصربي من المشكلات الداخلية المتشعبة ونقد معظم التيارات السياسية وراه، واستمثار الواجهة من الناثو ليجعل من نفسه رمزًا للقضية الصربية، بل اصبحت الطريقة المثلى لكل نظام دكتاتوري من اجر تعزيزي حكمة في افتعال المعارك السياسية والعسكرية مع الدول الكبرى وخاصة مع الولايات المتحدة، او مع دول العصبو، واستفزها ما لعانته نظاما خطرا على السلام العالمي التي يصرف ثروة الشعب على سياسته التي اتجاهات خارج خرابجة.

ان ما حدث في كوسوفا وهو خلط للارواق في الجسرانث التي ارتكبتهها القوات الصربية في كوسوفا من مثل النظام في بلغراد تلقا دعم من حلف الناتو خلال السنوات الاخيرة عن طريق عقد الصفقات «القدره» والسلمج، ومع كل ما يبدو على السطح من ميراث اخلاقية و انسانية، تبعد عنها لى لسط العلاقات الدولية، فمن الثابت ان طريق مجموعة عقد من ميراث و دوافع خاصة بمصالح دول المقربة الصناعي، الذي يمثّل حلف الناتو قوتها الضارية، وراء الصدام الدرامي بين الناتو وبلغراد، في راسة كان قسم شؤون السياسة الدولية بباديهم هامبورغ العسكرية تحدث اعدها قبل بدء القصف الجوي والصاروخي لنيو غوسلافيا، جاء فيها «ان التدخل العسكري لحلف الناتو الي سوغلافيا دون موافقة الشرعية الدولية، سيسهل سابقة في ادارة العلاقات الدولية تمهد الطريق للحرك شرق ناحو منطقة القوقاز، حيث يتواجد من ثروة النفط قرابة نصف احتياطي العالم وعندئذ ستكون الواجهة مع روسيا والتراخ حوال طرق اتين، وهو سيقف النطق والغاز المارة بمنطقة بحسر قريب، وهو ما يفسر سعي امريكا والمانيا بانذات السيطرة على منقطة البلقان باني ثمن كان؟ وليس المقناشر الغربي ببالاحل يتناقم في كوسوفا في وسيلة للصفاء مسحة اخلاقية و انسانية على الة الجواز وفتح باب الميراث و اعياد هذا الصرع، من بروز نظام دولي جديد احادي القطب غداة تصدع الاتحاد السوفيويتي، ومن ثم انهيار حلف وارسو عام 1991 و انتهاء مرحلة الحرب الباردة وسقوط

اسوار برلين، ظهرت بعض التحولات السياسية في الساحة الدولية، إذ كان لا بد من إعادة صياغة معادلات العلاقات الدولية ورسم خرائط المسرح الأوروبي من جديد، وبشكل أكثر تحديدا منطقة البلقان المليئة بالقوميات المتنافرة.

ورغم الضمانات بعدم استئثار الانسحاب السوفيويتي من اوروبا الشرقية والسماح باعادة توليد المنايا الصالح حلف الناتو، التي قيل انذاك ان واشنطن قد اعطتها موسكو، الا ان السوفيويتي ظل العاصمة الامريكيسية، باب على تيني استراتيجيات توسعية، والتحول من مجرد حلف عسكري منوط به تأمين الامن والدفاع عن اعضائه الى اداة جيواستراتيجية مدممجة تتبنى ونهجا في نظر سياسية لا علاقة مباشرة لها بالامن العسكري، لتقامة نظمه الدولي الجديد.

والاستراتيجية الجديدة لحلف الناتو التي تم الاتفاق عليها خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشائه، الذي عقد في واشنطن في 22 نيسان (ابريل) الماضي، تشمل تجديد عقيدته الامنية لتتناسب مع مستجدات الوضع الدولي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتوسع نطاق عمله ليشمل التدخل العسكري خارج حدود الدول الاعضاء اي out of area، حيث تعطي دول التحالف الغربي لنفسها حق ارسال قواتها، وما لا تكلف نفسها غناء الاستناد الي اية مرجعية دولية، لتنادي ب قوات الناتو، ما هو الا قرارا بهذا المبدأ، للاقراق لا تتجزأ واكبتها مشكلة من بغض الطرف، لقد كان واضحا منذ البداية ان الانتقال من التسوية السياسية لازمة كوسيوفا الى التسوية العسكرية (او دبلوماسية ماسة) سيؤدي الى تعميق هوة الحقن العسكري المتبادل بين الالبان والصرب وسيخلق جولات قادمة من الظلم والتأثر المضاد.

ويبقى السؤال: هل يتفق الصرب سياسسيه «المعابر المزودجة»، في معالجة الصراعات الاكثر اثاره للتوتر في العالم الرامن؛ وماذا لم يبدخه الناتو في حل المشكلة الازدية وخيار الازداد بوند مستخدفة في شمال العراق الا لتواصل مثلا، ناتو في الانتهاكات الشديدة التي يتعرضون لها في تركيا التي هي ضوا في هذا الحلف؟ وناوط العرب مع الانتهاكات التركية الواضح، إذ ليس من المغرول ان تصفص الطائرات العسكرية التركية (العربية الصنع) القرى الكردية وقتل المدنيين العزل ثم تعود لتنتشر في طلعات الناتو على يوغوسلافيا تحت شعار رزح الظلم والتصفيق الاثنية؛ في الوقت الذي كانت التقارير العربية عن حقوق الانسان منقذة لتأزمات السلطات التركية للحقوق الازداد وتدين ممارسات تركية من بينها التفسيق للانصاف في المحاكم السياسية (راجع تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم الصادر في شباط (فبراير) الماضي لعام 1998)، كانت مخابرات بعض الدول الغربية، مثل المخابرات المركزية الامريكية «CIA»، تقدم مساعدات فعالة للمخباريات التركية في ملاحقة عليم «حزب العمال الكرستنائي، عبد الله واجان و الخطفاة والاعمال العصابات، رغم معرفتها انه لن يلقي محاكمة عادلة، وحتى في الحالة اليوغوسلافية نفسها فازدواجية المعايير والمواقف واضحة للعيان حيث لم يسبق لثلاثو نشر قواته في كرواتيا عام 1994 عندما رفضت إعادة اللاجئين الصرب الى ديارهم، واذ كان الهدف الملعن لحلف الناتو من عملياته في يوغوسلافيا هو تطوع الحلف الصربي الهجاء واخرجه للانصاي لمعايير الثقافة الكونية التي وضعها العصرية لا لتسمح بالصطير الاثني، فان هناك وجوشا على الساحة الدولية يتشعرون بحماية الابادة الامريكية، مع ان صراوهم تقوq وتتجاوز ما مارسه الوحش الصربي في مرحلة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

السلام، فيلغراد تعرف مسبقا انه اذا سمحت لهذه القوات بالدخول في يوغوسلافيا فلن تستطيع ان تجرحها، وقرق القوات الامريكية التي دخلت البوسنة ضمن قوات حفظ السلام في اعقاب «اتفاقية دايتون» الموعدة في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 1995، وقيل وقتها ان هذه القوات ستقوى في البوسنة لمدة نصف عام فقط، لا زالت تراوح مكانها، كما استطاعت واشتغل توقيع اتفاقية مع ساريفو تنص على اقامة قاعدة جوية في توزلا وابقاء القوات الامريكيسية لمدة 25 عاما هناك، واذ كان الحل الدبلوماسي هو الذي اخرج الناتو في النهاية من مازق كوسوفا فان السؤال الذي يظل مطروحا بقوة: ماذا الحرب الجنوبية اذن الدمار الذي كابدته يوغوسلافيا طوال 79 يوما من القصف العشوائي المتواصل؛ وماذا لم يعيبا الناتو بالمدنيين الالبان والصرب، وهم الذين شكلوا الوجود لالة هذه الحرب الجغرافية وايضوا بعبائة الراهية التي كتب عليها ان تدفع ثمن كل ما يفعله الاخرون على جانب الصراع الدائر؟

واذ كان المبرر الاخلاقي للحملة العسكرية على يوغوسلافيا هو استنكار و منع لبدا «التطهير الاثني»، فان اعمال التهريب والقتل التي يشهدها اقليم كوسوفا الان والتي تستهدف المدنيين الصرب والقبائل اخرى كالعجمر «من فصيلة الروما»، والهجر المقتسري للالاف منهم تحت سمع وبصر قوات الناتو، ما هو الا قرارا بهذا المبدأ، للاقراق لا تتجزأ واكبتها مشكلة من بغض الطرف، لقد كان واضحا منذ البداية ان الانتقال من التسوية السياسية لازمة كوسيوفا الى التسوية العسكرية (او دبلوماسية ماسة) سيؤدي الى تعميق هوة الحقن العسكري المتبادل بين الالبان والصرب وسيخلق جولات قادمة من الظلم والتأثر المضاد.

ويبقى السؤال: هل يتفق الصرب سياسسيه «المعابر المزودجة»، في معالجة الصراعات الاكثر اثاره للتوتر في العالم الرامن؛ وماذا لم يبدخه الناتو في حل المشكلة الازدية وخيار الازداد بوند مستخدفة في شمال العراق الا لتواصل مثلا، ناتو في الانتهاكات الشديدة التي يتعرضون لها في تركيا التي هي ضوا في هذا الحلف؟ وناوط العرب مع الانتهاكات التركية الواضح، إذ ليس من المغرول ان تصفص الطائرات العسكرية التركية (العربية الصنع) القرى الكردية وقتل المدنيين العزل ثم تعود لتنتشر في طلعات الناتو على يوغوسلافيا تحت شعار رزح الظلم والتصفيق الاثنية؛ في الوقت الذي كانت التقارير العربية عن حقوق الانسان منقذة لتأزمات السلطات التركية للحقوق الازداد وتدين ممارسات تركية من بينها التفسيق للانصاف في المحاكم السياسية (راجع تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم الصادر في شباط (فبراير) الماضي لعام 1998)، كانت مخابرات بعض الدول الغربية، مثل المخابرات المركزية الامريكية «CIA»، تقدم مساعدات فعالة للمخباريات التركية في ملاحقة عليم «حزب العمال الكرستنائي، عبد الله واجان و الخطفاة والاعمال العصابات، رغم معرفتها انه لن يلقي محاكمة عادلة، وحتى في الحالة اليوغوسلافية نفسها فازدواجية المعايير والمواقف واضحة للعيان حيث لم يسبق لثلاثو نشر قواته في كرواتيا عام 1994 عندما رفضت إعادة اللاجئين الصرب الى ديارهم، واذ كان الهدف الملعن لحلف الناتو من عملياته في يوغوسلافيا هو تطوع الحلف الصربي الهجاء واخرجه للانصاي لمعايير الثقافة الكونية التي وضعها العصرية لا لتسمح بالصطير الاثني، فان هناك وجوشا على الساحة الدولية يتشعرون بحماية الابادة الامريكية، مع ان صراوهم تقوq وتتجاوز ما مارسه الوحش الصربي في مرحلة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

ويبقى لسؤال: هل يتفق الصرب سياسسيه «المعابر المزودجة»، في معالجة الصراعات الاكثر اثاره للتوتر في العالم الرامن؛ وماذا لم يبدخه الناتو في حل المشكلة الازدية وخيار الازداد بوند مستخدفة في شمال العراق الا لتواصل مثلا، ناتو في الانتهاكات الشديدة التي يتعرضون لها في تركيا التي هي ضوا في هذا الحلف؟ وناوط العرب مع الانتهاكات التركية الواضح، إذ ليس من المغرول ان تصفص الطائرات العسكرية التركية (العربية الصنع) القرى الكردية وقتل المدنيين العزل ثم تعود لتنتشر في طلعات الناتو على يوغوسلافيا تحت شعار رزح الظلم والتصفيق الاثنية؛ في الوقت الذي كانت التقارير العربية عن حقوق الانسان منقذة لتأزمات السلطات التركية للحقوق الازداد وتدين ممارسات تركية من بينها التفسيق للانصاف في المحاكم السياسية (راجع تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم الصادر في شباط (فبراير) الماضي لعام 1998)، كانت مخابرات بعض الدول الغربية، مثل المخابرات المركزية الامريكية «CIA»، تقدم مساعدات فعالة للمخباريات التركية في ملاحقة عليم «حزب العمال الكرستنائي، عبد الله واجان و الخطفاة والاعمال العصابات، رغم معرفتها انه لن يلقي محاكمة عادلة، وحتى في الحالة اليوغوسلافية نفسها فازدواجية المعايير والمواقف واضحة للعيان حيث لم يسبق لثلاثو نشر قواته في كرواتيا عام 1994 عندما رفضت إعادة اللاجئين الصرب الى ديارهم، واذ كان الهدف الملعن لحلف الناتو من عملياته في يوغوسلافيا هو تطوع الحلف الصربي الهجاء واخرجه للانصاي لمعايير الثقافة الكونية التي وضعها العصرية لا لتسمح بالصطير الاثني، فان هناك وجوشا على الساحة الدولية يتشعرون بحماية الابادة الامريكية، مع ان صراوهم تقوq وتتجاوز ما مارسه الوحش الصربي في مرحلة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

ويبقى لسؤال: هل يتفق الصرب سياسسيه «المعابر المزودجة»، في معالجة الصراعات الاكثر اثاره للتوتر في العالم الرامن؛ وماذا لم يبدخه الناتو في حل المشكلة الازدية وخيار الازداد بوند مستخدفة في شمال العراق الا لتواصل مثلا، ناتو في الانتهاكات الشديدة التي يتعرضون لها في تركيا التي هي ضوا في هذا الحلف؟ وناوط العرب مع الانتهاكات التركية الواضح، إذ ليس من المغرول ان تصفص الطائرات العسكرية التركية (العربية الصنع) القرى الكردية وقتل المدنيين العزل ثم تعود لتنتشر في طلعات الناتو على يوغوسلافيا تحت شعار رزح الظلم والتصفيق الاثنية؛ في الوقت الذي كانت التقارير العربية عن حقوق الانسان منقذة لتأزمات السلطات التركية للحقوق الازداد وتدين ممارسات تركية من بينها التفسيق للانصاف في المحاكم السياسية (راجع تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم الصادر في شباط (فبراير) الماضي لعام 1998)، كانت مخابرات بعض الدول الغربية، مثل المخابرات المركزية الامريكية «CIA»، تقدم مساعدات فعالة للمخباريات التركية في ملاحقة عليم «حزب العمال الكرستنائي، عبد الله واجان و الخطفاة والاعمال العصابات، رغم معرفتها انه لن يلقي محاكمة عادلة، وحتى في الحالة اليوغوسلافية نفسها فازدواجية المعايير والمواقف واضحة للعيان حيث لم يسبق لثلاثو نشر قواته في كرواتيا عام 1994 عندما رفضت إعادة اللاجئين الصرب الى ديارهم، واذ كان الهدف الملعن لحلف الناتو من عملياته في يوغوسلافيا هو تطوع الحلف الصربي الهجاء واخرجه للانصاي لمعايير الثقافة الكونية التي وضعها العصرية لا لتسمح بالصطير الاثني، فان هناك وجوشا على الساحة الدولية يتشعرون بحماية الابادة الامريكية، مع ان صراوهم تقوq وتتجاوز ما مارسه الوحش الصربي في مرحلة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

العام الماضي اثّرت حفيفة اصحاب هذه المواقف، خاصة في مصر خشية ان يطالها قانون التححر الديني، ورغم ان هذا القانون في حسد ذاته لا يستهدف دينًا او مذهبًا او منطقة بعينها من العالم، الا ان اصحاب المزجة العائبة عمدوا الى اطلاق حملة هستيرية وتصوير الابان ريان هناك مؤامرة سياسية او ورقة ضغط، ثم سرعان ما تبين ان ذلك كان موجها الى الاستهلاك المحلي. فالعلاقة المصرية الامريكية، خاصة في الوقت الحالي، وطيدة، والنظام المصري برامن على دور «الوسيط» الامريكي في المنطقة، خاصة بعد رحيل كل من عادل الازرن الملك حسين وعاهل المغرب الملك الحسن مؤخرًا، ولا يعيبا بحقوق وكرامة مواطنيه، ضاربا عرض الحائط ايسط القمم الانسانية، متمثلا في ذلك بالنموذج التركي.

وقد تم تشكيل «مجموعة التعاون المتوسطي»، في مؤتمر قامة الناتو في مدريد في تموز (يوليو) 1997 وقامة علاقة امنية بين الناتو ومجموعة الدول المتوسطية؛ في مصر واسرائيل والازرن وتونس والمغرب وموريتانيا، طبقا لفهوم استراتيجي اخلاء الكوني لحلف الناتو الى اجنوب الصحر الموسط لكي تكامل الخلفات، وطبقا للعلاقة الامينة الجديدة التي يغلغها الصمت من جانب حكومات الدول الجنوبية والالاتدة المشاركة العسكرية في مناورات الحلف وتدريباته وعملياته، قامت كلا من مصر والازرن والمغرب في مهمة «توظيفية» بحثة بالمساهمة في قوة الناتو لحفظ السلام في البوسنة في اعقاب «اتفاقية دايتون»، وهناك بوادر تشير بمساهمة صربية في قوة الناتو لحفظ السلام في كوسوفا.

لقد نجح النظام الدولي الجديد في النهاية الى استخدام الامم المتحدة كغطاء لافشاء الشرعية على الاتفاق التي تم التوصل اليه بين قوات الناتو وبين القيادة الصربية للخروج من مازق كوسوفا. فهل كان اغفال دول المنظمة الدولية عندما بدأ الاتهاكات الشديدة التي يتعرضون لها في تركيا التي هي ضوا في هذا الحلف؟ وناوط العرب مع الانتهاكات التركية الواضح، إذ ليس من المغرول ان تصفص الطائرات العسكرية التركية (العربية الصنع) القرى الكردية وقتل المدنيين العزل ثم تعود لتنتشر في طلعات الناتو على يوغوسلافيا تحت شعار رزح الظلم والتصفيق الاثنية؛ في الوقت الذي كانت التقارير العربية عن حقوق الانسان منقذة لتأزمات السلطات التركية للحقوق الازداد وتدين ممارسات تركية من بينها التفسيق للانصاف في المحاكم السياسية (راجع تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم الصادر في شباط (فبراير) الماضي لعام 1998)، كانت مخابرات بعض الدول الغربية، مثل المخابرات المركزية الامريكية «CIA»، تقدم مساعدات فعالة للمخباريات التركية في ملاحقة عليم «حزب العمال الكرستنائي، عبد الله واجان و الخطفاة والاعمال العصابات، رغم معرفتها انه لن يلقي محاكمة عادلة، وحتى في الحالة اليوغوسلافية نفسها فازدواجية المعايير والمواقف واضحة للعيان حيث لم يسبق لثلاثو نشر قواته في كرواتيا عام 1994 عندما رفضت إعادة اللاجئين الصرب الى ديارهم، واذ كان الهدف الملعن لحلف الناتو من عملياته في يوغوسلافيا هو تطوع الحلف الصربي الهجاء واخرجه للانصاي لمعايير الثقافة الكونية التي وضعها العصرية لا لتسمح بالصطير الاثني، فان هناك وجوشا على الساحة الدولية يتشعرون بحماية الابادة الامريكية، مع ان صراوهم تقوq وتتجاوز ما مارسه الوحش الصربي في مرحلة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

وقضية الاقليات في العالم لن يحلها رفع شعار العصر السادس، والفرق حراق للانسان والتعددية وحق تقرير المصير، بل هو وليمة، بل ان الدراما الانسانية تكمن في انها بما تطبيع المقرن الحادي والعشرين بزمايتها وحروربه، واندفاع الشعوب فمنا غالبا في معارك الحرية لانتهاء مسرحة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

* باحث من مصر يقيم في المنابا

بريد القصة

حول مذكرات احمد مختار بابان:

الملك غازي توفي في 1939/3/3

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

العراق بوابة العرب الشرقية ولكن مع الاسف اغلب شباب العرب لا يعرفون ظروفه الخاصة. وخاصة طبيعة سكانه وقومياته ومذاهبه. ان قيام جريدتكم المحترمة بنشر مذكرات المرحوم احمد مختار بابان في خدمة كبرى للعراقيين خاصة لان كاتب المذكرات شخص مطلع على خصوصيات الوضع العراقي وكان احد ثلاثة لهم اكبر تاثير على العراق في الفترة بين سنة 1945 وسنة 1958 وهم نوري السعيد، الامير عبد الله واحمد مختار بابان الذي كان يكزه البيروز والاعلام والدعاية. وليس الا ان مجال التعليق على مذكراته، ولكن اشير الي خطا ومع هي الحلقة الرابعة عدد 3210 تاريخ اليوم 2/1999/9/19 فمالك غازي انتقل الى رحمة الله يوم 3/3/1939 قبل التاريخ الذي ورد في بداية الحلقة الرابعة وهو 3/9/1939 وقد اخخط هذا التاريخ المهم في تاريخ البشرية وهو يوم اعلان الحرب العالمية الثانية، مع تاريخ وفاة الملك غازي.

محمد عبد الحسين
محام عراقي متقاعد

الصحف السعودية والفريق العراقي: الخصم والحكم!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

قرأت عدة مقالات في بعض الصحف السعودية القيمة والمهاجرة عن منتخب كرة القدم العراقي المشارك في الدورة العربية الاخيرة، وقد قامت هذه الصحف بالرطب لي اعبى المنتخب (وهم افراد عابيين من الشعب العراقي يصلون لايغيته المغلوبة على امرها، لا يعزهم سوى قدرتهم على كسب سمعة دولية اطيب للعراق في هذا الزمن الاخير)، وبين النظام الحاكم في بغداد والربط بهذه الطريقة اللاومضية، امر يدعو للتساؤل، فمقاربة مباراة كروية رياضية بهذه الطريقة، واسأقت الحالة السياسية للبلد على مجريات اللعب، اقل ما يقال ان فيه سذاجة فكرية.

لقد احسست ان من المؤلم ان يكتب شيء كهذا عن رياضيي العراق، وقد كتبت واحدا منهم، فلا ارد، لو كان من كتبوا في هذا الاتجاه خيرااء في كرة القدم، ولو انه حقا شاهدهوا المباراة كاملة منذ اطلاق صفارة البدء، حتى اللحظة الاخيرة، لعرفوا ان الفريق العراقي كان اكثر انضباطا واكثر حروفية، حتى اضطر معلق الفريق الاردني للاشارة به.

اما الاحتكاك بين اللاعبين والخاشناات وما يسمى بالحجج في كرة القدم، فهي امور اقل من عابية في هذه اللعبة، من المستحيل منعها، لان اللعبة اساسا تعتمد على قدرة لاعب في السيطرة على الكرة، فلا يمكن بحال من الاحوال ان يحاول اخذها منه، وهو بعيد عنه، ومن غير احكامك!
لقد ان الايمان لبر الاعتبار الى هيبة الامم المتحدة، واعادة هيكلة المنظمة الدولية التي تأسست في عام 1945 (على خلفية عصبة الامم) بما يتناسب مع عالم ما بعد الحرب الباردة، والصلاخ الحلل البنيوي الذي يمثل في حق القيتو (حق النقض) للدول الكبار الخمس، وتهيجة المنظمة من أجل تطبيع الشرعية الدولية طبقا لمعايير السواء والعدالة، ومن أجل تدعيم مفاهيم الامن والتدخل الفعال لمعالجة الازمات وتجنب سياسة «ازدواجية المعايير» وذلك وفقا للمقترحات الاصلاية التي تقدم بها الامين العام السابق لمنظمة الامم المتحدة بطرس غالي في مشروع «اجندة السلام».
وقضية الاقليات في العالم لن يحلها رفع شعار العصر السادس، والفرق حراق للانسان والتعددية وحق تقرير المصير، بل هو وليمة، بل ان الدراما الانسانية تكمن في انها بما تطبيع المقرن الحادي والعشرين بزمايتها وحروربه، واندفاع الشعوب فمنا غالبا في معارك الحرية لانتهاء مسرحة من مراحل القهر القومي واو المدني وظلم الانسان لاجفة الانسان، والحاجة دولية لسجود دولي بلورة روية عالمية ومقاربة مقدمة لتقصية الاقليات والاختلاف العرقي، برفاقها حد ادنى من الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لكي تتراجع عن اساليب التورق وتزول عوامل الانفجار بين الاقليات والاخرقيات.

رما. لا اقدرضنا نحن الابنية. ما دفعك لاعتقاد ان لاعبي العراق قد تعلموا الركل والحرب من رئيسهم.

الاستاذ رئيس التحرير

لعب عراقي سابق مقيم في لندن

رداً على محمد عبد الحسين:

مرجعية فضل الله سياسية

وليست شرعية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ارجو ان لا يضيع صدر «القدس العربي» بهذه السطور التي كتبتيها من موقع الحرص على بيان الحقيقة تعقيباً على ما نشره الاستاذ الحامي المتقاعد محمد عبد الحسين في جريدتكم يوم الاربعاا 9/1/99 حول ما كتبتك عن مرجعية سماحة الشيخ محمد حسين فضل الله.

اذا كان الاخ محمد عبد الحسين قد تقاعد عن ممارسة الحمامة فلا نزيد ان يقعنا عن استيعاب الحقائق الشرعية والعلمية، ومنها ان (اهل الخيرة) يمثلون كبار العلماء المختصين بعلوم الدين والذين يستطيعون الموزانة والمقارنة بين آراء وبحوث المجتهدين في علمي الفقه واصول الفقه ليحكموا بترجيح كفة مجتهد معين عن اهل زمانه.

وقائمة اهل الخبرة من علمائنا المعاصرين طويلة عريضة، وحيث ان الجائنا الاستاذ الحامي محمد عبد الحسين لي نذكرهم فاننا.. توجها للاختصار. نشير الي اثنين منهم:

1. سماحة الفقيه الجهادي آية الله العظمى السيد كاظم الحائري الذي سئل عن سماحة السيد العلامة فضل الله، فقال بالحرف الواحد: ان ليس سيدنا، بل في غاية السخافة التي لا يمكن معها ان تكون مرجعية للمرجعية. فهو ليس بمجتهد فضلا عن ان يكون (العلم) ليصبح مرجع الشرعية الاعلى في العالم). كل هذا في الوقت الذي يرتبط فيه هذا الموضوع بعلاقة صداقة وثيقة. ولكن السيد الحائري اثر ان يقدم (الضوابط) على (الروابط).

2. سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين- رئيس المجلس الشيعي الاعلى - بليتان فانه من اهل الخبرة، ومن كبار علماء الشيعة، وقد صرح مرارا بان سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله ليس مجتهدا.

ان مسألة الرجوع الى اهل الخبرة هي من ابزج المؤشرات الحضارية مضافا الي انها تيمية وشريعة لا محيص من الالتزام بها.

اننا كما نرجع في دقائق امور الطب لكبار الابطاء المختصين وفي المسائل الهندسية لكبار المهندسين، نرجع في قضايا (المرجعية) لكبار العلماء المختصين بعلوم الدين، لا سيما الفقه واصوله. وليس في هذا انتقاص لاحد من استعلاء عليه؛ واما ما طرحه الاستاذ الحامي محمد عبد الحسين عن اثاره للبعد القومي في مسألة المرجعية الدينية فيمكننا القول: بان سماحة العلامة السيد فضل الله.. وهو عربي.. كان يصر على ربط الجماهير العربية بمرجعية المرحوم الامام السعيد الخوئي- وهو ايراني - ويقدسه على المرجع الاعلى لشعبة العالم، في عصر المرحوم الامام السيد محمد الحكيم. رغم كونه عربيا.. ان ان لم يقدم (العربي) على (الارابي).

والشعبه يقدلون الفقيه الاعلى بغض النظر عن قوميته، ولكن الاستاذ الحامي محمد عبد الحسين يتصور ان ادفاعه العاطفي وحماسه القومي يكتفيانه لدعم المنحى القومي في مسألة المرجعية.

عبد الله الكاظمي
لندن

الانفجارات التي هزت حيفا وطبرية

رأي القدس

هزت سيارات ملغوفتان مدينتي طبرية وحيفا عندما انفجرتا قبل الوصول الى هدفهما، مما ادى الى مقتل ثلاثة فلسطينيين كانوا بداخلها، واصابة ثلاثة من للمرة الاسرائيليين، وجاءت هاتان العمليتان التي يبدو انها استهدافيتان بعد 17 ساعة فقط من توقيع اتفاق «واي زيغر» 2، في منتجع شرم الشيخ من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وحضور السيدة معادلين اولبرايت ووزيرة الخارجية الامريكىة.

الانفجاران كانا متوقعين، لان الحركات الفلسطينية المماضة، وخاصة الاسلامية منها اعلنت معارضتها لتوقيع الاتفاق، واتهمت الفاعلين الفلسطينيين بتقديم تنازلات للطرف الاسرائيلي ترتقي الى درجة التفريط، وهددت بعملية فدائية انتقامية.

وتخشى هذه الحركات من ان يفقد الاسلوب التفاوضي نفسه الى تنازلات اكبر في مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ الاسبوع المقبل، ولذلك ارادت ان تسمع صوتها، ومعارضتها بالتالي، بالطريقة التي تعتقد انها الأفضل والاكثر فاعلية.

واللافت ان هاتين العمليتين جاءتا بعد الاجراءات التي اخذتها السلطات اردنية ضد حركة «حماس» وقادتها، حيث اعتقلت مجموعة منهم من المقيمين في عمان، واغلقت مكاتبها، وهددت باعتقال ثلاثة من اعضاء مكتبها السياسي زيورون طهران حاليا اذ اما فكروا في العودة الى العمالة اردنية، وهذا يعني ان السلطات اردنية، مثلها مثل نظيرتها الفلسطينية، كانت على علم بنوايا الحركة في استئنفات العمل الفدائي، فقررت ان تنأى بنفسها عن اي لوم، وتقطع اي شبيهة حول علاقاتها بما يسمى الازهاب خاصة بعد توقيع اتفاق واي زيغر الذي شهد عليه الملك عبد الله الى جانب الرئيس المصري حسني مبارك.

وعدم تحقيق الهجومين لهدفهما في قتل اكبر عدد من الاسرائيليين في حيفا وطبرية يطرح كم سؤال حول جدوى هذه العمليات الانتحارية سياسيا وبشريا ايضا.

فلقاء نظرة سريعة على جميع العمليات السابقة المماثلة التي جرى تنفيذها في الاعوام الثلاثة الماضية نجد انها انتهت باستشهاد مغنزيها وعدد قليل جدا من اليهود، علاوة على اضرارها السلبية على المنظمات التي تقف خلفها، والعملية السلمية برمتها. الامر الذي يتطلب إعادة النظر فيها جزئيا.

ولا بد من الاعتراف بان انخفاض فاعلية هذه العمليات وتأثيرها يعود بالدرجة الاولى الى نجاح التنسيق الأمني الفلسطيني الاسرائيلي في مطاردة واعتقال، ومن ثم قتل، العقول الجبارة التي هندست هذه العمليات، ووفرت الدقة المتناهية في تنفيذها، مثل يحيى عياش والآخرين عوض الله.

وهذا لا يعني اننا نؤيد مثل هذه العمليات او نطالب بغالبية أكبر لها، فنحن مع السلام، ومع الحوار للوصول الى التسوية العادلة التي تعيد للفلسطينيين حقوقهم كاملة غير منقوصة وعلى رأسها القدس المحتلة وعودة اللاجئين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية في هذا الصدد.

ان اللوم يقع على عاتق السلطات الاسرائيلية التي عملت العملية السلمية طوال السنوات الثلاثة الماضية، وشجعت بالتالي التطرف وتصادت الاحباط في اوساط الشباب الفلسطيني اليائس العاطل عن العمل والحروم من كل أمل في السلام العادل.

وهذه العمليات وامثالها في الماضي والمستقبل، رسالة الى القاطنين على مفاوضات المرحلة النهائية، بحيث يركزون على جذور الصراع وايجاد حلول مقبولة للضلع الجوهري المؤجلة والا فان السلام المنشود الذي يدوم ويستمر سيكون بعيدا جداً.

منذ اربعينيات هذا القرن دخل مصطلح (الواقف الفاسد) الى ادبيات النقد السياسي الذي اخذت تتعاظم اطلاعه ثقافية شابة منذ ذلك العصر المبكر في العمل القومي. لكن الدلالة المقصودة لم تكن تفهم من صفة الفاسد ما تعنيه اليوم من هذه اللفظة فهو التزدي السياسي الشامل الناتج عن اسباب خارجة عن الواقع العربي.

وهذه الاسباب كانت تعود في جملتها الى رزوح البلاد العربية جميعها تحت نير الاحتلال الاستعماري المباشر، وفقدان اية ارادة وطنية في تقرير الشأن العام فانفساد هو اذن سقوط المصير العربي في قبضة الاجنبي وبالتالي فان الهدف المفروض على الاجيال الصاعدة هو العمل على تحرير الوطن والانسان من الاحتلال والاستعباد وكان العدو متشخصا واحسا يبلأ اجنبي المدن العربية، فما اسهل من تحديه وتعيينه، وما اسهل منازلته عبر المظاهرات السلمية والعينية، لكن هذا العدو المادي الشخص امام الجماهير قد نزع عن عقدة السرور والبرقع، مع تحسّر الاطفال من اشكال الفساد القديم الجاشح، مع الوجود الفاسد في كيان مصلحته موقتا ليعود الى التداول بعد خمسين عاما، مصلحا عمره بزبدالات جديدة، فهو واقع ذاتي اي يتعلق بالمجتمع نفسه، ويكاد تحصر احواله وواهره باسباب مجئية داخلية ليس فسادا طارئا ومفروضا بادوات اجنبية انما بالاحرى حالة مرضية نتجت عن كيان الشعوب، وتعكس علاقات هيئاته الاقتصادية والسياسية والثقافية ببعضها انه فساد لا يمكن القاء تبعاته على النظام السياسي وفرد الذي هو نظام اجنبي بمعنى ما، لانه لا يزال في معظم واجهاته شبيه مفروض من الخارج، وحاروس من قبل قوى خفية ليست جميعها عادية الى مصادر اهلية او محلية، بل هو فساد تشارك فيه عناصر من مختلف البيئات والاستويات، حتى يمكن القول ان فساد القمة هو من فساد القاعدة، او ان استفساحها ظهرت فوقية واستمراريها قد اجحا في فرض الفساد على الجميع كما لو كان قاعدة سلوك شامل، او معيار المعايير كلها.

بالرؤية الفردية، والعمولات الصغيرة والكبيرة، وشرء والنم والصالح العامة، عليها تكاد تنقلب الى قانون عادات يومية للعلاقات، ويجدها مراقب في كل مكان، في كل عاصمة عربية بدون استثناء مع ملاحظة بدون استثناء قد تسبق سواها الى هذا (الظهور) وانها تتدفق على زميلات لها بفنون التعامل المنحرف ووسائله، ومدى تحريبه.

لكن لا بد ان يعترف المرء ان الفساد اضحى ظاهرة

دولية، وتساوت في معاناة افاعيله ليس من تصفح عاده في عداد دول العالم الثالث، ولكنه نغى الى العاين الاول والثاني كذلك، مع فوارق نوعية كبيرة، واهمها ولا شك ان الفساد في دول الغرب الاوروبي، لا يحتل وحده الساحة، بل يتصدى له القانون، ويحدد من اوبشته ما امكن. اما فسادنا العربي فقد تمكن من الاستيلاء على مؤسسة القانون نفسه، وانته استطاع تحديدها تحت درجات وصور مختلفة، وفاسدانا الوطني والقومي اصبح مصدر كل علة، وهو نوع من ابداع استعمار جديد تابع من ارشادنا بالذات، وفاسدانا الوطني والقومي اصبح مصدر كل علة، انه الفاسد الذي يفسد كل ما يمسه من الاقتصاد الى السياسة الى اخلاق الناس وتعاملهم اليومي فيما بينهم حتى ان رئيس الجزائر الجديد (بوتفليقة) وصفه انه اخطر من الارهاب، واي ارهاب، وهو ذلك النوع الفسدي في وحشيته الذي ابتكرته جماعات الجهل والتجهيل الناعقة العنصرية في جبال الجزائر وغابيتها، من قتلته الرضع والحوامل والعجزة، فهذا الرئيس بوتفليقة، المخرم الجرب، كان شاهدا من داخل بيت الحكمة، منذ ان شرع الفساد يتغلغل بين شخصياته الرئيسية والقيادية وقد راح نادي الفساد والفاسدين بالتعاظم عدا وعدة في قمم السلطات جميعها، على حساب العقول الزهية المقاومة، حتى انتهى الامر الى وقوع مؤسسة الحكم التابعة لحزب التحرير، قبضها وقبضها في جديلة الرشوة والارتشاء، ولولا هذا المصير اليائس الذي انشبت اليه المؤسسة البيطوية، سلبية حرب المليون شهيد، المسمة بمقايد كل شيء في الجزائر المستقلة، لولا هذا المصير، لما احتاج الامر الى ولادة ذلك الفن التفتيحي الفريد من نوعه، والذي انتفض نحو الازهاب، ان قتل الناس مجانا دون اية مبررات تنحو بيها اية ثورة ومشروعة في التاريخ قتل الناس تكاية بالهكم والحاكمن فقط.

الفساد حسب النموذج الجزائري هو الوجه الاول لعمله ابداع، وترجمته الوجه الثاني الذي هو الازهاب، وادهمها يتجاري مع الآخر في السيطرة على واقع الحكم والمكوم معا لكن هذا لا يعني ان الجزائر اصبحت منفردة بنموذجها التراجمي المربع لكنها هداة في بناء مجتمع جديد دولة واعدة، فالصراع الدائر اليوم مع اسرائيل ليس فقط حول حدود الدولة الفلسطينية، بل ايضا حول طبيعة هذه الدولة والتي تريدتها اسرائيل قوة عسكرية في وجه الحرية والحريية وحماية الراي الاخر والتمسك بالاهداف الوطنية وعدم التنازل عن المزيد من الارض والمطالب بالشرعية الدولية والالتزام بالحقق في القضاء وحق العودة.

انها معركة واحدة لا يبتعد التفاوض مع اسرائيل وامريكا حول مستقبل الدولة الفلسطينية عما يدور من صراع حول المجتمع المدني والمنظمات الاهلية وحركة الدفاع عن حقوق الانسان، فاذنا كان الجدل مع الحكومة الاسرائيلية على طولة المفاوضات حول الافراج عن الاسرى فان ذلك لا يبتعد عن حقا في دولة فلسطينية يسودها القانون ولا تقوم باعادة اعتقالهم بضغوط اتفاقات جديدة، وحين نصل الى مرحلة التفاوض على الوضع النهائي مع اسرائيل وامريكا، فانه من باب السلم به ان الحركة ستكون حول طبيعة الدولة الفلسطينية وليس فقط حول حدودها ولاياتها بل ومن قبل انشاء هذه الدولة فان اسرائيل ستطلب ان يكون نظام الحكم السائد عسكريا يتمكن من قمع المعارضة لاتفاق لا يرضى عنه الناس، ونحن بالمقابل نريد نظاما ديمقراطيا

الجزائر تفتتح سباق الحرب على الارهاب بالتصدي للفساد هل حانت مواجهة عربية شاملة لاسباب الانهيار في الذات؟

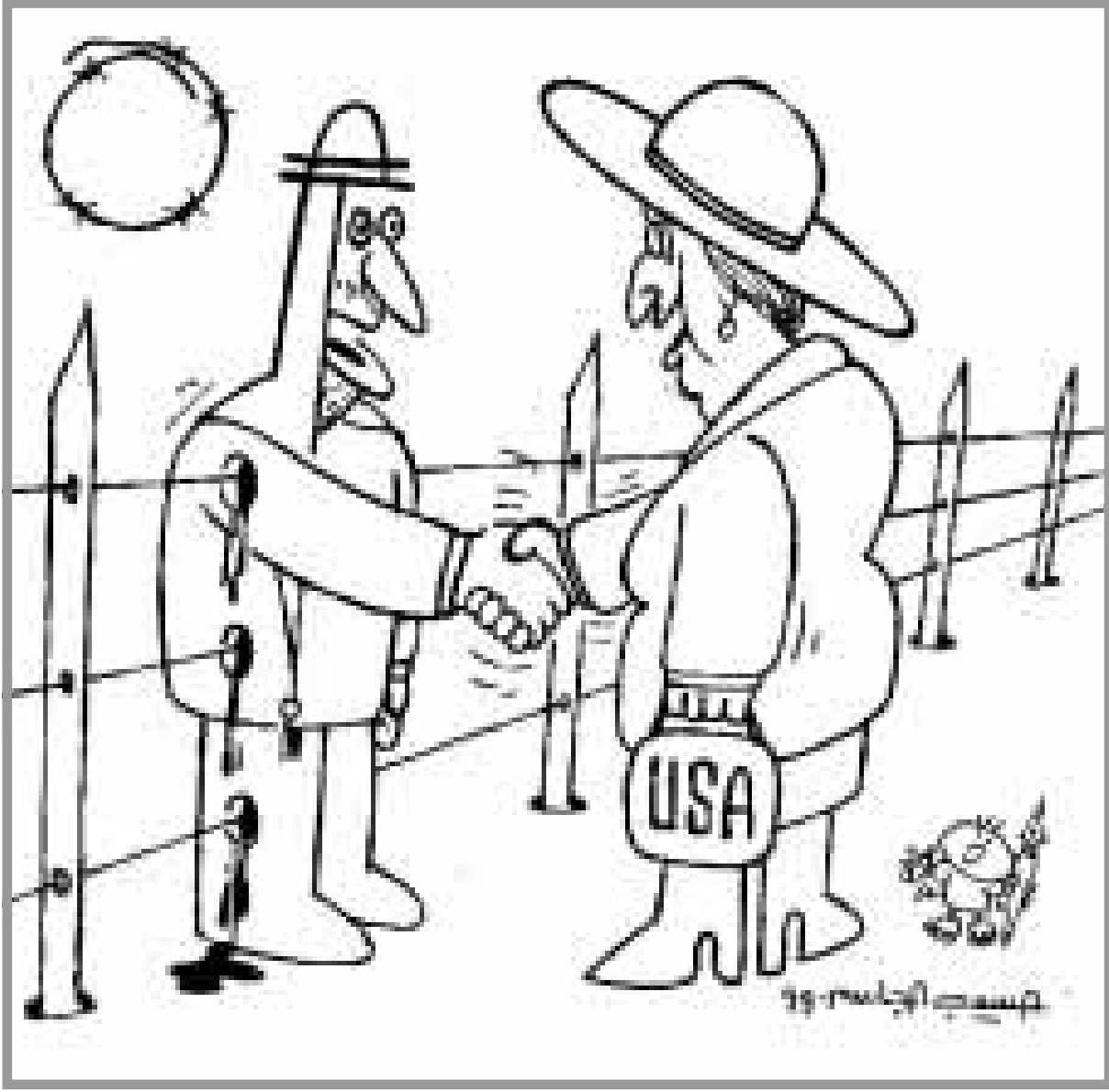
مطاع صفدي *

سبقت ولا شك افكارا عربية كثيرة في تشكيل النموذج المضاعف بوجهي الفساد والارهاب معا، وهي تعطي بذلك انذارا عاما لكل من يلحق بها في ذات الدروب العميية، ولعل فضيلة بوتفليقة انه جاء الى السلطة ليقاقتل وجهي النموذج الاجتلاي في وقت واحد، الازهاب والفساد معا وهو اذ يتصدى الى بعض رموز الفساد العليا، فانه يحسن صنعا في اختيار هذا الصنف من حكام الاقاليم، وقد كادوا ان يصيروا الى نسخ جديدة من اقطاعي القرون الخوالي، الذين يخلطون لانفسهم تملك الارض والزرع والصرع، مقابل (خراج) معلوم يدفعونه الى كبار العسكريين في مركز الحكم والقار.

ليس من سحرية التاريخ ان يرتد التطور من الدولة الوطنية العنصرية الى دولة الاقطاع العسكري الاقتصادي، وان تتحول سلطة الثورة التحررية الى اقتتالات لعصابات القاولة والنهب المنظم لمصالح المجتمع واقوات الجماهير، وان يرتد المجتمع العدالة والشراكة الى جماهير الملايين من شبيبة العاطلين عن العمل، والساندين لطمعان الشوارع) حسب تسميئتهم الشعبية، فالفساد هو اخطر من الازهاب، لكنها هما معا، لثوب الازهاب، انما يعلمان عن سقوط المدني الحكم الوطني وافلاس وعودها التقديمية الحقيقية فما يجيش مستخبل الشعوب هو اعادة انتاج ظروف سوء والتخلف تحت اشكال اكثر تعقيدا مما كانت عليه ايام التسلط الاستعماري، وهي هذه الظروف التي تفرخ الحروب الاهلية، وتقوض السلام المدني فيجنح شعوب لتعاون الامني لصالح الاسرائيلي وننهيها لانمن الفلسطينيين.

وهذا يخلق الخطورة في حاله ان يتفكر الشعب الفلسطيني للموافقة على توقيع البعض في حينه انه اتفاق سلام وتحرير للارض والانسان، وتبين انه تكريس للاحتلال في جوانب كثيرة من تبتدبا بتقييد التجارة وحرية الحركة وتنهي بغرض التعاون الامني لصالح الاسرائيلي ون اعتبار لانمن الفلسطينيين.

وحيث يطلب الفلسطينيون تفكيك المستوطنات واجلالتها من ارض الضفة الغربية وعزة فانهم يساهجون باقتراحات استراتيجيية تضع البعض من هذه المستوطنات في حوض الضفة الغربية وعلى اطرافها، ستطلب اسرائيل الدولة الفلسطينية بضمان حماية المستوطنين فيها وذلك يتطلب نظاما عسكريا بالتعاون مع اسرائيل وامريكا، فانه من باب السلم المستوطنين، وحين يجري التفاوض حول تعريف السيادة وخصائصها فان الجانب الاسرائيلي سيطلب بالسيطرة على الحدود الخارجية لهذه الدولة بحجة السيطرة على «الازهاب، مما يعني ان مثل هذه الدولة ستكون رهينة بيد احتلال اسرائيلي من نوع جديد»



الكبيرة، اقتصاديا واولا الذي فاجأ اصداقها من القريين والمعيدين، وذلك قبل سقوط الاتحاد السوفيتي نفسه سوى المقدمة الموضوعية لتؤكد ظروف العنف بانواعه الوحشية الفريدة التي اذهلت الراي العام العربي والدولي.

ولذلك فان موجة التساؤل التي راحت تصحب تحركات بوتفليقة، قد لا يخفي املها كما خاب مع ماضي التجارب في قمة السلطة سابقا، ان يبدو ان نمة ارادة لدى بعض من تبقى من نخبة الزميل الاول، في مواجهة الاسبب الفعلية لواقع التذايح الجماعي، واليات تبادل بين مختلف فرقاء الحكام والكنوار) معا غير ان الرهان على نجاح المواجهة الشاملة مع قلاع الفساد الرئيسية سيؤلف المعيار الاوحد لجديفة هذه الإرادة والمحاولة الشاقفة للتاجمة عنها، والحلول الجزئية والقوية في تلقي في هذا الصامر شينا.

هل نحن امام عصر عربي جديد له عنوان النضال ضد الفساد، وليس ضد الاستعمار والصهيونية فحسب وهل يمكن لهذا العنوان ان يتجذب تطور الشعارات السياسية ومصائرنا الهائس، وان يفتح ساحات موهبات صادقة في ارضية الواقع العربي وخلفياته فلقد ساهبت افكار عربية الجزائر في افتتاح مرحلة التصدي لظاهرة الفساد.

ولبأن يوحض غمار معركة مكثوفة تكاد تطبع عهد جمهوريته الجديدة، وليس لها سوى عنوان واحد وهو اعادة بناء دولة القانون، على النقاض دولة المييليشيات العسكرية التي تحول بعضها الى ميليشيات مالية واقتصادية، في عهد السلم، وهذا التحول هو اخطر النغام توضع في طريق السلم الابدي، وتصيبه بامراض الاغلة الذاتية التي قد تصحبح اشد شراسة من معيقات نتائج الحرب الاهلية نفسها، ولعل سورية قد اطلقت حركة الارتداد على الفساد وامرآته العليا، وسلكت في ذلك طريقها الهائس المجهود، وما هو المغرب كذلك يعان ليملكه الجديد نوايا طيبة كثيرة لكن اهمان ولا شك تلك النية في مواجهة اوكار فساد رهيبة خاص تعشش في بناء الدولة وصروحها الاجتماعية الكبرى.

ماذا تعني الثورة على الفساد في عالمنا العربي، هل هي بداية العمل الاصلاحى الذي يتناول هذه المرة الذات قبل سواها، هل بدأت قناعة الحكام في ضرورة تنظيف البيت قبل الشرع على اعادة عرائه كليا.

هل هذه لحظة لتفاؤل نريد ان ننشئبت بها.. ولكن اي متى؟

* مفكر عربي مقيم في باريس

بسبب غياب المعارضة السياسية الحزبية، ولذلك فنحن ننظر بخطورة الى محاولة تطهير هذه المؤسسات، وتوشوه سمعة القاطنين عليها والتقليل من شأنها، واتهامها بالعمل لصالح دول اجنبية او انها تخضع لاجندة سياسية خارجية.. ولا يتحارب الناكفة في ان اسرائيل تترك ان منظمات العمل الاهلي وضط في ان المنضوية في حركة حقوق الانسان الفلسطيني تشكل عقبة يجدر التخلص منها قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي ليسهل تمريره.. وانه من المؤسف ان البعض الفلسطيني قد فاته ادراك ذلك.. وفي الوقت الذي يبدأ التحضير لمفاوضات الحل النهائي فان المفاوضات الفلسطينية بحاجة الى من يقف معه ويدعم موقفه الفعلي بقرارات الفصل القانونية التي تفصل بين الامم المتحدة والفرق التي يدخل طرفا في الاستراتيجية الامريكية تحتاج اليوم قبل الدخول في مفاوضات مع اسرائيل حول الوضع النهائي الى مجموعات النشطاء في حقوق الانسان بالقدر الذي تحتاج فيه الى احزاب سياسية جديدة بالقدر الذي تحتاج فيه الى منظمة تحرير جديدة وبالقدر الذي تحتاج فيه الى قضاء عادل ونائب تابع نزيه وشرطية تحترم القانون واجهزة عسكرية تنبذ عن الحياة المدنية والسياسية وينفس القدر فاننا نحتاج الى جدال عام وحيوي وصریح على شاشة التلفزيون وفي الراديو الفلسطيني دون تعظيم دون رفابة حتى يدرك كل فلسطيني تفاصيل وابعاد الزمن الذي نجياه والفضية التي نحن بصددتها وفي قضية المصير.

ان قضية المنظمات الاهلية والمجتمع المدني وخاصة تلك العاملة في مجال الدفاع عن القانون والعدالة وحقوق الانسان هي قضية اساسية وفي جوهر الموضوع وبالذات

* كاتب فلسطيني

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex, Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البدائ التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)

مكتب باريس: هاتف: 47246109(331)

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البارى عطوان

القدس

يوميه سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيو يورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكى لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريد.

القدس

19

ست سنوات مضت على توقيع اتفاقية اوسلو

حاتم ابو شعبان

يصادف خلال الايام القليلة القادمة، وبالتحديد في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) مرور ست سنوات على توقيع اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. ولقد جرت في مثل هذه الايام آنذاك الاحتفالات والابتهاجات والمهرجانات الكبيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة لهذه المناسبة. وكان ذلك ليس فرحا وسرورا بمناسبة، بل بفرحة واعتزاز الجميع بمن فيهم القيادة الفلسطينية التي وقعت على الاتفاق في كافية لتحقيق الحد الأدنى من الشرايط الاساسية الفلسطينية، ولكننا جميعا اعتبرناها خيط الامل الرفيع للوصول الى هذه الثوابت واستبشرنا خيرا لتحقيقها خصوصا اننا جاء في ظل ظروف تعبير الاصعب والاعدد من حياة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بعد ست سنوات من انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لم يسبق لها مثيل عبر التاريخ اضافة الى ان الستين الاخيرين منذ وصلت الامور بها الى التسبيب والانفلات التام اخلتط فيها الحبال والتابل ويبدو على السطح فئة غير واضحة الهدف الحقيقي ومستغلة للظروف لتحقيق اهداف لها تضمر بمصالح الشعب الفلسطيني وتاريخه المشرف، وكل ذلك ادى الى ان تعكر القيادة الفلسطينية الحكيمه التي تشعر بمعاونة شعبها في ايجاد مخرج يخلص الشعب الفلسطيني من هذا التصيب والانتفاضة والانتهازية وحتى لا نخسر الانتفاضة عن الاهداف المرجوة منها، وكانت انضائية اوسلو هي المخرج الوحيد، وقال الرئيس ياسر عرفات في حينه ان هذه الاتفاقية مثل من رزق بلطف لعربي وعليه ان يسعى بكل جهد لعلاج موقفا خصوصا في ظل الظروف التي وان هذه الاتفاقية اوصلتنا الى مفترق طرق وبامكاننا ان نستمر في الطريق الصحيح الذي يوصلنا للدولة الفلسطينية المستقلة من خلال مفاوضاتها على الارض التي تثبت المعالم لنا مستحق هذه الدولة. وقد أكد الشعب الفلسطيني وعلمه القيادة الفلسطينية في ظل انها لتحقيق الهدف الاكبر خصوصا في خطر التطرف الصعبة التي كان يمر بها وما لا شك فيه ان الحملة الاعلامية العالية الضخمة التي لازمت فترة التوقيع على الاتفاقية كان لها الاثر الاكبر في موارفة الشعب الفلسطيني على هذه الاضائية، هذه الحملة التي وصفت المنطقة بعد الاتفاقية انها ستصبح مثل ستغافورة وهرق كونغ وسيتم تحقيق السلام الدائم العادل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وامانة الدول الفلسطينية المستقلة وتنح الطرق الائمة في اربعة مسارات مختلفة زبدات اسرائيل تضع الاشارات المرورية في الطرق الرئيسية التي تحدد مسارات للطرق الائمة الاربعة، وكان متوقفا حسب بنود اتفاقية اوسلو

ان فترة التوقيع على اتفاقية اوسلو في سنة 1999 م كان تحقيق السلام الدائم واسامة هذه الدولة المستقلة وحل القضايا السياسية الملقة وغيرها من الامور التي ستؤدي الى ازدهار المنطقة وتطويرها وهذا هو الحد الأدنى الذي يسعى لتحقيقه الشعب الفلسطيني.

انما اليوم في السنة السادسة لتوقيع هذه الاتفاقية وما زالت اسرائيل تمارس نفس السياسة التوسعية والاستيطانية وتضرب برعض الحائط بكافة التزاماتها وتواقعها على الاتفاقيات التي تمت بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وما زالت المرحلة الاولى من اتفاقية اوسلو لم تنجز حتى الآن والمفاوضات تراوح مكانها واصبح يطغى على السطح القشة المستعلة الانتهازية التي لا تعرف سوى مصالحها الشخصية وما زال الشعب الفلسطيني يعاني من مشاغلة والضغوط التي تمارس عليه.

لقد كانت اتفاقية اوسلو فرصة تاريخية لاسرائيل للاعتراف بها كحقيقة موجودة على الارض لتعيش بسلام في المنطقة جارة لدولة فلسطين، ولا بد ان تتذكر اسرائيل ان عليها ان تستثمر هذه الفرصة حتى لا تفقدنا تعود العجلة التي ابراهنا بما يعيد المنطقة الى الحروب والدمار، واسرائيل تترك حيدا ان منظمة التحرير الفلسطينية في الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وباءت كل محاولاتها السابقة لاستبعاد المنظمة منها واستشائها بالفشل وثابت الشعب الفلسطيني تمسكه الكامل بها حتى في احك الظروف وكانت الانتفاضة المباركة في ديسمبر 1987 خير دليل على ذلك

عندما اعتقدت اسرائيل قبل ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت فجاءت الانتفاضة ليحرف القاصي والداني انها الفرق الصعب لتحقيق اي تسوية سلمية وهذا ما اجبر اسرائيل لتوقيع على اتفاقية اوسلو التي تفر الاعتراف بالنظامه ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

باريس تشارك في حملة انقاذ الطفلة العراقية المصابة بالسرطان «مريم»

باريس - «القدس العربي»:

تتباير باريس للمشاركة في حملة التضامن مع الطفلة العراقية المصابة بالسرطان. بعد اجراء الفحوصات على الطفلة «مريم حمزة» في مستشفى سانت بريتانية اقر الاطباء بكونها مصابة بمرض السرطان الناتج عن التلوث من اثر استخدام اليورانيوم المستنزف في حرب الخليج وبيان الاكتشافات الطبية لم تتوصل حتى الان ليجاد علاج جاهز لمكافحة هذا المرض الذي يهدم جهاز المناعة لدى المصابين.

وكانت قوات الحلفاء قد استخدمت في حربها ضد العراق ما يقارب 6000 صاروخ و940000 اطلاقه مصنوعة من مادة اليورانيوم المستنزف المعروف بـ (U235) وهو ما يساوي 200 طن من اليورانيوم مما مادي ان تلوث الهواء والاء والتربة لسنوات طويلة، وسبب الكثير من الوفيات بين الاطفال في المناطق الجنوبية من العراق. وحول قضية الطفلة مريم اطلق النائب العمالي البريطاني جورج غالاواي حملته للتدبير والصمت الميخ على هذه الحقائق وعلى استمرار حالة الحصار.

وفي فرنسا تفككت مؤخرا لجنة التضامن مع النائب البريطاني تشارك فيها شخصيات بريطانية وجمعيات المطالبة برفع الحصار. وقد اعلنت عن برنامجها لاستقبال الباص البريطاني «الاسمي نداء مريم» من يوم الجمعة 10 ايلول (سبتمبر) وحتى يوم الاحد في 12 ايلول (سبتمبر) على الساعة الرابعة والنصف في نطاق المهرجان لعيد جديدة «الانسانية» الذي يشارك فيه مئات الاف من الفرنسيين سنويا. كما سيقيم الباص بجولة داخل باريس لتخللها المظاهرات والقاء الكلمات امام نصب حقوق الانسان في ساحة «تروكاڨيرو» بعدها ينضم الى حشد جماهيري سيقام بيده المناسبة امام مقبرة العظام في ساحة البانيون في تمام الساعة الثالثة والنصف من تمام يوم السبت 11 ايلول (سبتمبر).

كما سيتوقف الباص امام مبنى معهد العالم العربي قبل العودة مرة اخرى الى مطار البورجيه، مهرجان جديدة الانسان حيث سيشارك جورج غالاواي واعضاء اللجنة الفرنسية في ندوة خاصة عن الحصار يوم الاحد (9/12).

ويعد المؤتمر الصحافي سيسفادر الباص باريس يوم الاثنين للمشاركة في حفلة ينظمها نائب مدينة ليون الفرنسية.

■ طهران - رويترز: يسعى مسؤولون إيرانيون للحصول على تصريح من رجال الدين الإيرانيين بصيد وتصدير لحوم الخنزير البري وقالوا ان الحيوانات التي يحرم الإسلام أكل لحومها والانتاج فيها تدمر المحاصيل وتضر بالماشية. ونقلت صحيفة «ابرا اقتصاد» عن حاكم مدينة عبادان قوله امس ان السلطات سعت للحصول على اذن من عدد من كبار رجال الدين لضبط الانتاج البرية وتصدير لحومها. وصرح للصحيفة بان الخنازير منتشرة في مناطق زراعة النخيل حول عبادان.

ونقلت الصحيفة عن وزير الزراعة عيسى كالتاري قوله ان الخنازير البرية تمثل «العدو الاول» للنخيل حول عبادان. وتابع ان الزعيم الروحي الراحل آية الله روح الله الخميني حل هذه «المعضلة» من قبل عندما سمح بالصياح. وبيع لحوم الخنازير البرية للاقليات الدينية اذ ما خصصت العادات للالتفاف على تكلفة عمليات الصيد.

آثار اقدم ديناصورات بكندا

■ تورونتو - رويترز: أعلن باحثون انهم عثروا في شمال كندا على آثار اقدم ديناصورات ربما يرجع عمرها الى اكثر من 65 مليون سنة.

وقال باحثون من كندا والولايات المتحدة انهم رصدوا آثار الاقدام بمنطقة نهر فارو/روس في الاسقاع الشمالية لكندا. وتتراوح اطوال آثار الاقدام من عشرة سنتيمترات الى 45 سنتيمتراً وظهرت بعض هذه الآثار مطبوعة على تربة طينية رخوة.

وكان عالما الحفريات الحيوانية والنباتية القديمة رونالد جانجولوف وكيفين ماي من جامعة متحف الاسكا في منطقة فيريانس بالاسكا قد دونا هذه المعلومات في سجلاتهما الربع الماضي. وعادا الى المنطقة في اب (اغسطس) الماضي يرافقهما عالم الاحياء القديمة الكندي جون ستوار من معهد ويكوفن الحكومي للتراث لجمع مزيج من المعلومات.

شبيه سكرتير وزير الثقافة المصري ينشر الاسئلة في افتتاح مهرجان المسرح شبيه سكرتير

القاهرة - «القدس العربي»:

فوجيء الحاضرون في حفل الافتتاح مهرجان القاهرة الدولي الحادي عشر للمسرح التجريبي، يوم الخميس الماضي على المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية، ان محمد فودة -سكرتير وزير الثقافة الصحفي، والمحسوس حالها على ذمة عدد من قضايا الفساد والرشوة واستغلال الوظيفة، وهي الاتهامات التي وجهتها له هيئة ارقاب الادارية، فوجئوا به وهو يتجول بين اروقة المسرح الكبير، يدخل ويخرج من بواباته الرئيسية، التي تتعلّق بها عيون الحاضرين، حتى اصبح جوده مثار لعديد من الاسئلة، وبدا الخيال في التكهينات بحقيقة تطور الاحداث في هذه القضايا، التي تورط فيها عدد من كبار المسؤولين، وهي الاسئلة التي طرحها الناقد المسرحي احمد عبد الحميد في صفحته الاسبوعية التي يشرف عليها بصحيفة «الجمهورية» الصادرة امس، والحد -والاشارة ان محمد فودة اختار الخلود من ابواب اهل الصالة الكبرى بالمسرح الكبير، حتى يستسلم له شق المصروف بطول الصالة، وكان طوال بيوبه المario يوزع التحيات على الجانبين، وكأنه يوزف نيا عودته او يعطن عن بداية مرحلة جديدة، وصفها احمد عبد الحميد بالترجيح!

■ نائبا وزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وضعت، أعلى الطرف الأيسر من صدرها، قلادة على هيئة أسد حين زارت دمشق، وقلادة على هيئة أرزة حين زارت لبنان. أما حين كانت في الإسكندرية ومن بعدها شرم الشيخ، فقد غاب الرمز المصري (زفرتي، الأهرامات، ...). وكذلك غابت نجمة داود حين كانت أولبرايت في القدس المحتلة، كما غابت (وكيف كان يمكن أن تحضر!) الكوفية الفلسطينية حين زכת الأسماء إلى غزة.

وإذا كانت أهم أن الأزقة في رمز لبنان، وأن ميوه أولبرايت في طائرة مدينة وليس في حوامة عسكرية رمز آخر على أن لبنان قد تعافى أمينياً بعض الشيء، فإنني (كمواطن سوري على الأقل) لأفهم الحاجة التي جعلت أولبرايت تفتخر أن الأسد هو رمز سورية، وليس النسر مثلاً (شعار الدولة الرسمي) أو لالهة البنيوي، أو لوح أبجدية أو غاريت، أو سواها من الرموز الحضارية السورية، على غرار الأزقة اللبنانية التي دعجت الكون.

إنني، بالأحرى، لأفهم حاجرة أولبرايت الأضمر المعنى التالي: سورية هي حافظ الأسد، وحافظ الأسد هو سورية. وأن يأتي هذا المعنى الأوتوقراطي -الأوليغارشي من وزيرة خارجية الدولة التي تزعم أنها الراجعية الأولى لقيم الموانة والجمع المدني وحقوق الإنسان والديمقراطية. أمر يدان من جديد لي طبيعة «المعاملة» الخاصة التي أفردتها وتغردها الديمقراطيات الغربية لنسحب الشرق الأوسط في المسائل إيها تصديداً: الواطنة والجمع المدني وحقوق الإنسان والديمقراطية. أمر، من ذلك، مناقشة أخرى تضيق عنها مساحة هذه الزاوية.

الجانب الثاني في نيا قلادة الأسد وقلادة الأزقة يتصل بحكاية مادلين أولبرايت مع «بروش، الصدر هذا، إنليس جبدياً أن تستخدم الأسمه هذه أو تقلد المشحونة بالرموز السياسية. ويحدث مراراً أن يتنبأ البعض طبيعياً ما يدور في خلد وزيرة القوة الكرنية الأعلّم استناداً إلى ما نتخبه من قلائد (كما حين يشير البعض إلى أنها، حين تكون في الشرق الأوسط حديثاً، تضع قلادة على هيئة حمامة سلام تكبر أو تصغر حسب مستوى تقاليد أو نشأواً الأسماء). الأمر بالتالي أقرب إلى النفس المقترب بمنس آخر حول (إكسبورارات، التبرج السناثي، إنه، أيضاً، ليس بعيداً عن مفهوم «البدن»، أو ال Fetish في التعبير الأوروبي.

وفي المؤرده يقترح منير البعلبكي التعريفات التالية للمفردة: «الفتش، البِدْ: شيء كانت الشعوب البدائية تعتبر أن له قدرة سحرية على حماية صاحبها أو مساعدته، صنم، معبود، ولى أو تعلق شديد، مقطس ديني عند عبدة الأوثان والبدوه، ثمة، بالطبع، ذلك المعنى الآخر للمفردة، المعنى الخميني حصراً، والذي لا صلة له بحالة أولبرايت على الأرجح: «الفتشية أو البدئية: انحراف يتمثل في تركيز الشهوة الجنسية على جزء من الجسد، كالقدم مثلاً، أو على حذاء أو جوب أو خصلة شعر أو ثوب تحتي».

وعند أولبرايت يبدو أن الرمز البِدْ للقلادة يبدأ من أية نقطة في معنى القدرة السحرية على توفير الحماية والمساعدة، ومعنى التدكير بقدره حامل للقلادة على القوة أو المكر أو البطلن. وعلى سبيل الأمثلة نحفظ الأسمه في كتبها بعدية «الميمة» نقول إنها عزيزة على واصلتها بالويدي من مواطن أمريكي مجهول ضاق زرعاً بفلسفتها في دبلوماسية العصاص، فبعت إليها بقلادة على هيئة مكتسبة الساحرات، واقترح عليها أن تستخدمها في طيرانها فوق سراييفو أو بغداد أو هايتي. وحين كانت مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة، فاضطرت إلى استقبال طارق عزيز بحكم رئاستها لدورة مجلس الأمن. وضعت أولبرايت على صدرها قلادة على هيئة أفعى. وكانت الأسمه تذكر الرجل بما وصفها به العراقيون، أو تذكره ربما بأن مخيلة العراقيين ما تزال قاصرة عن إيجاد الرمز المناسب الذي يحسن اختزال خصالها.

أفذلك، تماماً كما هو حالها اليوم، كانت الأسمه مادلين كولبير أولبرايت هي جسد الرموز الأمريكية المتحركة، في عقد التسعينيات الذي توجب أن يسجل باسم الأمريكي وحده، المغمع ببلاعة وكبرياء وأنفة وحيد القطب، وحيد القوة، والشروطي الكرنلي الموزج بين رموز بشرية من أمثال أمثال مادونا/رامبو أو لولينسكي/كليتوني، ورموز حيوانية من أمثال الأفعى والحمامة. وحين تتحرك الرموز فإنها أيضاً تحرك المبادئ، خصوصاً حين تكون الأولى على المبدأ (السياسي أو الأخلاقي أو الفلسفي) وتتكون العين الثانية على الصيغة والنسب والامتياز.

وهكذا وجدت أولبرايت صعوبة بالغة في مناضفة حرب فينتانم، واقتضى الأمر عشرات المنابع والهزائم لكي تنتزع أن العم سام تورط في بركة وحل انقلاب إلى بركة دماء، ويجب انتزاع قدمه الضخمة منها بأسرع وقت. وهكذا وقعت ضد استخدام القوة بعد اجتياح القوات العراقية للكويت، وفُضلت العقوبات الاقتصادية، وقالت في جورج بوش ما لم يقله مالك في الخمر. ولم يكن مفاجئاً أن باري روبن، الأستاذ في الجامعة العبرية، كتب آنذاك قطعة معباه شهيرة اعتبر فيها أن أولبرايت «تمثل أسوأ الفراخ الحزبية المنخطة، وأنها ببساطة «كاريكاتور للبيرالية الملوثة للكرهاياء».

.. أو لعلمها كاريكاتور التنوع العرقي بين تلك الحروب، وبين الأعلى والحمامة!



استعراض في احد شوارع العاصمة الصينية بكين قدمته فرق من ابناة الاقليات العرقية الصينية بمناسبة المهرجان السياحي الدولي امس (اف ب)

الشغل والتضامن مارتن اوبري عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي، وأحمد غياث من اصل مغربي ويهتم بشؤون الشباب المهاجر.

● في الفترة من 8- 11 الشهر الحالي يحتفل قسم اللغة اليابانية وأدائها بكلية آداب جامعة القاهرة باليوبيل الفضي لانشائه.

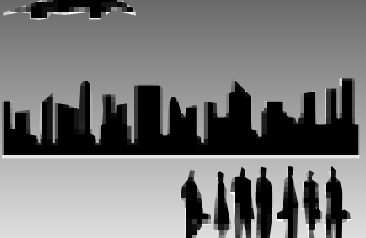
● في السابعة مساء اليوم الاثني يناقش في الورشة الابداعية بشرق القاهرة الكتاب الجديد للناقد الدكتور سيد الحجاوي بعنوان الحدأة العربية، الذي صدر مؤخرًا عن دارميريت بالقاهرة.

● المنظمة العالمية للصحة منحت جائزة مؤسسة شوشة 1999 لل طبيب المغربي البروفيسور علي بن عمر طبيب الأمراض العصبية بمستشفى الاختصاصات بالرباط، والجائزة تسلمها الدكتور بن عمر بنجفيق.

● تدعو رابطة الصداقة العراقية - الفرنسية العرب المقيمين في باريس الى المشاركة في الحشد الجماهيري لاعلان تضامنهم مع قضية «نداء مريم» ومناهضتهم للحصار الجفروض على الشعب العراقي وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من نهار السبت المصادف 11 ايلول (سبتمبر) في الدائرة الخامسة الحي اللاتيني، امام مقبرة العظام على العنوان التالي:

PLACE DU PANTHEON QUARTIER LATIN

احوال الناس



خلال المنظورات الثقافية، وذلك في الفترة من 15- 17 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ويشارك فيه عدد من الباحثين واساتذة الجامعة العربية.

● فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة الجديد لجمعية الجالية المصرية في بريطانيا ويستمر مفتوحاً حتى يوم 18 الشهر الحالي، وستجري الانتخابات يوم 9/10/99. وحتى الآن لم يتقدم أحد من أعضاء مجلس الإدارة الحالي برئاسة عبد الجيد فريد بطلب الترشيح للدورة القادمة.

● مجلس الوزراء الفرنسي عين احمد غياث المستشار بديوان وزير

غادر الاميرة حمزة في الحسين ولي العهد الأردني، عمان متوجها إلى المملكة المتحدة لأوصلة بمراسمة في كلية ساند هيرست بعد ان امضى اجازته الصيفية في عمان.

● تشرف زوجة العامل الأردني الراحل الملكة نور الحسين، اليوم الاثني على حفل خاص يتم خلاله تدمير بعض مواقع الألغام المضادة للأفراد.

● مذكرات الفنان الراحل شكري سرحان صدر الجزء الاول منها بعد عامين على رحيله وقام باعدادها ابنه بجبى في مجلد يحتوي على 232 صفحة.

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية افتتحت الدورة الخامسة عشرة لمهرجان بصرى الدولي للفنون الشعبية في قلعة بصرى، وتشارك في الدورة الحالية 10 فرق فنية عربية و11 فرقة اجنبية، ويقام في المدينة التي تبعد عن دمشق العاصمة 145 كيلومترا.

● مساء غد، الثلاثاء - تناقش رسالة الماجستير عن اسلوب شخص، في قصص قصيرة لعالم القصيرة بكليّة الآداب جامعة عين شمس، والتي تقدمت بها الباحثة عفاف عبد الملطي، ويناقشها الدكتورة صلاح فضل. عبد المنعم تليمة، محمد عبد الملطي.

● الجامعة الأردنية تعقد مؤتمراً عن العلاقات العربية- الأمريكية من

اردني يقتل شقيقته «غسلا للعار»

قوة القانون، يلزم موافقة مجلس النواب ثم تصديق الملك عليه، ولم تتخذ الحكومة الخطوات عملية في هذا الاتجاه حتى الان. وكان الملك عبد الله الثاني قد بعث بالعمل على إلغاء كافة القوانين التي تضمن تمييزاً ضد المرأة، الذي اعتلته العرش في شباط (فبراير) الماضي.

في وجه أخرى أعلنت هيئات نسائية، وطنية اردنية، انها ستجتمع خمسين الف مواطن في امارة في الاردن منذ بداية العام الجاري في جرائم مرتبطة بالشرف، استنادا لخصائص للثقافة «هيومان وايثس» واتش الحقوقية الدولية.

وفي لقاء مع الدكتور اولريش راندول اشار الى امكانية العلاج الطبيعي باستخدام طريقة مارتريكي في حالات: نقص العضلات، ادم الاصداغ وانواعها، عدم التركيز، ضمور العضلات وفقدان وظائفها، ادم الركبة، ادم المفاصل، ادم العمود الفقري عند الجلوس والوقوف والسير، التهابات اعلى مقفل الفخذ، والعلاج الطبيعي بعد العمليات الجراحية.

■ موتونيخ - «القدس العربي» - من جمال الماجيدة: شعر كريستوفر دارم مدرب الكرة لنادي لفيركوسون الألماني (45 سنة) في الشهر الماضي خلال تواجده برفقة فريق الكرة الألماني بسات غالون سويسيرا، بأنه لا يستطيع الخروج من عربته بسبب آدم بساقه اليسرى، وفي الليلة نفسها سرق بالاد حادو وأشار عليه الأطباء بإجراء عملية جراحية تستغرق ثلاث ساعات ونسبة نجاحها 50%.

حاول كريستوفر إيجاد طريقة لتفادي العملية الجراحية عن طريق العلاج الطبيعي والتغذية الخاصة وتناول المياه بكثرة والجلسات الكهربية، ولكن كل المحاولات باءت بالفشل. ستم مدرب الكرة عن الدكتور اولريش راندول الذي اخترع بعد ابحاث علمية في جامعة ابرالجن الألمانية جهازا للعلاج الطبيعي بطريقة مارتريكي، فاستدعا في سانت غالين وداوم

■ موتونيخ (كندا) - اف ب: اعلن رئيس وزراء كندا جان كريتيان امس الاحد في ختام القمة الثامنة للفرتكوفونية في موتونك (الساحل الشرقي لكندا) ان القمة المقبلة ستعقد في العام 2001 في بيروت. وقال كريتيان في ختام ثلاثة ايام من الاجتماعات شارك فيها 49 رئيس دولة وحكومة من مختلف انحاء العالم ان حقوق الانسان ستكون من الان فصاعدا في صلب اويوات، المنظمة.

وقال كريتيان في مؤتمر صحافي: موتونك هي قمة الشباب، وكذلك قمة المجتمع المدني وقمة حقوق الانسان» وقال ان الفرتكوفونية التي اصيحت سياسية باتت تعني من الان فصاعدا احترام الحقوق والحريات الاساسية التي ستكون في صلب اولويئاتنا.

من جهته، اعلن الرئيس اللبناني اميل لحود ان القمة التاسعة للفرتكوفونية ستحمل عنوان «حوار الثقافات والحضارات» واعرب لحود عن اماله في ان لئدة الفرتكوفونية حوارة مع منظمة اخرى كالجامعة العربية والكونمونت ومجموعة الدول المتحدثة بالاسبانية والبرتغالية.

طبيب الماني يخترع جهازا للعلاج الطبيعي لآلام المفاصل والعمود الفقري

علاجها جلسات منتظمة بهذه الطريقة الحديثة التي اعادت ساقه اليسرى الى حالتها الطبيعية.

وعان منذ ايام في مؤتمر صحافي يبادى المستشفيات الخاصة بصون نيوغ ان الحرب الألماني لا يحتاج الى عملية جراحية وسيدام على العلاج الطبيعي الناجح، ما هو جديري بالنظر في جرائم مرتبطة بالشرف، استنادا لخصائص للثقافة «هيومان وايثس» واتش الحقوقية الدولية.

وفي لقاء مع الدكتور اولريش راندول اشار الى امكانية العلاج الطبيعي باستخدام طريقة مارتريكي في حالات: نقص العضلات، ادم الاصداغ وانواعها، عدم التركيز، ضمور العضلات وفقدان وظائفها، ادم الركبة، ادم المفاصل، ادم العمود الفقري عند الجلوس والوقوف والسير، التهابات اعلى مقفل الفخذ، والعلاج الطبيعي بعد العمليات الجراحية.

■ موتونيخ - «القدس العربي» - من جمال الماجيدة: شعر كريستوفر دارم مدرب الكرة لنادي لفيركوسون الألماني (45 سنة) في الشهر الماضي خلال تواجده برفقة فريق الكرة الألماني بسات غالون سويسيرا، بأنه لا يستطيع الخروج من عربته بسبب آدم بساقه اليسرى، وفي الليلة نفسها سرق بالاد حادو وأشار عليه الأطباء بإجراء عملية جراحية تستغرق ثلاث ساعات ونسبة نجاحها 50%.

حاول كريستوفر إيجاد طريقة لتفادي العملية الجراحية عن طريق العلاج الطبيعي والتغذية الخاصة وتناول المياه بكثرة والجلسات الكهربية، ولكن كل المحاولات باءت بالفشل. ستم مدرب الكرة عن الدكتور اولريش راندول الذي اخترع بعد ابحاث علمية في جامعة ابرالجن الألمانية جهازا للعلاج الطبيعي بطريقة مارتريكي، فاستدعا في سانت غالين وداوم



الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا التقى امس الاول نجم البوب الأمريكي مايكل جاكسون في «صن سيتي» بجنوب افريقيا حيث تسلم جاكسون جائزة الانجاز من المهرجان الغام بادينية (اف ب)

معلومات	معلومات	معلومات	معلومات	معلومات	معلومات
كن صبورا وهادئا ولا تستيق الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.	منصب مهمي مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقتك بمن تحب متنازرة.	عمل صغير قد يعود عليك بغناة كبيرة، حافظ على اسرارك.	لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.	زمنك ليس معك ولا تستيق الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.	مشاريع ستعترض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.
ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.	عمل صغير قد يعود عليك بغناة كبيرة، حافظ على اسرارك.	لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.	زمنك ليس معك ولا تستيق الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.	مشاريع ستعترض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.	اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خير سار في طريقه اليك.
ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.	مشاريع ستعترض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.	اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خير سار في طريقه اليك.	لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.	اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خير سار في طريقه اليك.	شخص يريد لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.

■ نوهيفن (كونيتيكت) - رويترز: قال مكتب التحقيقات الاتحادي ان السمسار الأمريكي الهارب مارتن فرائكل اتهم باختلاس مئات الملايين من الدولارات من شركات تأمين في خمس ولايات واختفى منذ اول ايار (مايو) اعتقل في المانيا. وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في مؤتمر صحافي في نوهيفن ان الشرطة الألمانية يرافقها ممثل مكتب التحقيقات الاتحادي اعتقلت فرائكل في فندق بريم نيوهامبورغ بالمانيا السبت دون اي حوادة، واختفى فرائكل (44 عاما) قبل قفزة وجيزة من حريق شب في الخامس من ايار (مايو) ودمر الوثائق التجارية في ضيعته في غرينويتش قرب ولاية كونيتيكت حيث كان يدير شركة مسخرة دون ترخيص، وحظرت لجنة السندات والبورصة الأمريكية فرائكل من التعامل في السندات في عام 1992. وقال المسؤولون ان فرائكل سجن في هامبورغ وان اجراءات تسليمه للولايات المتحدة قد تستغرق ثلاثة اشهر، وانخفضت مليون دولار على الاقل وربما اكثر من شركات التأمين التي كان يديرها.

■ نوهيفن (كونيتيكت) - رويترز: قال مكتب التحقيقات الاتحادي ان السمسار الأمريكي الهارب مارتن فرائكل اتهم باختلاس مئات الملايين من الدولارات من شركات تأمين في خمس ولايات واختفى منذ اول ايار (مايو) اعتقل في المانيا. وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في مؤتمر صحافي في نوهيفن ان الشرطة الألمانية يرافقها ممثل مكتب التحقيقات الاتحادي اعتقلت فرائكل في فندق بريم نيوهامبورغ بالمانيا السبت دون اي حوادة، واختفى فرائكل (44 عاما) قبل قفزة وجيزة من حريق شب في الخامس من ايار (مايو) ودمر الوثائق التجارية في ضيعته في غرينويتش قرب ولاية كونيتيكت حيث كان يدير شركة مسخرة دون ترخيص، وحظرت لجنة السندات والبورصة الأمريكية فرائكل من التعامل في السندات في عام 1992. وقال المسؤولون ان فرائكل سجن في هامبورغ وان اجراءات تسليمه للولايات المتحدة قد تستغرق ثلاثة اشهر، وانخفضت مليون دولار على الاقل وربما اكثر من شركات التأمين التي كان يديرها.

■ نوهيفن (كونيتيكت) - رويترز: قال مكتب التحقيقات الاتحادي ان السمسار الأمريكي الهارب مارتن فرائكل اتهم باختلاس مئات الملايين من الدولارات من شركات تأمين في خمس ولايات واختفى منذ اول ايار (مايو) اعتقل في المانيا. وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في مؤتمر صحافي في نوهيفن ان الشرطة الألمانية يرافقها ممثل مكتب التحقيقات الاتحادي اعتقلت فرائكل في فندق بريم نيوهامبورغ بالمانيا السبت دون اي حوادة، واختفى فرائكل (44 عاما) قبل قفزة وجيزة من حريق شب في الخامس من ايار (مايو) ودمر الوثائق التجارية في ضيعته في غرينويتش قرب ولاية كونيتيكت حيث كان يدير شركة مسخرة دون ترخيص، وحظرت لجنة السندات والبورصة الأمريكية فرائكل من التعامل في السندات في عام 1992. وقال المسؤولون ان فرائكل سجن في هامبورغ وان اجراءات تسليمه للولايات المتحدة قد تستغرق ثلاثة اشهر، وانخفضت مليون دولار على الاقل وربما اكثر من شركات التأمين التي كان يديرها.

كلام النجوم

النجم 01 مايو: 10 نيسان

النجم 02 مايو: 10 نيسان

النجم 03 مايو: 10 نيسان

النجم 04 مايو: 10 نيسان

النجم 05 مايو: 10 نيسان

النجم 06 مايو: 10 نيسان